

اسرائيل تعلن نجاح وساطة اردنية لمعاودة الاتصالات المباشرة مع الفلسطينيين اليوم

وافق عليها الفلسطينيون.

يذكر ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي أعطيا بعد اجتماعهما الثالث الذي امتد حتى فجر الاربعة، تقويماً مشتركاً للمحادثات التي قالوا انها انتهت. ودعا مورديخي في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية الولايات المتحدة الى ارسال المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير نيس روس الى المنطقة مجدداً لاجراء المحادثات من الطريق المسدود. واعتبر ان التدخل الاميركي "ضروري في هذه المرحلة من المحادثات لتجاوز الاختلافات".

وصرح عرفات في مؤتمر صحفي بعد استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس في غزة ان "اللقاءات الثنائية والاسرائيليين انتهت". وانه "لا يعارض" تدخلاً جديداً للولايات المتحدة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان الجانب الفلسطيني اخطر الاسرائيليين بان هناك افكاراً غير ممكنة من الناحية العملية وان اقصر الطرق لحياء عملية السلام هو موافقة اسرائيل على المقترحات الاميركية.

وسبق لمستشار عرفات نبيل ابو ردينة ان كشف ان الجانب الاسرائيلي كرر في الاجتماع الثالث المواقف السابقة ولم يقدم أي جديد.

في واشنطن شدد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية امس على ان الولايات المتحدة لا تعترف بالقيام بمبادرة كبيرة لانقاذ المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين، على الاقل الى ان يتأكد انهيها. وقال: "ان تقوم الولايات المتحدة باي مبادرة كبيرة في هذه المرحلة (...) ليس واضحاً لي ان المحادثات انتهت فعلاً. قد يقولون في العلن اشياء تبدو بالغة السوء لكن الاجتماعات قد تستمر وراء الستار".

واوضح انه اذا انهارت المحادثات فعلاً فقد تجرب الولايات المتحدة اسلوباً مختلفاً من المحتمل ان يتضمن نشر المقترحات الاميركية التي لم تقبلها اسرائيل "لكننا لم نصل الى ذلك بعد".

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أنه "ليس على علم بمشروع" مهمة جديدة لروس في الشرق الاوسط، ولكن لا يمكنه "استبعاد أي شيء". وقال: "اننا نعتقد أن هوة لا تزال قائمة بين مواقف الطرفين ونريد ان يواصل الحوار".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن بدوره انه "ليس على علم" بجولة جديدة لروس في المنطقة. وان الولايات المتحدة "لم تتخل" عن اعادة اطلاق عملية السلام .

(روبيترز، و ص ف، أ ب)

مديرة "اليونيسيف" من جنوب السودان:

المنطقة على شفير كارثة انسانية

قالت مديرة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" كارول بيلامي التي زارت أمس اقليم واو في جنوب السودان أن المنطقة على "شفير كارثة انسانية حقيقية". وعبرت عن "صدمتها العميقة" لمشهد الاطفال والكبار الذين رأتهم يصارعون الموت، داعية حكومة الخرطوم والتمرديين في "الجيش الشعبي لتحرير السودان" إلى "ابقاء وقف النار". وأضافت: "لقد صدمت كثيراً. لست طبية لكن بعض هؤلاء الناس يموتون وتلثمهم من الاولاد".

وشاهدت بيلامي نحو عشرة من الكبار والصغار ممددين على الارض وهم يعانون هزلاً شديداً ويشرفون الموت يغطي أجسادهم .

وتدفع المجاعة التي تجتاح جنوب السودان العائلات الى التضحية باضعف افرادها والامهات الى التخلي عن اولادهن للنجاة من الموت، بينما يدفع العجز الجميع الى العيش في ظل شبح الامراض.

وفي رومبيك التي تخضع لسيطرة "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، تمدد مسنونون اصيبوا بوهن كبير تحت الشمس الحارقة خارج مركز توزيع المواد الغذائية التابع للمنظمة غير الحكومية "او كسفام". وداخل المركز، كان الرضع والصغار منتفخي البطن بينما بدت اطرافهم كعبدان ووجوههم خالية من اللحم وشعورهم تميل الى اللون البرتقالي بسبب سوء التغذية.

ويروي العاملون الانسانيون قصصاً عن عائلات تترك اضعف افرادها فريسة الموت لينقص أحد الافواه.

وعالماً ما تستقبل منظمة المساعدات التابعة لـ "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وهي على اتصال بالوكالات الانسانية، الاطفال المتروكين.

وكان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" استعاد السيطرة على رومبيك في ايار الماضي بعدما كانت المدينة في ايدي القوات الحكومية التي جردت كل الابنية، بما فيها مقر البعثة الكاثوليكية الرومانية "كومبوني"، من صفائحها الفولاذية لتغطي الملاجئ المضادة للقنابل.

ويجتمع آلاف الأشخاص الذين ادت المجاعة والحرب الاملية التي تشهدها البلاد منذ ١٥ سنة الى تمجيرهم، كل ليلة عند بدء مطول الامطار الباردة، في الابنية النادرة التي لا يزال سقف يغطيها.

(و ص ف)

بعد ساعات من اعلان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين انهم وصلوا الى طريق مسدود في الاتصالات المباشرة التي بدأها قبل ثلاثة ايام وطلبوا معاودة الوساطة الاميركية، نجح ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في إقناع الطرفين بالضي في الاتصالات المباشرة.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي ان المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين الكبار تحادثوا هاتفياً امس في شأن معاودة الاتصالات. وصرح الناطق باسمه في بناهاو: "تلقى وزير الدفاع رسالة تفيد ان الفلسطينيين مهتمون بمعاودة الاتصالات (...). تتوقع عقد اجتماع الخميس". واوضح ان مورديخي قد يجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أو مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) اليوم. وأشار الى ان وزير الدفاع تلقى اتصالاً هاتفياً من الامير حسن بن طلال في شأن جمود المحادثات، وان ولي العهد الاردني تحدث مع "أبو مازن" الموجود في العاصمة الاردنية. وأفادت مصادر سياسية ان مساعدين لعرفات ولرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اجروا اتصالات هاتفية في ما بينهم.

وكان مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون أجروا في الايام الثلاثة الاخيرة الاتصالات المباشرة الاولى بين الجانبين منذ اكثر من شهرين بناء على طلب اميركي للتغلب على العقبات التي تعترض تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية. وتعرض اسرائيل على خطة اميركية تدعو الى الانسحاب من ١٣,١ في المئة أخرى من اراضي الضفة الغربية، بينما

مبارك يوجه في ذكرى الثورة المصرية

نداء إلى الإسرائيليين لإنقاذ السلام

وناشد القوى المحبة للسلام في العالم كله أن تواصل دعمها للسلام وتضاعف الجهود التي تبذلها للإسهام في ازالة العقبات والصعاب القائمة في طريقه لأن كل حدث يقع في هذه المنطقة الحساسة لا بد ان يترك أصداً قوية وانعكاسات واسعة في سائر انحاء العالم".

وكرر "دعوة دول العالم اجمع للتوصل الى وفاق عالمي لإخلاء هذا الكوكب من أسلحة الدمار الشامل التي لا نجد لها مبرراً شرعياً أو اخلاقياً في بداية الألفية الثالثة التي تتطلع فيها كل الشعوب الى عهد جديد من التعايش".

مجموعة إسلامية

في غضون ذلك، دعا تنظيم "الجهاد" لطلائع الفتح" الاسلامي المسلح الى "اسقاط" نظام مبارك. وجاء في بيان وقعه ياسر توفيق السري المسؤول في التنظيم والمقيم في لندن منذ حكم عليه بالاعدام في مصر لمحاولته اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي عام ١٩٩٣: "في مناسبة الاحتفالات بذكرى ٢٣ تموز ١٩٥٢

ندعوكم لاسقاط نظام مبارك الحاكم حيث انه لا شرعية له (...) لقد قامت الثورة فعلاً ١٩٥٢ لاسباب ودوافع ومبررات هي نفسها الاسباب والدوافع والمبررات الموجودة حالياً.

فبعد ٤٦ سنة من الانقلاب نجد الوطن في وضع اسوأ مما كان الحال قبل ذلك". وكانت حركة "الجهاد" اندمجت مع تنظيم "طلائع الفتح" الذي اعلن مسؤوليته عن اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام (١٩٨١).

وتحدثت عن أولويات الدولة في المستقبل فذكر مشاريع جنوب الوادي وتنمية شمال سيناء واستصلاح ٢٢٠ ألف فدان غرب قناة السويس وإقامة مناطق صناعية في الصعيد.

وتطرق إلى عملية السلام قائلاً للمصريين "لعله من المناسب ان اوجه باسمكم نداء الى شعب اسرائيل الذي يشاركنا في تحمل مسؤولية اقامة السلام، لأن يتخذ الموقف الذي يتفق مع خطورة الوضع الراهن وجسامة النتائج الحتمية لأختيار عملية السلام أو دخولها طريقاً مسدوداً". وأشار الى "عقبات تعترض السلام بسبب سياسات جامدة وممارسات جائرة لا يمكن ان تبني جسوراً للمحبة والتعايش بين الشعوب، وكل ما يترتب عليها هو توسيع الهوة الفاصلة بينها واجهاض الأمل في مستقبل افضل وزرع اليأس في النفوس".

(أ ش، أ، و ص ف)

الجامعة العربية: انتصار سياسي وديبلوماسي بليز وكلينتون يراجعان الموقف من لوكربي ويستطلعان امكان اجراء المحاكمة في هولندا

استطلاعية في شأن محاكمة الليبيين في هولندا، وقال ان "المناقشات تركزت على معرفة طريقة ترتيبها". لكنه رفض تحديد تاريخ هذه الاتصالات مع حكومته مكتفياً بانها أجريت "منذ بعض الوقت".

ويبدو ان موقع لاهي عاصمة للقانون الدولي، يجعل موافقة هولندا على اجراء المحاكمة في أراضيها أمراً مرجحاً. وكانت طرابلس اقترحت محاكمة مواطنيها في "قصر السلام" الذي يضم محكمة العدل الدولية. الا ان الامين العام للمحكمة ارثر فيتيفن اكد ان أحداً لم يتصل بالمحكمة في هذا الموضوع، فضلاً عن ان المحكمة غير مؤهلة لتنظيم محاكمة كهذه، لأن "مهمتها الأساسية هي النظر في الخلافات بين الدول".

وصرح الناطق باسم جامعة الدول العربية طلعت حماد ان موقف لندن وواشنطن "يؤكد ان العرب حققوا انتصارا سياسيا وديبلوماسيا". وأبدى استعداد الجامعة للمساعدة على تنفيذ الاقتراح الليبي الذي "يشكل خطوة مهمة على طريق" تسوية الأزمة.

فعل رغم العقوبات الدولية المفروضة عليها منذ ١٩٩٢، ظلت طرابلس على موقفها الرفض لمحاكمة مواطنيها في الحادث الذي اوقع ٢٧٠ قتيلاً، بينهم ١٨٩ اميركيا و٣٥ بريطانيا، في الولايات المتحدة أو اسكتلندا. وهي استطاعت الحصول على دعم جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحتى عائلات الضحايا لاقتراح تقدمت به عام ١٩٩٧ لاجراء المحاكمة امام القضاء الاسكتلندي ولكن "في بلد ثالث" أو امام مؤسسة تابعة للامم المتحدة. كذلك تمكنت من تحقيق انتصار في محكمة العدل الدولية التي اعلنت صلاحيتها للنظر في القضية على رغم المعارضة الاميركية-البريطانية.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الدويمة عادت الى السيطرة اليمنية في بداية تسوية للنزاع الحدودي

نفسه" الذي كانوا فيه في الجزء الجنوبي من الجزيرة قبل حدوث الاشتباك.

الى ذلك، اتصل الامير نايف بنظيره اليمني حسين عرب وهنأه بنجاحه من كمن نصب لقايلة رسمية. وأفادت وكالة الأنباء السعودية "واس" أن الأمير "اطمأن الى سلامة المصابين الاخرين الذين كانوا بمعية معاليه" في المكمن الذي نصب اول من أمس في محافظة الجوف في شمال صنعاء.

وقال السفير اليمني في السعودية أحمد محمد الكياب "ان المسؤولين في صنعاء والرياض يعملون حالياً على معالجة ذيول حادث جزيرة الدويمة وانهاء التوتر في المنطقة وان قيادتي البلدين حريصتان على تهدئة الأمور". وأضاف: "أن استعادة الضابط اليمني (الاسير) وجثث العسكرين الثلاثة الذين قتلوا ليس مشكلة وأن الجانب اليمني يستطيع تسلمهم في أي وقت".

من جهة اخرى، فجر رجال قبيلة عبيدة اليمنية انبواباً نفضياً في محافظة مأرب في شمال البلاد، وقال مسؤول يمني طلب عدم ذكر اسمه ان الانفجار ادى الى حريق من غير ان يوقع ضحايا.

وهذا الانفجار هو الهجوم التاسع على انابيب نفط أو غاز منذ ١٩ حزيران حين بدأ رجال القبائل والسكان الاحتجاج على رفع أسعار الوقود وبعض المواد الغذائية.

(أب، و ص ف، رويترز)

في ما يبدو تسوية لنزع فتيل الأزمة بين الرياض وصنعاء، أعلن أمس استعادة القوات اليمنية السيطرة على جزيرة الدويمة في البحر الاحمر حيث جرت اشتباكات مع القوات السعودية أدت الى سقوط ثلاثة قتلى يمينيين وجرح تسعة وأسر ضابط.

وقال ناطق رسمي يمني أن "الجانبين اليمني والسعودي قد تمكنا من احتواء الموقف الميداني على جزيرة الدويمة" مشيراً الى أن "الوضع في الجزيرة عاد الى ما كان سابقاً قبل حادث الاعتداء الذي وقع الاحد الماضي".

وأوضح مسؤولون يمنيون ان قوات البحرية اليمنية نزلت في جزيرة الدويمة الاربعاء، وقالوا ان العملية بدأت فجرًا لانتزاع السيطرة على الجزيرة الصغيرة.

وجاءت الأنباء عن استعادة الجزيرة قبيل تأكيد مسؤولين في صنعاء أن وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال سيتوجه الى السعودية السبت لاجراء محادثات في شأن النزاع.

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز صرح انه "لم يكن هناك احتلال لاي موقع يمني من المملكة العربية السعودية" في جزيرة الدويمة وان القوات السعودية كانت في "موقع الدفاع عن النفس". وأضاف: "نحن لم نخرج اليمنيين من الجزيرة في الموقع الذي هم فيه ولم ندخل الجزء الذي يمكن ان يقابل الشواطئ اليمنية"، وان "بمكانهم ان يعودوا الى الموقع

بعد عشر سنين من الرفض القاطع، أبدت لندن وواشنطن استعدادهما للموافقة على محاكمة الليبيين عبدالباسط المقرضي والامين خليفة فهممة المتهمين بالتورط عام ١٩٨٨ في تفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في بلد محايد قد يكون هولندا.

وقال رئيس الوزراء البريطاني طوني بليز امس أمام مجلس العموم: "اكذنا مرارا اننا نرغب في ان تجرى المحاكمة في اسكتلندا أو في الولايات المتحدة. لكننا امام طريق مسدود (لرفض طرابلس تسليم المتهمين). نحن مستعدون للنظر في الخيارات البديلة. وهذا هو السبب الذي دفعنا أخيراً الى بدء محادثات مع الولايات المتحدة وهولندا في شأن امكان اجراء المحاكمة في بلد آخر". وأضاف: "علينا مواجهة صعوبات كبيرة من كل النوع وخصوصاً قانونية. ومن غير الممكن اتخاذ أي قرار ما لم نتمكن من تسويتها. علينا التحقق من ان أي حل يجري اختياره يتلاءم تماماً والنظام القضائي الاسكتلندي".

وسيق للرئيس الاميركي بيل كلينتون ان أكد ليل الثلاثاء - الاربعاء ان محاكمة في هولندا واحدة من الافكار التي يمكن ان ندرسها من أجل التعجيل في الامور"، مشيراً الى ان هذا الحل معقد جدا. وقال: "لقد مرّ وقت طويل منذ ذلك اليوم المأسوي (...). ونحن نبحت في الامر ولكن ثمة الكثير من الصعوبات امام ذلك".

وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الفكرة هي انعقاد محكمة اسكتلندية وفقاً الى القانون الاسكتلندي. والفرق الوحيد سيكون الموقع الجغرافي للمحكمة. ودافع عن هذا التغيير في السياسة قائلاً انه مجرد وسيلة اخرى لضمان تحقيق العدالة. وفي لاهي، كشف ناطق حكومي ان "واشنطن ولندن باشرت باعداد ذاتية اجراء اتصالات

واشنطن: بغداد تدعم حزب العمال الكردستاني استقالة منسق برنامج الامم المتحدة قد تزيد التوتر بين المنظمة والعراق

استقال مسؤول الامم المتحدة لتنسيق برنامجها الانساني في العراق، الايرلندي نديس هالدياي (٥٧ عاماً) من منصبه في الوقت الذي تشهد العلاقات بين المنظمة الدولية والسلطات العراقية توتراً.

وأوضح هالدياي الذي يمضي اجازة في بلاده انه سيستقيل "لأسباب شخصية" اواخر أيلول. والمعروف منذ أشهر ان هذا الديبلوماسي الذي يعتبر مثابة مساعد لامين العام للامم المتحدة، يرغب في الاستقالة من منصبه في بغداد الذي يشغله منذ آب ١٩٩٧. ذلك ان علاقاته مع رئيسه المباشر في نيويورك القبرصي ينيون سيفان الذي يشرف على البرنامج العراقي ليست جيدة.

وتخشى مصادر دبلوماسية ان تسبب استقالته مشاكل للامم المتحدة، فيما يتوقع انفجار أزمة جديدة مع بغداد في تشرين الاول، اذ حذرت الحكومة العراقية من انها لن توافق على تمديد العقوبات المفروضة على البلاد منذ آب ١٩٩٠ بعد اجتياح القوات العراقية الكويت، سنة جديدة.

على صعيد آخر، اتهم أمس ديبلوماسي اميركي طلب عدم ذكر اسمه النظام العراقي بدعم "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي الذي تعتبره انقرة وواشنطن ارهابياً. وقال الصحافيين في انقرة ان هناك "مزيداً من الأدلة على التعاون القائم بين العراق وحزب العمال الكردستاني".

في المقابل، انتقدت جامعة الدول العربية بشدة الزيارة الاخيرة التي قام بها موفد اميركي لشمال العراق حيث التقى مسؤولين عن الفصائل الكردية. وقال الامين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية محمد زكريا اسماعيل أن "هذه الزيارة هي نوع من انواع المحاصرة للعراق ولا تساعد على اعادة الاستقرار الى المنطقة".

ونفت الكويت اتهام بغداد لها بانها تحتجز اكثر من الف عراقي مفقودين منذ أزمة الخليج بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١. وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح: "الكويت مفتوحة لكل من يريد ان يعرف انه لا يوجد عراقي معتقل الا بجرم". وأشار الى ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم تدرج على قوائمها عراقيين محتجزين في الكويت، لكنها تدرج اسرى كويتيين في العراق.

وكانت بغداد اتهمت الكويت الثلاثاء باحتجاز اكثر من الف عراقي قالت انهم مفقودون منذ غزو العراق الكويت عام ١٩٩٠. وتطالب الكويت العراق باعلان مصير اكثر من ٦٠٠ كويتي وغير كويتي تقول انهم اختفوا خلال الاحتلال العراقي الذي استمر سبعة أشهر.

(و ص ف، رويترز)

الحريري يحضر مجلس الوزراء اليوم ويسافر بعد الظهر الهرراوي: الناس بحاجة الى تغيير وانا تعبت ولا أريد التمديد

يحتمل تمديدا والناس في حاجة الى التغيير".
ولما سأله بعض النواب عن موعد القمة اللبنانية - السورية المرتقبة، اوضح ان الاتصالات مستمرة ولكن لم يحدد اي موعد نهائي لانعقادها بعد، لكن بعض المصادر رجح انعقادها في نهاية الاسبوع الحالي وان تقتصر على الرئيسين الهرراوي وحافظ الاسد.
الى ذلك ارجئت جلسة مجلس الوزراء الى العاشرة قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا بسبب وعكة صحية امت بالرئيس رفيق الحريري. ويفترض ان يدرس المجلس اليوم موضوع فتح دورة استثنائية لمجلس النواب لاقرار سلسلة الرتب والرواتب التي تقترب اللجان النيابية من انجازها، فضلا عن بت موضوع المتقاعدين.
ومن المقرر ان يسافر الرئيس الحريري بعد ظهر اليوم في اجازة الى جزيرة سردينيا.

عاجل الرئيس الياس الهرراوي موجة الحديث المتجدد عن التمديد لولايته بمزيد من المواقف النافية والقاطعة التي دلت على ضيقه وتبرمه بما صدر اخيرا من مواقف سياسية في هذا الشأن.
وعلمت "النهار" ان رئيس الجمهورية بادر خلال لقائه امس ورئيس مجلس النواب نبيه بري الى التمني عليه عدم فتح موضوع التمديد "لان المسألة انتهمت"، مؤكدا بلهجة حازمة انه لا يرغب في التمديد مجددا، وانه يود قفل باب الاقاييل والتفسيرات حيال هذا الامر.
ولم يوفر الهرراوي فرصة لقاءاته الاسبوعية والنواب مساء فعاود التأكيد امامهم انه لا يريد التمديد "لانه تعب ويريد ان يرتاح". وقال انه سيفادر قصر بعبدا الى منزله فور انتهاء ولايته وخصوصا ان عمره تجاوز الـ ٧٢ عاما و"ان الوضع لم يعد

اسرار الآلهة

سأل الرئيس الهرراوي وزيرا في لقاء خاص ماذا يجيب اذا طلب منه الرئيس الاسد القبول بالتمديد؟

من المسؤول؟

شرح وزير الخارجية فارس بويز في مجلس خاص وباسهاب الاسباب التي تجعل التمديد مرة ثانية، وفي ظل الوضع الراهن، مضرا بالبلاد ومعرضا الاوضاع للانهييار.

لماذا؟

وضع سفير الولايات المتحدة ريتشارد جونز قبل ان يغادر لبنان تقريرا عرض فيه صورة للوضع الحالي والمستقبلي في ضوء لقاءات عقدها مع رسميين وغير رسميين.

لبنان وافق على الباسطي سفيراً جديداً لتونس

كتب خليل فليحان:

علمت "النهار" ان لبنان وافق على تعيين رؤوف الباسطي سفيراً جديداً لتونس خلفاً للسفير الحالي محمد نجيب حشانة الذي نقل الى الادارة المركزية في الخارجية التونسية، بعدما امضى (٢١ شهراً في لبنان.

والسفير الجديد اعلامي، شغل مناصب عدة في وزارة الثقافة ومن ثم في وزارة الاعلام. وهو من مواليد ١٩٤٧، متزوج وله اربعة اولاد. وستسلم مهامه مطلع ايلول المقبل، بعد ان يكون السفير حشانة قد حزم حقائبه وقام بجولة وداعية رسمية.

وكان حشانة عين في لبنان في (١١ تشرين الاول ١٩٩٦)، وعمل على تنشيط العلاقات الدبلوماسية مع لبنان وفي مجالات عدة سياحية واقتصادية وتجارية وثقافية. وأعطت جهوده نتائج مهمة. فبعدما كان الميزان التجاري بين البلدين عام ١٩٩٦ نصف مليون دولار سنوياً لمصلحة تونس بمعظمه، بات الان ٢٠ مليوناً وفيه ٨ الى ٩ ملايين لمصلحة تونس التي تبني لبنان النسيج ومشتقاته والاذنية والجلود والمنتجات الصناعية والزراعية وبعض مواد البناء، في حين تشتري من لبنان الكتب والورق وبعض المنتجات الزراعية كالفاكهة.

ولاحظت مصادر دبلوماسية ان حركة كثيفة من الزيارات حصلت في اتجاه بيروت وتونس لوزراء وشخصيات اثمرت توقيع عدد من الاتفاقات منها:

- اولاً: اتفاق على التكوين المهمني والتقني وقعه وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربر في حزيران ١٩٩٧، ثم زار وزير التعليم التونسي الدالي الجزاي بيروت في آذار الماضي ووقع اتفاقين الاول ثقافي والثاني يتعلق بالتعليم العالي. كذلك زارها وزير السياحة التونسي صلاح الدين معاوي في نيسان ووقع اتفاقاً سياحياً مع نظيره نقولا فتوش. وزار رئيس اتحاد التجارة والصناعات الحرفية التونسي الهادي الجيلاني بيروت ووقع مع رئيس غرفة التجارة

والصناعة في بيروت عدنان قصار مشروع انشاء مجلس مشترك لرجال الاعمال. وزار وزير النقل التونسي حسين الشوك بيروت في مناسبة افتتاح المرحلة الاولى التجارية للخطوط الجوية التونسية بين العاصمة التونسية والليبية في ٥ حزيران الماضي. كما زار وزير النقل والدولة لشؤون مجلس النواب عمر مسقاوي والياس حنا تونس في ٢٦ حزيران الماضي في مناسبة افتتاح الخط الجوي بين البلدين، وهو الاول في تاريخ العلاقات الجوية اللبنانية - التونسية. وكان الوزير الشوك وقع خلال زيارته لبيروت اتفاقاً للنقل الجوي بين البلدين. ووقع بالاحرف الاولى اتفاقين للنقل البحري والبري. وفي ٢٤ حزيران الماضي زار وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى لبنان رسمياً ووقع ٣ اتفاقات مع نظيره فارسي بويوز، الاول يتصل بالتعاون بين وزارتي الخارجية، والثاني لتشجيع الاستثمارات وحمايتها بين البلدين، والثالث لمنع الازدواج الضريبي. وزار بيروت ايضا في ايار وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي محمد الفنووشي. وقبله زارها ايضا وزير التنمية الاقتصادية وفيق بكار. وزار لبنان ايضا في شباط وزير الدولة للتعاون الدولي، ومفتي الجمهورية التونسية الشيخ مختار السلامي ورئيسة اتحاد المرأة التونسية فائزة الكافي. وذكرت المصادر ان حركة نقل الاشخاص بين تونس ولبنان تضاعفت وبلغت ٨ مرات اكثر من عام ١٩٩٥ ويتوقع حشانة بقاء نسق الزيارات بين المسؤولين الرسميين والنقائيين من البلدين على حاله.

وأحصت عدد الوزراء والشخصيات التونسية التي زارت بيروت والشخصيات اللبنانية التي زارت تونس فتبين لها ان ٧ وزراء تونسيين زاروا لبنان، اضافة الى مفتي الجمهورية التونسية ومسؤولين اتحاديين، فيما زار تونس ٢ وزراء نتيجة الجهود الحثيثة لحشانة في مجال تعزيز العلاقات بين البلدين.

سينودس الكاثوليك ينتخب مطرانا على البرازيل

ينعقد بداية الاسبوع المقبل، سينودس طائفة الروم الكاثوليك في مقر البطريركية في الربوة برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم. ويستمر السينودس الى السبت، وتتخله رياضة روحية وقضايا كنسية ادارية. وعلمت "النهار" ان السينودس سينتخب مطرانا للطائفة في البرازيل خلفا للمطران الحالي بطرس المعلم الذي سينقل الى ابرشية القدس.

تدشين كنيسة في الفريديس

دشن مطران صيدا ودير القمر للمطارنة المطران طانيوس الخوري في مناسبة عيد مار الياس، كنيسة مار الياس شفيح بلدة الفريديس في الشوف، حيث ترأس الذبيحة الالهية في حضور حشد من الاهالي يتقدمهم النائب نبيل البستاني وشخصيات. والقي المطران الخوري عظة دعا فيها الى المحبة والعافية والايمان في عيد النبي ايليا.

زار الهراوي وبويوز

كيلي: اسرائيل مسؤولة عن تجميد المسارين

اجاب: "انا معني كأي شخص بما لعدم وجود اي تحرك بالنسبة الى عملية السلام. في الوقت الحاضر يجري الاسرائيليون والفلسطينيون محادثات من دون ان يكون هناك تحرك. فالمساران اللبناني والسوري يبقيان مجمدين ويجب ايلاء هذا الموضوع الاهتمام اللازم، واعتقد انه ان الاوان للحكومات وبالاخص حكومة الولايات المتحدة لبذل جهود اكثر في العملية للحفاظ على سيرها.

✻ من المسؤول في رأيك عن تجميد المسارين؟

- اعتقد ان المسؤولية تقع على اسرائيل.

✻ في رأيك ما الذي يجب القيام به؟
- ارغب في رؤية نشاط اميركي اكثر واعلم ان الاوروبيين يحاولون التدخل اكثر وفي استطاعتهم ان يؤدوا دورا. لكن من الافضل للاحسان او للأسوأ، ان تؤدي واشنطن دورا لانها هي المفتاح.

✻ كيف ترى لبنان اليوم؟
- ازور لبنان كل عام وارى التغييرات الطبيعية كل مرة، وهي بلا شك في تحسن مستمر. يواجه لبنان صعوبات جمة كغيره من الدول في المجال الاقتصادي. انني دائماً متفائل بالنسبة الى لبنان لان شعبه موهوب.

ومهامتي في بيروت تكمن في مجلس الجامعة اللبنانية - الاميركية واني مشجع كثيراً للاستثمارات التي توضع في مجال التربية في لبنان.

✻ لماذا الارتفاع الدائم في الاقساط الجامعية؟

- لان لا شيء قيما يظل على ثمنه.

حمل السفير الاميركي في لبنان سابقاً جون كيلي اسرائيل مسؤولية تجميد المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري وحض الولايات المتحدة على بذل مزيد من الجهود لتحريك عملية السلام "لان واشنطن هي المفتاح".

غداة وصوله الى بيروت للمشاركة في اجتماع مجلس ادارة الجامعة اللبنانية - الاميركية زار كيلي قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وصرح اثر اللقاء:

"تشرفت بلقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي وهو صديق قديم لي وتسنى لي التعرف اليه في الثمانينات خلال فترة عملي في لبنان، وكان الرئيس الهراوي آنذاك نائباً في البرلمان، وكانت مناسبة لتبادل وجهات النظر حول الوضع في المنطقة الذي يبدو صعباً نتيجة جمود عملية السلام. كلنا معنيون بالسلام في المنطقة وانني ارى حاجة الى تشجيع كل الحكومات لتكون اكثر فاعلية".

وسئل: هل بحثتم في زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا؟

فأجاب: "هذا امر يتعلق بلبنان وسوريا ولم بحث فيه".

ثم انتقل كيلي ظهرا الى قصر بسترس حيث التقى وزير الخارجية فارسي بويوز ٥٠ دقيقة. ونفى على الاثر ان يكون الحديث تناول استحقاق الانتخابات الرئاسية. وقال: "ان الحديث تركز على الحالة الاقتصادية والسياسية في المنطقة والصعوبات التي تواجهها عملية السلام حالياً، ولم تتطرق الى موضوع الانتخابات الرئاسية".

سئل: كيف ترى الحالة السائدة الشرق الاوسط الآن؟

بعد زيارته لقصر بعدا

بري لـ "نواب الأربعاء":

ليس وقت الكلام على الاستحقاق

رفض رئيس مجلس النواب نبيه بري التطرق مجدداً الى موضوع الاستحقاق الرئاسي، معتبراً ان الوقت "لا يزال مبكراً للحديث عن هذا الموضوع". ووضح للنواب الذين التقاهم في اطار "لقاء الاربعاء" ان وسائل الاعلام حملت عبارة "ليش لأ؟" اكثر مما تتحمل.

ونقل النواب عنه انه لم يعط رأياً لا سلباً ولا ايجاباً في موضوع التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، وكرر ان الجلسة العامة لمجلس النواب رهن بانتهاه درس مشاريع سلسلة الرتب والرواتب.

واوضح ان رئيس الجمهورية لم يطلب حتى الآن تعديل المادة ٤٩ من الدستور، مستبعداً ان يأتي اقتراح التعديل من مجلس النواب.

وكان بري توجه صباح امس الى قصر بعدا حيث قابل رئيس الجمهورية. واطر اللقاء الذي استمر نحو ساعة رفض بري الاجابة عن اسئلة الصحافيين باستثناء سؤال واحد: هل هو باق على كلامه السابق حول التمديد بقوله "ليش لأ؟". فأجاب: "ليش لأين؟".

الحريري ترأس اجتماعاً للجنة المعلوماتية مرهج: ٤ دراسات تكنولوجية

الاقليمي والعربي بالنسبة الى صناعة المعلوماتية، وهي اهم الصناعات المعتمدة عالمياً.

٣- اعداد دراسة عن امكان استحداث مركز اقليمي للمعلومات، ذي أهمية خاصة على الصعيد العالمي. فلبنان يؤدي دوراً كبيراً في هذا المجال ويمكنه خلال فترة قصيرة ان يضاهاى الدول الاخرى عالمياً، وعلى صعيد تقديم الخدمات للجوهر سواء على المستوى اللبناني او العربي.

٤- اعداد دراسة لتنفيذ اوتوستراد المعلومات في لبنان، وهذا يمكن ان تستفيد منه القطاعات الاقتصادية كلها، على ان تضمن الدراسة معايير الخصوصية وحماية الملكية التي لا بد من توافرها لتحقيق هذه الغايات.

٥- العمل على وضع معايير موحدة تعتمد في مشاريع المعلوماتية كلها في القطاع العام.

وبتوجيه من الرئيس الحريري ستواصل اللجنة الوزارية اعمالها في هذا المجال. ويتوقع ان تقدم اقتراحات مدروسة في الاجتماع المقبل، على ان تسعى الى تنفيذ الاقتراحات التي أقرت في اجتماع اليوم".

وسئل متى سيبدأ عملياً تطبيق المشاريع؟ اجاب: "عملية تحديث الادارة قائمة على قدم وساق، لاننا في اصلاح الاداري ندرج حالياً نحو ٧٥٠ موظفاً في الادارات العامة على المعلوماتية الحديثة ونظمها، وعندما تنسلم الادارات اجهزة الكمبيوتر وعددها نحو ٥٠٠ جهاز، سيكون ذلك جزءاً من عملية التحديث".

اعلنت اللجنة الوزارية لشؤون المعلوماتية انها قررت اعداد ٤ دراسات عن استراتيجيا التكنولوجيا المعلوماتية وتطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات وامكان استحداث مركز اقليمي للمعلومات وتنفيذ اوتوستراد المعلومات. كذلك قررت العمل على وضع معايير موحدة تعتمد في مشاريع المعلوماتية كلها في القطاع العام.

ترأس امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي اجتماعاً للجنة حضره الوزراء: فؤاد السنيورة، بشارة مرهج، اغوب درميجان وفريق عمل من وزارة الاصلاح الاداري.

وبعد الاجتماع قال مرهج: "درست اللجنة جدول اعمال مقترحاً وأقرت عدداً من الاقتراحات وبعض التوصيات التي تعزز صناعة المعلوماتية في لبنان واطلاقها في الادارة الحكومية من اجل تعميق حركة التحديث والعصرنة في الادارة، باعتبار انها المدخل الاساسي لزيادة كفاءة انتاجية الادارة وتقديم افضل الخدمات للمواطنين وتعزيز مسيرة الاقتصاد الوطني وتم في الاجتماع الاتفاق على اطلاق المشاريع الضرورية الاتية: (١- اعداد دراسة عن استراتيجيا التكنولوجيا المعلوماتية في لبنان.

٢- اعداد دراسة عن تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات ورفعها الى مستوى الصناعات الدولية وجعل لبنان رائداً اقليمياً في هذا المجال، لانه يتمتع بمميزات عدة، ولديه ميزات تفضلية بالنسبة الى الموارد البشرية وتعدد اللغات والثقافة العالية، وهو مؤهل لتأدية دور مهم على الصعيدين

في ظل اقتراحات نتيهاو حيالها بويوز: نرفض اي تفاوض على الوضع النهائي للقدس

أكد وزير الخارجية فارس بويوز رفض لبنان القاطع اي تفاوض على الوضع النهائي للقدس وفقاً لما يعرضه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

سئل بويوز قبل مغادرته قصر بسترس امس هل تلقى لبنان اي استفسار من السلطات البحرينية حول مقتل مواطنها توفيق عبد النبي في بيت مري، فاجاب: "سألناهم فتبين لنا ان هذا الرجل من المخبرات ولم نحصل بعد على معلومات اضافية.

هل من الثابت انه ينتمي الى المخبرات؟
- المعلومات المتوافرة لدينا تقول ذلك.

هل صحيح ان موفداً بحرينياً سيصل الى بيروت من اجل هذه القضية؟
- ربما، وهذا من اختصاص السلطات الامنية.

ذكرت انك تعلق أهمية على لجنة القدس، فما هو السبب؟
- اهميتها ظرفية، لانها تجتمع هذه المرة فيما يحاول نتيهاو ضم مستوطنات اضافية الى القدس وتغيير معالمها وطبيعتها، اضافة الى سياسة التمويذ التي تتم والرفض القاطع لأي مفاوضة على وضعها النهائي.

هل اجتمعت بوزير الداخلية ميشال المر لمعالجة موضوع ابعاد اللبنانيين اللاجئين الى المانيا بعدما كلفكم مجلس الوزراء ذلك؟

- هناك سياسة في هذا الصدد، نحن نعتبر انه ليس كل من يدعي انه لبناني في المانيا يكون لبنانياً. قسم منهم اكراد واخر فلسطينيون او من جنسيات اخرى ويدعون انهم لبنانيون نحن نطالب السلطات الالمانية قبل عودة اي من هؤلاء، بان تثبت لنا صحة جنسيته اللبنانية وفقاً لسجلات النفوس الموجودة في لبنان، لان معظم الوثائق التي يحملها هؤلاء، اما تلفت بغية نيل اللجوء السياسي واما هي مزورة، فلا يمكن الاستناد اليها. سياستنا هي ان اي شخص يريدون رده الى لبنان ينبغي اثبات جنسيته اللبنانية.

ما الجديد الذي يطالب الالمان في هذا الموضوع؟

- الالمان ينطلقون من مبدأ ان هناك الوافدين اللبنانيين في المانيا وهم يريدون ابعادهم وطردهم لادعائهم اللجوء السياسي، فيما ذلك غير صحيح. اجبناهم اننا لا يمكن ان نقبل المبعدين بهذا الشكل ("دوغما") فكل شخص تريد ان تبعده المانيا الى لبنان عليها ان تثبت صحة جنسيته اللبنانية.

وكان بويوز استقبل عميد السلك القنصلي جوزف حبيس.

وفد "الجماعة" في الديمان

صفير: لبنان يعيش بالتضامن وتنوع الطوائف

غبطة البطريرك للاطلاع والمساهمة في مجالات اخرى ليكون النجاح افضل واتم".
وسئل هل ستتم اتصالات لاحقة مع البطريرك صفير لوضع المذكرة التي رفعت اليه موضع التنفيذ؟ فاجاب: "هذا امر طبيعي ولكن نحن نحب ان يكون اكثر من ذلك. فنحن نؤمن بالتعايش وبالعيش المشترك. لذلك نخدم هذه القضية في كل مجالتنا في القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية (...)."

اما هرموش فأوضح "ان اللقاء تخللته مواضيع عدة ابرزها ما جرى على صعيد الانتخابات البلدية لجمعة توضح الصورة من جانب الجماعة الاسلامية، ثم قضية الوضع الاقتصادي - الاجتماعي وضرورة المثابرة بموقف واحد موحد تجاه هذه القضايا والاستحقاق الرئاسي والتضخيم للعهد المقبل".

ثم استقبل صفير رئيس بلدية دير دوريت غسان مارون فوفداً من رامبات الفرنسيين سكان ووكيل وقف كنيسة مار انطونيوس في تنورين التحتا الاب بطرس صعب فالتقيب سميح البسر والسيد جوزف فرنسية والمحمي جان حرب، موفداً من عائلات بشري راجعه في موضوع بعض الموقوفين من ابناء البلدة وناشده التدخل في هذا الموضوع.

كذلك استقبل الصحافي نعيم لبيكي. وفي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم يتراس البطريرك صفير قداسا للاخويات في كنيسة سيدة الصرح.

الديمان - "النهار":

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان وفداً من "الجماعة الاسلامية" ضم نائب رئيس المكتب السياسي للجماعة عبدالله بابتي والنائب السابق اسعد هرموش.

واشار البطريرك صفير في مستهل اللقاء الى "ان لبنان لا يمكن ان يعيش الا بتضامن ابناءه وتعدد وجوهه وتنوع طوائفه، وهذا ما اعطاه صفة الثروة البشرية والايمان والتعصب للأرض"، ورد النائب السابق هرموش "ان لبنان وطن جميل وعلينا جميعاً التكاتف والتعاقد والتعاون لرد كل ما يأتينا من الخارج".

وبعد الاجتماع ادلى المهندس بابتي بتصريح قال فيه: "حرصنا نحن في الجماعة الاسلامية على ان نلتقي غبطته كمرجعية كبيرة في هذا البلد ونحن نعتبر ان هذا التواصل بين هذه المرجعيات وبين الجماعة الاسلامية هو خط نعتبره اساساً لتدعيم العيش المشترك والوحدة الوطنية في لبنان وخصوصاً في الظروف الحاضرة التي نعيش محلها واقليمياً (...)

وهنا نثمن موقف اجهزة الامنية التي اكتشفت الشبكات من باب دعم الاستقرار ومواجهة كل هذه الوسائل (...). كنا نتمنى وخصوصاً في طرابلس ان تكون المشاركة من كل الطوائف، ونحن حرصنا على ذلك حتى يكون المجلس البلدي في طرابلس العاصمة الثانية شاملاً كل المواقع والطوائف، وهذا الامر وضعنا دراسة فيه وسلمناها الى

رواتب الأساتذة تؤخر السلسلة: ارقامهم محقّة وقرار انصافهم سياسي

كُتبت ريتا شرارة:

قرر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان تكون مواعيد اعلان جلسات اللجان النيابية المشتركة، فصار يكتفي، منذ الاسبوع الثاني لبدء البحث في مشاريع سلسلة الرتب والرواتب بالحضور ربع ساعة الى القاعة العامة للمجلس وتأكيد السياسات التي تنتهجها الحكومة من المواضيع قيد البحث، ومن ثم يغادر مستعجلاً. المماثلة التي يتعمدها السنيورة، لا تنفك تنعكس سلباً على قوة الدفع التي تعطى حيناً للسلاسل، وتؤكد في احيان كثيرة ان اقرار المشاريع ليس بالامر السهل. والدليل الامثل المناقشات التي شهدتها مجلس النواب في شأن تحويل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية. ماذا في الرواية كما نقلت من القاعة العامة؟

عرضت اللجان النيابية لإدارة والعدل، المال والموازنة، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، والدفاع الوطني والداخلية والامن المواد المتعلقة بتحويل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية في مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم (١٢٣٠) المتعلق برفع الحد الأدنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اساس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء ميشة للمتقاعدين والاجراء والمتقاعدين في مرحلة اولي الثلاثة، وقيل حينها انه كان توافق على اعتبار الراتب المحول لهؤلاء في حده الأدنى من (١/١٩٩٦/١) يناير ١٩٩٠٠٠٠ ليرة (رقم مدور) كما يطلبون، لا كما ورد في مشروع الحكومة وفيه ان الرقم المطروح ١٧٥٠٠٠٠ ليرة. الا ان الخلاف فيها تركز على قيمة الدرجة الجديدة التي يقولون انها في حدود ١٣٥ الف ليرة (رقم مدور) وهو حق لهم، في حين ان الحكومة تشير اليهم بـ ١٢٠ الفاً فقط. واضطر النواب ساعتذاك الى المناداة على ممثل للهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية لاستمراجه رأيه، الا ان ايا من ممثلي الهيئة لم يكن حاضراً بعدما لبثوا في المجلس حتى ساعة متأخرة من ذلك اليوم. ويقول الاساتذة الجامعيون ان النواب طمأنوهم الى مصير سلسلتهم، من حيث الراتب الاساسي او قيمة الدرجة الجديدة التي سيحصلون عليها، وانتقل هذا الملف بقله الى جلسة امس فلم يبحث النواب خلالها الا في قضية الاساتذة التي اتخذت حجر عثرة امام المضي في مشروع الاداريين وبنه نهائياً، للانتقال تالياً الى بقية المواد التفصيلية فالمفعول الرجعي، وهو المسألة الهم.

بدا كانت مداخلة الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية اوضحت ان مسيرة التصحيح مرت في تدرجها بمرحلة اعتمد فيها اكثر من اساس لاحتساب التعويضات المكمل لراتب الاستاذ وآخر هذه الاسس ذلك النفاذ بدءاً من (١/١٩٩٥) وقيمته من اسفل السلسلة ٦٨٦٥٠٠ ليرة، فتكون التعويضات ونسبتها ١٩٠ في المئة محتسبة على هذا الاساس ١٣٠٤٣٥٠ ليرة. وبذلك، يصبح الراتب الاجمالي: ١٣٠٤٣٥٠ + ٦٨٦٥٠٠ = ١٩٩٠٠٨٥٠ ليرة في اسفل السلسلة. فيكون الفين اللاحق من جراء السلسلة التي تعتمدها الحكومة (١٩٩٠٠٠٠ رقم مدور) - ١٧٥٠٠٠ = ٢٤٠٠٠٠ ليرة. كذلك، لم تلحظ التصحيحات المتتالية لرواتب الاساتذة تصحيح قيمة الدرجة التي كانت توازي ١٠,١٧ في المئة في سلسلة عام ١٩٩٢ وتراجعت الى ٦,٨ في المئة في المشروع الذي تقترحه الحكومة رامنا. وبذلك، على الدرجة ان تكون ١٣٥ الفاً (رقم مدور) للاحتفاظ بنسبة ٦,٨ في المئة.

واعتبر النائب انور الخليل ان الاساتذة مغبونون وانه "لا بد من مساواتهم بالقضاة، وهو امر تاريخي"، سائلاً عن سبب التمييز. وطالب النائب زاهر الخطيب بامر من اثنين: اما ان يبت طلب هؤلاء كما ورد كاملاً من حيث قيمة الدرجة الجديدة واساس الراتب المحول، واما ان تبقى قيمة الدرجة المعطاة لهؤلاء ١٢٠ الف ليرة كما ورد في المشروع، وليتساوا في الراتب الاساسي النافذ اعتباراً من (١/١٩٩٦) في تحويل سلاسل رواتب الملاك الاداري العام، اي ٢٥٠٠٠٠ ليرة.

النائب محمد يوسف بيضون وصف القضاة بانهم "آلمة على الرض" ولا بد تالياً من تمييزهم عن غيرهم، من دون ان ينكر حق اساتذة الجامعة في الحصول على الزيادات التي يستحقونها. اما النائب خليل المرادي فقال ان الخلل في سياسة مجلس الوزراء الذي مسّ بالتوازن عندما استرد المشروع. واقترح العودة الى ما اعتمد في هذا الشأن في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٦٧ والرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اساس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة كما صوتت عليه اللجنة النيابية للمال والموازنة في ١٩٩٧/٦/٢٥. وفيه ان الراتب الاساسي المحول للقضاة اعتباراً من (١/١٩٩٦) يناهز ١٢٠٠٠٠٠ ليرة، وان قيمة الدرجة الجديدة ١٢٥ الف ليرة، في حين ان الراتب المحول اعتباراً من (١/١٩٩٦) للملاك الاداري في الفئة الاولى ٢٣٠٠٠٠٠ ليرة وقيمة الدرجة الجديدة ١٠٠ الف. اما الراتب الاساسي المحول اعتباراً من (١/١٩٩٦) للهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية فهو ١٢٥٠٠٠٠ ليرة وقيمة

الدرجة الجديدة ١٠٠ الف. وسألت الحكومة ممثلي الجامعة هل يقبلون ببدءاً ان يعطوا ١٢٠ الفاً للدرجة الجديدة، في مقابل رفع راتبهم الاساس ليصبح كراتب المديرين العامين اي ٢٥٠٠٠٠٠ ليرة. فوافقوا وخرجوا من القاعة العامة لتتم عملية التصويت على المقترحات التي تقدم بها النواب. وبذهابهم الى قاعة الانتظار، بادر المدير العام للمال حبيب ابو صقر النواب قائلاً "ان الاساتذة يعلمون في الجامعة ٢ ساعات يومياً، وفي استطاعة اي كان القيام بهذا العمل السهل مقارنة بالمسؤوليات التي يضطلع بها المدير العام في الوزارات (...). فلماذا اعطاهم مثل هذا المبلغ، اي ٢٥٠٠٠٠٠ ليرة؟".

وما لبثت الآراء ان تشابكت بوجوب التصويت واستجابة مطالب الاساتذة ام لا. وتوافق المجلس في نهاية الامر على اقرار مبدأ الزيادة للاساتذة، ولكن من دون تحديدها.

وخرج بعض النواب من القاعة العامة من امثال مروان فارس مستشيطاً غضباً من الطريقة التي تتم بها معالجة موضوع السلاسل وقال منفعلاً ان "المشروع بدأ من الحكومة وضاع في مجلس النواب"، وان مشروع السلسلة مهدد بهذه الممارسات. اما الخطيب فحمل على الاكثريه النيابية الموالية التي هربت النصاب لدى مباشرة التصويت على تحويل سلاسل الاساتذة، قائلاً ان "الحكومة تحرر الجامعة اللبنانية وتبتز من يطالب بحقه قائلة ان الوضع المالي في

البلاد لا يسمح بصرف الاموال وان مجلس النواب لا يتحمل عبء تخريب المشروع (...). وان الحكومة قلبت الموازين، فهي تنفق الكثير من الاموال على المشاريع العملاقة وتكسر يدها في قضايا اجتماعية وانسانية، من مثل عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب".

الفرزلي

عقب الجلسة قال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي "ان الحكومة كانت استردت مشروع القانون من مجلس النواب بعدما كانت اللجنة النيابية للمال والموازنة اقرت السلسلة ونالت رضى الجميع من دون استثناء وهي اثارته خلافاً في التوازن بين القضاة واساتذة الجامعة اللبنانية في المشاريع التي اعادت ارسالها الى المجلس، بصرف النظر عن احقية ان يكون هناك موازنة او توافق او مساواة بين الفئتين المذكورتين. وان مبدأ الخلل الذي احداثته الجامعة بزيادة اعباء مالية على السلسلة هو الذي ادى الى الاختلاف في وجهات النظر بين النواب الاعضاء في المسألة التقنية الا ان اجماعاً كاملاً برز على عدم استرجاع السلسلة ورميها في السوق على قاعدة اغراقها باعباء مالية جديدة".

من جهته قال السنيورة "ان البحث في موضوع الجمارك سيكون الثلثة المقبل وان العمل جار على صيغة معينة للمحافظة على حد ادنى لموظفي الجمارك وحماية المواطنين في آن واحد".

خاتمي لشمس الدين: صون الديانات الأخرى

نقلت امس وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الانباء الاسلامية "ارنا" الإيرانية ان الرئيس الإيراني السيد محمد خاتمي اعلن خلال لقائه اول من امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "دعمه الكامل لمجموعات المقاومة اللبنانية في الجنوب". وقال: "ان اجواء العداة ضد المسلمين والجمهورية الاسلامية الإيرانية التي غداها الصمائية في الاغوام الاخيرة الماضية قد تم استيعابها".

وتطرق الى العلاقة بين الدين والدولة وقال: "لا يكفي لتكون لدينا حكومة فاعلة ان يحصل الشيعة وحدهم على حقوقهم كاملة، بل يجب ان تكون حقوق جميع الديانات الاخرى صمونة". و اضاف: "ان المثل التاريخية للشيعة لن تتحقق الا عندما ننجح في تقديم تصور نبيه وعادل وودي وانساني لهذه المثل".

القومي - المجلس الاعلى:

انخراط الشباب في الحياة السياسية

أكد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى جبران عريجي "ضرورة انخراط الشباب في الحياة السياسية بفهمايها النضوية مدخلا اساسيا ووحيداً لتجديد الحياة. وندد خلال افتتاح مخيم "الشباب القومي" في عدل - عكار في حضور عميد التربية والشباب في الحزب اميل عيود "بالمحاولات الرامية الى تغييب دور الشباب وتهميشه عبر سياسة التفتيت المذهبي والطائفي"، معتبراً ان "على عائق الشباب مسؤولية مواجهة هذه السياسة باسمهم في تفعيل مؤسسات المجتمع المدني وتطويرها بكل الوسائل المتاحة".

القومي: محاولات استغلال السرقات جزء من خطة لإرباك الامن

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي "ان محاولات استغلال اعمال السرقات والتعديتات التي تحصل في بعض مناطق المتن الشمالي وغيرها هي جزء من خطة لارباك مسيرة الامن والاستقرار".

عقد مجلس العمدة في الحزب اجتماعاً برئاسة رئيس الحزب علي قانصو واصر البيان الآتي: "يرى الحزب في الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس حافظ الاسد الى فرنسا حدثاً استراتيجياً ومفصلياً في ملف الصراع القومي مع العدو الصهيوني (...). ويجيب الحزب المواقف الفرنسية التي اكدت على دعم لبنان في تحرير ارضه وتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ دون قيد او شرط (...).

ويرى الحزب ان محاولات استغلال اعمال السرقات والتعديتات التي تحصل في بعض مناطق المتن الشمالي وغيرها من المناطق هي جزء من خطة لارباك مسيرة الامن والاستقرار، وهي حلقة مكملة لمخطط التفجيرات وشبكات التجسس التي كشفتها الاجهزة الامنية. وان ثبوت صلات هذه الشبكات التجسسية التخريبية بجماز الموساد الاسرائيلي يدفعنا الى تنبيه الرأي العام الى خطورة ما يبتهه العدو الصهيوني وعاوناه للبنان وشعبه من قتل واضطرابات ترمي الى اعادة تفخيخ مسيرة السلم الاهلي، كما ترمي الى محاولة دق الاسافين في العلاقات اللبنانية - الشامية، وخصوصاً على ابواب مراحل الاستحقاق الرئاسي (...).

وحذر الحزب من "تفاقم الازمة الاقتصادية والمعيشية التي اخذت تنذر بأوخم العواقب".

قلد محارباً قديماً وسام جوقة الشرف جوانو: جزين شهيدة وشاهدة لصراع مستمر

الابريشيات والبعض الآخر من المساعدات الانسانية التي تقدمها الحكومة الفرنسية. وان رواد هذه الاعمال الذين قدر لي ان التقيهم، وضوئي في اجواء الايام الصعبة التي مروا بها.

فكثيرون من الفرنسيين خاطرنا بحياتهم من اجل اصال المساعدات الى مكائنا. ونحن فخورون بهذه المساهمة (...).

وانكر التعاون الثقافي المتمثل في المكتبة الجواله للمركز الثقافي الفرنسي في دير القمر التي تزور جزين دورياً (...).

ان جزين جزء لا يتجزأ من لبنان. واود ان اذكر بانها تستفيد من البرامج والموازنات نفسها الموزعة على مختلف المناطق اللبنانية.

وان فرنسا متفنتة بأن عملها المستمر والدائم الى جانب شركائنا اللبنانيين العاملين في جزين، وخصوصاً المؤسسات التربوية، يساهم في تقوية الوحدة والانتماء الى لبنان. وان وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على مختلف اراضيه، هي من الاولويات التي ذكرها الرئيس شيراك في كل زيارته للبنان (...).

وذكر بالاعمال التي قام بها عساف الذي انخرط عام ١٩٤١ في كتيبة صليب اللورين، ترك لبنان مع الفوج الثالث عشر واشترك في الاعمال الحربية في ليبيا. ثم في تونس، وبعدها ذهب الى انكلترا وشارك مع الفرقة الثانية بقيادة الجنرال لوكليرك في تحرير الاراضي الفرنسية. وشارك في حملة النورماندي وفي تحرير باريس. كما شارك في حملة الازاس، وفي تحرير ستراسبورج. وخدم في ظل الجيش الفرنسي في مدغشقر، وفي المند الصينية.

بعد ذلك اقيم استقبال تكريمي.

أكد السفير الفرنسي دانيال جوانو ان وحدة لبنان واستقلاله وسيادته من اولويات الرئيس جاك شيراك. ووصف مدينة جزين بأنها "شهيدة، وشاهدة لصراع مستمر".

قلد السفير جوانو باسم الرئيس الفرنسي السيد جورج عساف وسام جوقة الشرف من رتبة فارس تقديراً لتفانيه في عمله، وذلك في احتفال ظهر امس في قصر الصنوبر، حضره وزير الصناعة نديم سالم والنائب سليمان كنعان والنائب السابق ادمون رزق والسفير السابق سيمون كرم والملحق الاعلامي في السفارة فرنسوا ابي صعب وجمع من ابناء جزين واعلاميين.

والقى جوانو كلمة قال فيها: "بما اني سأقلد اليوم وساما الى لبناني من جزين، فأني اود في هذه المناسبة ان اتوجه بالتكريم الى كل اهالي جزين نظراً الى المصاعب التي يعانونها. وجزين مدينة مهمة في سنوات البجوحة، مدينة شهيدة وشاهدة لصراع مستمر، ولكنها مدينة حية ومثابرة، هكذا هي المدينة التي تبسدون.

الوضع في مدينة جزين ومنطقتها مرهق للمواطنين المدنيين الذين يقطنون فيها. وانا في هذا المجال اتعاطف مع قلق شبانها الذين لا خيار لهم سوى الرحيل. وهنا اود ان اعبر عن تعاطفي مع عائلات المدنيين ضحايا العنف في الاعوام الاخيرة، ومن بينهم الشباب جان بطرس شداد الذي قتل (اول من) امس على طريق جزين، فأقدم تعازي الى عائلته واعلن ان فرنسا متضامنة مع كل هذه الأماسي".

واضاف: "ان المساعدات الانسانية المقدمة الى منطقة جزين خلال الازمة اللبنانية هي في غالبيتها فرنسية المنشأ، بعضها كان يأتي من

ذكرى "ثورة عبد الناصر" احتفالات وبرامج لقاءات

نجح في استفراد كل من مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية واستطاع بذلك ان يفرض على هذه الاطراف شروطه، وقد أثبت توحيد المسارين اللبناني والسوري في جبهه مخططات العدو نجاحات مميزة".

المتندي القومي العربي "اعلن الانشطة الآتية:

- الاثنين ٢٧ تموز، الساعة مساء في مركز توفيق طيارة - الطريف، أمسية وفاء لأمناء على العهد القومي: أنيسة روضة النجار، حلليم ابو عز الدين، رفعت النمر، زاهية قدورة، زهير عسيران، شفيق جحا، نديم دمشقية، واصف كمال ويوسف شديد.

- الثلاثاء ٢٨ تموز، السادسة والنصف مساء في دار الندوة - الحمرا: محاضرة يلقيها رئيس وزراء مصر السابق الدكتور عزيز صدقي حول "السبيل الى النهوض العربي".

- الاربعاء ٢٩ تموز، الثامنة والنصف مساء، عشاء على شرف الدكتور صدقي في فندق "ماريوت" - الرملة البيضاء.

المتندي القومي العربي ونادي التضامن الرياضي في صور دعوا الى ندوة بعنوان "طريق الخروج من الأزمات السياسي العربي الراهن، يحاضر فيها اللواء ياسين سويد والسادسة مساء اليوم في مقر نادي التضامن - صور.

اللقاء الوطني لدعم سوريا دعا الى ندوة يشارك فيها ممثلون للحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث في لبنان وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية والنصار في لبنان، وذلك الراية بعد ظهر اليوم في مركز توفيق طيارة - الطريف.

أجيا "المتندي القومي العربي" الذكرى ٤٦ لـ "ثورة جمال عبد الناصر" (٢٣ تموز) باحتفال خطابي في "كازينو الريفييرا" في بعلبك ("النهار") في حضور نواب وفاعليات سياسية واجتماعية.

وتحدث النائب عبد الرحيم مراد فقال "ان من واجبا ان نتطلع الى المستقبل، فالشهور المقبلة تحمل لنا استحقاقا كبيرا هو انتخاب رئيس جديد للجمهورية بكل ما يعنيه ذلك من تجدد لروح الحياة في جميع بنى الدولة، ومن تشكيل وزارة جديدة نأمل في ان توحى اسماء اعضائها الثقة (...).

والقى النائب عاصم قانصوه كلمة دعا فيها الى ان تكون "القضية الملحة في الناصرية بعيدا عن الشعارات والعمل المتواصل تحت راية الرئيس الاسد (...). واننا مع اخوتنا في حزب الله، ولن نسمح لقوة بأن تمس هذا التنظيم المجاهد (...).

والقى عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عمار الموسوي كلمة دعا فيها الى "مصالحة حقيقية مع الذات وبعضنا مع بعض والى التعاقد في ما بيننا، تيارات مجتمع من جهة وسلطة من جهة اخرى".

وتحدث ايضا مورييس ابو ناصر وسامي عبود وحسين سعيد عثمان.

بيانات وأنشطة

وأصدرت في الذكرى بيانات وأعلنت أنشطة:

مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ابرق الى الرئيس المصري حسني مبارك مهناً بالذكى.

حزب الاتحاد اصدر بيانا اكد فيه "أهمية توحيد كل الطاقات العربية، فالعدو

صندوق المهجرين يرد على المحتجين: التعويضات تحدد الكشوف

اصدر الصندوق المركزي للمهجرين بياناً توضيحياً شرح فيه آلية العمل المتبعة في صرف تعويضات الترميم واعادة الاعمار على اثر تصاعد احتجاجات على قيمة التعويضات. وجاء في البيان:

"رداً على احتجاجات تصدر بين الحين والآخر على قيمة المبالغ التي يمنحها الصندوق تعويضات للترميم واعادة الاعمار، يعم الصندوق ان يطلع الرأي العام عموماً والمهجرين والعائدين خصوصاً على آلية العمل المتبعة في صرف التعويضات، وهي كالتالي:

بعد ان يتقدم المعنيون من مهجرين ومتضررين بطلبات استدعاء للترميم واعادة اعمار منازلهم في وزارة شؤون المهجرين، يجري فريق فني مشترك من الوزارة والصندوق الكشوف الهندسية على المنازل المتضررة والمدمرة موضوع الاستدعاء، ويحدد بموجبها حجم الاضرار وكلفة اصلاحها وقيمة التعويضات التي يتوجب على الصندوق صرفها. وتدفع على مرحلتين بالنسبة الى الترميم، وهدماً الاقصى ١٨ مليون ليرة، وعلى ثلاث مراحل بالنسبة الى اعادة الاعمار، وذلك من اجل ضمان توظيفها في الاهداف المحددة لها، وهدماً الاقصى ٣٠ مليون ليرة.

ويُعتبر تعويض اعادة الاعمار انه كافٍ لاعادة بناء وحدة سكنية بمساحة ١٥٠ متراً مربعاً وبمواصفات فنية مقبولة بحسب دراسات معتمدة في معظم المكاتب الهندسية والاستشارية العمارية. اما المساكن التي يرغب اصحابها في ان تتجاوز مساحة اعادة بنائها ١٥٠ متراً مربعاً للوحدة السكنية، فان الامر يعود اليهم، وتبقى قيمة التعويض نفسها.

طريقة صرف التعويض:

(١ - اعادة الاعمار:

- تصرف الدفعة الاولى من تعويض اعادة الاعمار لمستحقها بعد ان يكون صاحب الاستدعاء انجز رخصة البناء.

غارة على مرتفعات بقاعية وابعاد مواطنين من الشريط

الفلسطينيان غير متورطين وبيان توضيحي لـ "فتح"

صيدا - "النهار":
اظهر التحقيق مع الضابطين في حركة "فتح" المقيمين في منطقة صيدا احمد المصري وخالد القن عدم تورطهما في اي علاقة مع المخابرات الاسرائيلية. وافيد امس ان قيادة "الكفاح المسلح" الفلسطيني في مخيم عين الحلوة ستعقد مؤتمرا صحافيا لتوضيح ملامسات الموضوع بعد عدم ثبوت اي تهمة على القن الذي افرج عنه بعد التحقيق معه، او على المصري الذي اوقفه "الكفاح المسلح" لقضية انضباطية خاصة، ثم افرج عنه، كما افاد امين سر حركة "فتح" في منطقة صيدا المقدم خالد العارف.

واشار الى "ان حركة فتح تدرس امكان رفع دعوى على الوكالة التي روجت خبر تعاوني مع "الموساد" الاسرائيلي".

عيد مار نهرا في بقرقاشا

بقرقاشا - "النهار":

في عيد القديس نهرا شفيع بلدة بقرقاشا احتفل النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري بقُداس الهي في كنيسة البلدة وعاونته خوري الرعية الاب شربل ضاهر ورئيس دير مار اليشع الاب انطوان زغيب. وحضر حشد من المؤمنين من ابناء البلدة. والقي المطران البيسري عظة دعا فيها المؤمنين الى "عيش حياة القداسة والفضائل اسوة بالقدسين الذين تكرمهم الكنيسة ليكونوا من القريبين الى الله".

خلوة

بري - نصرالله: تفاوض على التكامل

تشااور رئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله، في خلوة عقدها ليل الثلاثاء، في طرق التنسيق والتكامل بين الحزب وحركة "امل" وايجاد اطر موحدة لهذه الغاية يتم تشكيلها من القيادة وصولا الى القاعدة "في سبيل دعم المقاومة وصولا الى تحرير الارض من الاسرائيلي الغاصب".

وشمل التشاور عددا من القضايا العالقة، ولا سيما موضوع التعليم الديني واقتراح قانون العفو عن عناصر "جيش لبنان الجنوبي" لفترة محددة، اضافة الى دفع المشاريع المتعلقة بالمناطق المحرومة نحو التطبيق. وسيلقى الاتفاق دعما من مؤتمر الحزب وحركة "امل".

"المتابعة الاعلامية" تطلب معالجة "حاسمة"

وجهت "لجنة المتابعة الاعلامية" (للاعلام غير المرخص) كتابا الى مجلس الوزراء، طالبت فيه "بمعالجة حاسمة للملف الاعلامي تحفظ ابسط مبادئ المساواة والعدالة (...)

وباستكمال عمل اللجنة الوزارية (المكلفة درس الملف) قبل اتخاذ اي قرار جديد". وفي الكتاب: (...) "اننا نأمل من مجلسكم الكريم في معالجة حاسمة للملف الاعلامي تحفظ ابسط مبادئ المساواة والعدالة عبر احوالة الطلبات في وزارة الاعلام على المجلس الوطني فوراً وبات المخطط التوجيهي علميا وبمنازعة بعدما سقطت الذرائع المتعلقة بعدد المحطات، اذ رفع عدد الاذاعات من (١) الى (٣٦) وتمسك المعنويون من دون وجه حق بعدد التلفزيونات الستة الذي اعترف اصحابه انه كان رقما سياسيا.

اننا نطالبكم باستكمال عمل اللجنة الوزارية قبل اتخاذ اي قرار اعلامي جديد، مؤكداً ان ما لحق بالمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة من ظلم بسبب المحاصة والاستنساب يستصرخ ضمائرهم (...)

الاقليم وطاول محلة المربعة قرب شوكين. في القدس (و ص ف، رويترز) اكد ناطق عسكري ان "الطائرات الحربية الاسرائيلية هاجمت بعد ظهر (امس) امدافا تخريبية في القطاع الشمالي الشرقي من جنوب لبنان. وابلغ الطيارون عن اصابة امدافهم. وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة".

إبعاد مواطنين

في مجال آخر، ابعد الاسرائيليون امس عبد الكريم احمد نورا من دبين الحدودية، بعدما كانوا وضوه في اقامة جبرية طوال اربعة اشهر. ويعمل نورا سائقا بالاجرة. من جهة اخرى، نددت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين" بابعاد الفتاة خديجة نايف نصرالله من بلدة حولا و"التي اتهمت القوات الاسرائيلية بوضع عبوة للعلاء في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني، ووصلت الفتاة خديجة، وهي في وضع نفسي وصحي سيئ، الى مكتب الهيئة في مجلس الجنوب - بيروت".

وانشأت الهيئة الدولة اللبنانية "القيام بواجبها بزاء ظاهرة الابعاد المتفاقمة التي تؤثر سلبا على اوضاع المواطنين في المناطق المحتلة، والقيام بواجبها عبر تأمين السكن اللائق وخصوصا للفتيات، والضغط على اسرائيل لوقف الابعاد ورفع شكوى الى مجموعة تفاهم نيسان (...)"

تنقيب في حرج القليل بحثاً عن رفات سورا

بدأت امس اعمال الحفر والتنقيب في محلة مجاورة لطريق مطار بيروت الدولي بحثاً عن رفات الرهينة الفرنسية ميشال سورا الذي توفي في ما اذار ١٩٨٦ بينما كان محتجزاً عند منظمة اطلقت على نفسها اسم "الجهاد الاسلامي".

وكان سورا خطف في ٢٢ ايار ١٩٨٥ في بيروت. وافادت وكالتا "الصحافة الفرنسية" و"رويترز" ان اعمال البحث تتم في محلة "حرج القليل" بحراسة نحو ٣٠ من عناصر قوى الامن الداخلي، التي ضربت طوقاً حول المكان ومنعت الاقتراب منه.

وذكرت "رويترز" ان رجال الامن صادروا افلام المصورين وطلبوا منهم الرحيل فوراً، وابلغوا اليوم انه سيتم الاتصال بهم للسباح بالنتقاط الصور اذا تم العثور على الرفات.

وافيد ان جرافتين تشاركان في اعمال الحفر. ونقلت الوكالة نفسها عن مصدر وزاري ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يسعى لمعرفة مصير سورا، وانه يعمل منذ عام من اجل ذلك.

وامل المصدر نفسه في ان تسفر الجهود عن نتيجة ايجابية. ونسبت الى مصدر سياسي في بيروت ان الحريري اجرى لهذه الغاية اتصالات كثيفة مع اطراف عدة بينما قادة "حزب الله".

صندوق المهجرين يرد على المحتجين (تتمة)

- تُصرف الدفعتان الثانية ثم الثالثة استناداً الى تقارير فنية مشتركة تعدها الاجهزة المختصة في الوزارة والصندوق وتبين المراحل التي قطعها اعمال البناء وفقاً لمعايير محددة لسير العمل وشروط صرف الدفعتين الثانية والثالثة من التعويض.

٢- الترميم:
- تصرف اجهزة الوزارة والصندوق الدفعة الاولى، وهي نصف القيمة المحددة للتعويض استناداً الى الكشوف الفنية، وتراوح قيمتها من ٨ ملايين ليرة حدى الى ١٨ مليون ليرة حدى اقصى.

- تصرف الدفعة الثانية والاخيرة في مرحلة لاحقة بحسب تقدم العمل واستحقاق صرف التعويض".

"عروس الشلال" متروكة وتتخبط في مشكلاتها أهالي جزين يطلبون انتخابات بلدية: استثنائنا انتقاص من حقنا الوطني

جزين - من رلى خالد:

بعدما وضعت الانتخابات البلدية والاختيارية أوزارها وبدأت كل قرية ومدينة بتسوية اوضاعها الاجتماعية وتنظيم المشاريع العمرانية، ادرك الجميع مدى اهمية الانتخابات في حياة البلدة، الا اهالي جزين. فهؤلاء حرموا حق اختيار من يمثلهم، واكثر من تسعين في المئة منهم لم يشاركوا في انتخابات بلدية واختيارية منذ ١٩٦٣.

عام ١٩٩٦، شاركت منطقة جزين في الانتخابات النيابية بنسبة عالية، اذ انتقل المنتخبون الى مدينة بيروت للادلاء باصواتهم ولم يتقاسوا عن تلبية الدعوة التي اطلقتها الحكومة، وفتحت لهم قوى الامر الواقع المعابر على مصراعها ولم تؤثر في اي فرد او جماعة. وبالتالي، فانها لم تحرم الذين ترشحوا وفازوا في الانتخابات دخول المنطقة. فلماذا حرمت هذه المرة الانتخابات البلدية والاختيارية؟

ويصيب اهالي جزين اليوم بالذم والعار "العودة عن الخطأ الفادح واجراء انتخابات، ولو متأخرة، مع بعض القرى والبلدات التي ستنتخب مجالسها لاحقاً". وهم يعتبرون ان عدم اشراكهم في هذا الملحق الانتخابي هو انتقاص من حقوقهم الوطنية وضرب لقيم الحرية والديموقراطية.

واذا كان القانون يمنع التعيين المخالف للديموقراطية، فان الاهالي يأملون في استصدار قانون جديد يسمح بتأليف مجلس معين الى ان يزول الاحتلال، شرط ان يكون توافيقا ويأتي باشخاص مشهود لهم بنظافة الكف والكفافية والابتعاد عن السيول السياسية التي لا تخدم المصلحة العامة.

ولا ينسى الجزينيون جهود الموظفين الذين استماتوا في سبيل الخدمة العامة. ويذكر ان مجلس بلدية جزين يديره موظفون منذ ١٩٦٦، وثمة مجالس عديدة منحلة في هذا القضاء (١١ بلدية منحلة) يتولى القائمون تصريف اعمالها مع موظفين اكفيا قلائل، فتأتي القرارات المطلوب تنفيذها منفردة، والنتيجة: مشاريع ناقصة تلزم مرة بعد مرة من دون حسيب او رقيب، فتهدر الاموال وتذهب الى جيوب المستفيدين.

"شبه" مجالس ومشاريع

ونظرة سريعة الى بعض القرى التي تضم الى اليوم "شبه" مجالس بلدية، تبين انها تقوم بمشاريع عدة مثل شق الطرق وتوسيعها، اثار الشوارع العامة، تشجير المداخل والاهتمام بالنظافة. عرفت المجالس البلدية في منطقة جزين

ثلاث مراحل: المجالس في عهد المتصرفية، المجالس في عهد الانتداب، وفي عهد الاستقلال.

ويقال ان اول مجلس بلدي عرفته هذه المنطقة كان عام ١٨٧٨، لكن انتخابات ١٩٦٣ اسفرت عن تغييرات كثيرة في هذه المنطقة، اذ حصلت بين تيارين: التيار التقليدي برئاسة النائب مارون كنعان، وتيار آخر يرأسه النائب جان عزيز.

وقد حصد التيار الاول مجالس بلدية واختيارية كثيرة في المنطقة، مما جعل الانتخابات النيابية عام ١٩٦٤ تغير المعادلات، لان الاتفاق بين الطرفين جنب المنطقة معركة نيابية حامية.

اما الانتخابات البلدية ففازت فيها لائحة التيار التقليدي. ولكن بعد الاتفاق على خوض المعركة النيابية، اصبحت النظرة الى البلدية تشكل عائقاً، فاتفق الاثنان (كنعان وعزيز) على حلها بناء على توصية من التفطيش المركزي في (٢ كانون الاول ١٩٦٦)، وعمد بالاعمال البلدية الى قائمقام جزين آنذاك غسان حيدر وخلفه حليم فياض، ثم ثابت عيدو قائمقام الحالي نبيه حمود.

ومدينة جزين المعروفة بـ"عروس الشلال" والتي كانت مقصدا للسياح والمصطافين من كل المناطق، تعاني اليوم مشكلات عديدة، ابرزها: غياب مجلس بلدي يهتم بشؤونها ويحقق مطالبها، طرق محفرة تنتظر الترميم والترظيف منذ زمن بعيد، عدم مراقبة شرطة البلدية للحوم والبضائع المباعة، اقتتار عملية التنظيف على شارع او شارعين فحسب، مجاري انهار ملوثة بالفضلات وبقايا اللحوم والدجاج، انقطاع مياه نبع جزين عن المستفيدين في بداية كل صيف.... وتطول اللائحة. وهذا دليل ساطع يؤكد عجز المبادرة الفردية عن النهوض بالمدينة، ويبرز الحاجة الملحة الى الانتخاب.

الجزينيون

"النهار" سألت بعضاً من ابناء جزين رأيهم باستثناء منطقتهم من الانتخابات البلدية والاختيارية، فجاءت اجوبتهم كالآتي:

السيد حليم خالد مزهر اعتبر "ان الاستثناء هو انتقاص من حقنا الوطني، لان البلدات التي فيها بلديات منحلة في قضاء جزين تعاني على كل الصعد، بيئياً واجتماعياً وعمرانياً. والقائمقام الذي يتولى ادارة اكثر من ٢ بلدية منحلة لا يستطيع تأمين حاجاتها كلها كما يفعل مجلسها البلدي. وقد لاحظنا ان القرى التابعة لقضاء جزين، والتي حصلت فيها انتخابات بلدية مثل لبعاء

وكرخا وجرنايا، يجري فيها العمران على قدم وساق، فلماذا تحرم الدولة الجزينيين حقهم في التعبير بحرية عن رأيهم وانتخاب مجلس بلدي يمثلهم ويعمل لمصلحة بلدتهم؟ هل نحن لبنانيون لدفع الضرائب والرسوم وحسب؟".

اضاف: "اذا كانت الانتخابات البلدية مستبعدة بسبب الاحتلال وتخوف الدولة من اي نوع من الضغط على المجلس البلدي، فالأفضل اللجوء الى تعيين مجلس بلدي توافقي".

السيد وليد كرم قال: "من الضروري ان تجري انتخابات بلدية، وليكن الاقتراع خارج الحزام الامني كما حصل في الانتخابات النيابية، ولا يجوز ان تبقى اموال الدولة ضائعة بين المتزعمين والمرايين".

اما السيد الهام رزق فاعتبر "ان عدم اجراء الانتخابات البلدية في منطقة جزين والتشريط الحدودي هو نتيجة خوف الدولة لان النتائج لن تأتي لمصلحتها، وستصبح الاكثية الساحقة في المجالس من المعارضة، في غياب اي وسيلة للتزوير والترهيب كما حصل في بعض المناطق، حيث "الامن المستورد" يحور النتائج لمصلحته".

الدكتور كميل فريد سرحال بادرنا: "تتحفنا الدولة من وقت الى آخر باصدار قوانين لا تمت الى العدالة والمساواة، وتطبقها على جميع المواطنين. وأخرها قانون البلديات الذي حرمانا ابداء رأينا في انتخاب مجالس بلدية واختيارية تمثل الشعب. ولكم كانت دهشتنا عظيمة يوم رأينا ان كل لبنان امن لقره وبلداته المجالس المناسبة، وغرقت منطقتنا في الهمال واللامبالاة. واذا كان التعيين شرا لا بد منه، فاننا نؤيد شرط ان يأتي بالاشخاص المناسبين وان يكون هناك توافق بين جميع الفاعليات الجزينية حتى يتسنى لنا ان نعبر عن رأينا".

امين سر لجنة تجار جزين انطوان شفيق رزق قال: "لا شيء يمنع ان تحصل الانتخابات البلدية كما حصلت الانتخابات النيابية. واذا تعذر ذلك فنؤيد التعيين التوافقي واختيار رئيس حيادي غير مرتين لاي جهة".

واورد السيد حنا مزهر "ان استثناء منطقة جزين من الانتخابات البلدية والاختيارية امر غير مقبول، وهو تضييق لرأينا ومس بحقوقنا الوطنية. جزين في حاجة الى الكثير من الخدمات والاعمال العمرانية. فكيف يمكن القائمقام الذي يتولى اعمال بلديات عدة ولا يحضر الى جزين الا مرتين في الاسبوع ان يهتم بشؤون بلديتنا كما يجب؟".

رئيس لجنة تجار جزين الحالي الياس

الحاج: "نحن في منطقة يسودها الاحتلال، وسيفرض المحتل رأيه على المجلس البلدي المنتخب، وبالتالي لن يبقى لهذا المجلس اي دور، ثم ان الدولة عاجزة عن مراقبة الانتخابات في شكل فاعل".

واوضح السيد مارون شامين قطار "ان استثناء جزين من الانتخابات البلدية والاختيارية هو تخل من الدولة اللبنانية عن ابنائها في هذه المنطقة. اما التعيين، فهو مناف للديموقراطية".

ورأى سليمان رزق "ان الانتخابات البلدية تختلف عن النيابية لانها تمس بحياة المواطنين الشخصية، وبالتالي لا يمكن ان تجري خارج منطقة جزين. واجراؤها في هذا الوضع سيترك المجال مفتوحاً امام تدخل القوى، مما يمنع المجلس البلدي من تحقيق اهدافه".

وعند النقيب عبدالله الاسمر "ان الانتخابات البلدية ضرورية لان مدينة جزين مغيبة منذ اعوام على كل الصعد".

الاسكان تشكل لجنة فرعية لقضايا المهجرين

شكلت اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين لجنة نيابية مصفّرة من النواب سليم دياب، انطوان حداد، ربيعة كبروز وعلي حسن خليل، بمقتضى المادة ١٤٢ من النظام الداخلي لمجلس النواب، بغية الاستقصاء عن موضوع المهجرين ووضع التصور الصحيح لهذا الملف.

واوضح رئيس اللجنة النائب طلال المرعي ان اللجنة تبدأ اعمالها الاثنين المقبل وامامها ثلاثة اسابيع لتتقدم من المجلس بتقريرها كاملاً.

اضاف ان اللجنة تطرقت في سياق آخر الى موضوع المؤسسة العامة للاسكان التي ستعقد الاسبوع المقبل مؤتمراً صحافياً مع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان بغية شرح الخطة المستقبلية لموضوع التسليفات للقروض السكنية. وتوقع ان يبدأ العمل بخطة القروض مطلع آب المقبل. وستشارك اللجنة من خلال احد اعضائها بوضع الخطة المذكورة.

ثلاثون نبعاً وطبيعة عذراء عيون السمك تلمع جمالاً و... سياحة طرقها وعرة والدولة مُطالبَة بالاهتمام

عكار - من بديعة منصور:

"عيون السمك" تلمع جمالاً ودهشة، يسبحها الصنوبر وتحوطها الصخور وكأنها العيون المفتوحة على شفق الطبيعة وسحرها.

فهذه العيون تولد مع تقاطع نبعين لقضاء الضية وجرود عكار، هما مريين وموسى، ولقد انضمت الى الواهنا الجمالية مظاهر اخرى "سياحية" بعد اقامة سد شركة كهرباء البارد لتوليد الطاقة مما اضاف الى هذه البقعة بحيرات متتابعة تفصلها جزر مغطاة بأشجار الدفلة وتطل عليها الجبال التي تفاخر بقامتها العالية وشلالاتها الموزعة على ثلاثين نبعا.

واستفقت "عيون السمك" اهتماما شماليا بدأ بخجولا ومتواضعا ثم ذاع صيتها فاكنتسبت شهرة لا بأس بها.

الوصول اليها يتم عبر طريقين، الاولى من بلدة بنين فجديدة القيطع ثم نهر البارد، وهذه الطريق شقها الفرنسيون ابان الانتداب وبنوا عليها اول جسر حديد في المنطقة، وهي بالكاد تتسع لسيارة واحدة. اما الثانية فهي من المنية صعودا وسط تضاريس وعرة وصعبة المزاج.

اهالي المنطقة يعتقدون ان في امكان الدولة تحول "عيون السمك" واحة سياحية عبر تحسين اوضاع الطرق وتوسيعها والاهتمام بها والعناية بجمالها الطبيعي.

وتتميز هذه المنطقة بوجود ثروة سكانية هي في اساس تسمية العيون، الا انها تستغل في شكل عشوائي.

"هيئة تنسيق العمل البيئي" في المتن رحبت بالغاء مشروع اسكاني في وادي لامارتين

المتن الاعلى من رمزي مشرفية:

رحبت "هيئة تنسيق العمل البيئي" في المتن الاعلى" في بيان لها امس بقرار الغاء مشروع "ابراج لبنان" الذي كانت ستجزه "شركة الباشراجيل للاستثمارات الدولية" في وادي لامارتين بين محطة بحمدون ورأس المتن، وكان سيقتضي على احراج الصنوبر.

وجاء في البيان: "استقبل اهالي المتن الاعلى بارتياح كبير، قرار "شركة الباشراجيل" نقل تصاميم مشروع ابراج لبنان الى مدينة جدة في المملكة العربية السعودية بعدما ابلغت الشركة رسميا بوقف تنفيذ المشروع الذي يلحظ بناء ٤٥٠ برجاً سكنياً، والذي كان من المقرر الشروع فيه خلال السنة الحالية على مساحة ٣٠٠ الف متر مربع".

وانتقد البيان ما اورثته احدى الصحف العربية من ان "شركة الباشراجيل هدت بالغاء جميع مشاريعها وتصفية استثماراتها العقارية في لبنان احتجاجاً على قرار منع انجاز المشروع"، مؤكداً "ان هيئة التنسيق التنبئية التي تضم عدداً من الناشطين البيئيين كانت قد اثارت هذا الموضوع على نطاق واسع بعد دراسة اثاره المختلفة على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وعقدت خمس ندوات على التوالي في بلدات: رأس المتن، قرنايل، حمانا، الجبادية وخلوات فالوغا، حيث تمت خلالها دراسة الظاهرة الاسكانية الضخمة والتي كان مشروع ابراج لبنان احد ابرز تجلياتها".

وتابع: "لقد توصلنا كهيئة تنسيق الى استنتاجات ومقترحات مهمة سنعمد الى عرضها في مؤتمر صحفي بحضور المجلس البلدية والاختيارية الجديدة وجميع المعنيين من اجل وضع خطة عمل محددة لمواجهة سلبيات الظاهرة الاسكانية وتحولها ظاهرة عمرانية تخدم الاقتصاد الوطني والقطاع السياحي"، موضحاً "ان الامر يتعدى مشروعاً معيناً الى ظاهرة، حيث اننا اجرينا احصاء ميدانياً لعدد الوحدات السكنية الجديدة التي تم بناؤها خلال الاعوام الثلاثة الماضية في المتن الاعلى، فتبين ان ربع من يملكون الشقق هم لبنانيون، والنتيجة المباشرة هي تحول المصطاف مالكا، بحيث اصبحت الدورة الاقتصادية محصورة في المجمعات السكنية الجديدة المغلقة، بدل ان تكون على مستوى المنطقة المتنبئية كما كان الامر في السابق".

وخلص الى "ان ما هو قائم يتعدى الغاء مشروع معين. رغم اهمية هذا المنع والاصرار عليه ليطاول ظاهرة برمتها، لا بد من ان تعالجها السلطات المعنية وفي المقدمة السلطات المحلية والهيئات البلدية، بالتعاون مع الوزارات والاجهزة المعنية كالتنظيم المدني، لتقليل نسب الاستثمار العقاري والابقاء على الطابع الريفي والسياحي للمنطقة والمحافظة على غابات الصنوبر فيها، التي شكلت وما زالت عامل الجذب السياحي الرئيسي في المتن الاعلى، والتي تقضمها المجمعات السكنية وفوضى البناء في شكل مطرد ومفلق".

نظمت جولة اعلامية على ورش التأهيل بلدية محطة بحمدون تستعد لموسم الاصطياف

محطة بحمدون - من رمزي مشرفية:

نظمت بلدية محطة بحمدون امس جولة اعلامية، لمواكبة ورشة تأهيل البنى التحتية واعادة بنائها والتي باشرها المجلس البلدي استعداداً لموسم الاصطياف.

وشملت الجولة التي انطلقت من امام سنترال بحمدون، شوارع البلدة واحياءها الداخلية حيث تعمل الورش المختصة في تنظيف الطرق وتعيدها بعد تأهيلها.

واوضح رئيس بلدية المحطة أسطه ابو رجيلي "ان ورشاً عدة تتوزع داخل بحمدون وعلى الطرق الرئيسية. ونقوم حالياً بتعبيد شارع مارون عبود الذي يصل محطة بحمدون بالطريق الدولي في صوفر ويصل أيضاً بلدتنا ببلدة بحمدون (الضيعة)، كما نعمل أيضاً على تعبيد بعض الطرق الفرعية وتأهيلها ونحن في انتظار ارضاد بعض الاموال لمحطة بحمدون من اجل ترميم كل الطرق واعادة تأهيلها وتعيدها".

واكد "ان ثمة تعاوناً بين وزارات الخدمات بالنسبة الى انجاز كل اعمال البنى التحتية من

مياه وكهرباء وهاتف ومجاري الصرف الصحي، قبل تعبيد الطرق في شكل نهائي".

وذكر انه "في موازاة الورش القائمة حالياً، هناك حملة نظافة مستمرة منذ ايام بمساعدة محافظ جبل لبنان محمد سميل يموت وقائمقام عاليه الياس الرياشي، والهدف منها رفع النفايات وازالة النبات اليابس لتجنب الحرائق وابعاد الخطر عن البلدة ومرافقها ومنزلها.

ورغم الاعمال والمشاريع التي تشهدها البلدة، هناك حركة اصطياف جيدة وغير عادية وتفوق باربعة اضعاف ما كان قائماً في مواسم سابقة، حتى ان كثيرين من اخواننا في الدول العربية لا يجدون امكان في الفنادق او شققاً سكنية للايجار. ان كل الابنية التي اعيد تأهيلها يشغلها المصطافون. ولذلك نناشد اخواننا اصحاب الفنادق والمنازل في بيروت وغيرها من المناطق، العودة الى بحمدون واعادة ترميم منازلهم، بما يعود عليهم بالفائدة وبما يساعد على تطور محطة بحمدون وازدهارها لتعود في وقت قريب الى سابق عهدها والى الازدهار الذي عرفته قبل اعوام الحرب".

مبادرة أهلية ساهمت في تسريع الحل بقرزلا على موعد مع مشروع للصرف الصحي

عكار - "النهار":

عانى اهالي بلدة بقرزلا والقرى المجاورة طويلاً من جراء التلوث الناجم عن تحويل مجاري الصرف الصحي الى الوادي الذي يعتبر مراً لمياه الشتاء، وهو ما أضر البنى الزراعية والمياه الجوفية في المنطقة.

ولاحث اخيراً مؤشرات حل لهذه المشكلة البيئية، بعدما شكل الامالي لجنة خاصة مؤلفة من عشرة اعضاء من الناشطين في ميدان الحقل العام، احدى مهامها الاشراف على مشروع الصرف الصحي واتشاء محطة تكرير للمياه البتذلة والاستفادة من مخلفاتها العضوية. وقامت بلدية بقرزلا بتقديم قطعة ارض في الوادي، قيمتها نحو ٨٠ الف دولار اميركي، اما اللجنة المحلية فجمعت ١٥ الف دولار مساهمة في تنفيذ المشروع الذي تبنته مؤسسة "سيرسي كور انترناسيونال" بدعم من المؤسسة الاميركية للتنمية الدولية، وتبلغ كلفته نحو ٢٤٥ الف دولار اميركي.

ويرى رئيس مجلس انماء البلدة كريم ابراهيم ان اقامة محطة تكرير هو تطور حيوي لبقرزلا والقرى المجاورة يطاول مجالات عديدة، اهمها البيئة والجدوى الاقتصادية، شاكرًا الذين ساهموا في اخراج هذا المشروع الى النور.

وطالب المؤسسات المعنية بتطوير المشروع الحالي عبر شق طرق زراعية وأقنية ري وأحواض مياه متوقفاً انتهاء العمل من شبكة المجاري مع نهاية شهر ايلول المقبل.

رابطة المجالس الدستورية الفرنكوفونية

عقد المجلس الدستوري بهيئته العامة جلسة استثنائية امس تداول فيها الامور المتعلقة بالتحضير لمؤتمر رؤساء رابطة المجالس الدستورية الفرنكوفونية الذي سينعقد في بيروت للمرة الاولى يطلب من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الجمعة والسبت (١١ و١٢) ايلول المقبل.

واوضح امين سر المجلس كامل ريدان ان المجلس قرر تشكيل لجان عدة للقيام بالاعمال التحضيرية اللازمة لانجاح المؤتمر، وابقى جلساته مفتوحة لمتابعة الاعمال.

"دور الصحافة في حماية البيئة والتراث" تغطيات "النهار" نموذج يُحتذى في دبلوم دراسات عليا من جامعة باريس

من فاعلية دور الصحافة في حماية البيئة والتراث وهي ضرورة التعاون بين وسائل الاعلام من جهة والخبراء والجمعيات الاهلية من جهة ثانية.

في النهاية تلخص الرسالة الى تقويم تأثير تناول وسائل الاعلام لمواضيع البيئة والتراث عامة، حتى الآن لا وجود لخطة رسمية، لا تطبيق ولا لقوانين تهدف لحمايتها. ولكن اصبح لهما مكانة ووجود في حياتنا اليومية بعدما كانا مهملين. فقد استطاع الاعلام تشكيل مناخ عام يستوعبهما، وهذه خطوة مهمة تصب في مصلحة حمايتهما. اصبحا مواضع مألوفة تغذي المهرجانات والمحاضرات والكتب والدعايات...

وختاما تطرح ليلى شحير جدلية جديدة ذات طابع اجتماعي فتتساءل: هل ان هذا الاهتمام بالمواضيع البيئية والتراثية هو مجرد حال عابرة، موضة او همزوجة، ام ان النقلة النوعية التي طرأت على اداء وسائل الاعلام حيال ارتنا الطبيعي والمعماري سينتج عنه تغيير عميق في افكارنا وتصرفاتنا على الصعيدين الرسمي والشعبي".

جعل السلطات تتبنى قرارات تهدف الى حماية معلم اثري كالبيت الاصفر في السويديكو.

المنهجية

جاءت حملات النهار "ناشطة" بنينا وتراثيا تركزت على الاستمرارية مع تنوع الاساليب شكلا ومضمونا. ومع استمرارها كانت اللجة تتطور وتتفاقم حتى بلوغ التضخيم والتمويل احيانا مع التركيز على مفعل الصدمة كلمة وصورة.

واظمرت تجديدا في حملاتها فبدل المطالبة والمناشدة السلبية بحماية معلم ما فقد قدمت الحلول مرة وشنت الهجوم على "الخصم" كاشفة عيوبه مرة اخرى (البيت الاصفر). حتى انها لجأت الى "خلق الحدث" ولاسيما في معالجة ملف النفايات السامة من دون الوقوع في المحذور الا وهو الاكاذيب او التضليل الاعلامي. فهذه المنهجية ورغم التمويل احيانا، تصبو الى الصدقية والدقة في ارتكازها على الكشف الميداني وآراء الخبراء وشهادات الناس والجمعيات الاهلية. ويصل هذا البحث الى نتيجة اخرى تزيد

البيئة والتراث من خلال تحليل ميكرو سكوبي لحملات "النهار" المطالبة بعدم مدم معلم اثري وهو البيت الاصفر في منطقة السويديكو.

ولا تغفل الرسالة استخلاص المنهجية المعتمدة من "النهار" في حملاتها كي تفعل وتزيد من تأثيرها على القراء وعلى السلطات المعنية على حد سواء، وخصوصا ان هذه المواضيع جديدة في مجتمعنا واعلامنا.

النتائج

افضت الابحاث الى النتائج الآتية:

لقد حصل تغيير جذري في العلاقة بين الصحافة من جهة والبيئة والتراث من جهة ثانية فهذه المواضيع كانت في طي النسيان فجأة احتلت الصفحة الاولى ابتداء من عام ١٩٩٤ حتى بلغت اوجها خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ اذ بلغ عدد المقالات على اختلاف انواعها الصحافية نحو ١٥٠٠ مقال، اي بمعدل مقالين في اليوم الواحد موزعة على كافة ارجاء الصحيفة، من الصفحة الاولى وصولا الى الكاريكاتور في الصفحة الاخيرة. وابتد "النهار" التزاما تجاه هذا "المولود الجديد" وناضلت من اجله. فكانت مرآة ديناميكية ومحركا في آن واحد. وتعلل الدراسة سبب هذا التغيير الى بروز ملفين في غاية الاهمية عام ١٩٩٤ هما لبنان وتعدت اخبارهما الحدود لتجد مكانا في الصحف العالمية، وهما النفايات السامة والفخريات في وسط بيروت.

كانت البداية مع هذين الملفين المفصلين ومن ثم كرت السبحة. فاكتملت قضايا البيئة والتراث في "النهار" موقعا بارزا ووجودا فاعلا على الصعيدين النوعي والعديدي وطولت جميع فئات القراء. وعولجت على مختلف الاصعدة ثقافية، علمية، اجتماعية قضائية، سياسية ووطنية. وتطرق الدراسة الى تخصص "صفحة البيئة والتراث" في ٢٦ شباط ١٩٩٧ كدليل على التزام "النهار" وتجري تقويمها لاجابيات هذه الخطوة وسليبياتها في الصحافة اللبنانية. وبرزت الاجابيات اكتساب التراث والبيئة كيانا خاصا وعنوانا ثابتا.

من جهة اخرى اوصلت دراسة الملفات ودراسة حملة البيت الاصفر الى النتائج الآتية: * اولاً: اظهرت "ان" في استطاعة الاعلام لعب دور اساسي في حماية البيئة والتراث. * ثانياً: في غياب السلطة على صعيد الحماية والمراقبة والمحاسبة لاسيما بعد مرحلة الحرب الطويلة، حلت "النهار" مكان السلطة، كشريك احيانا وذلك بتعزيز الانتماء الى ارتنا الطبيعي والمعماري عبر ابراز معالمها خصوصا في صفحة البيئة والتراث، وكسلطة مضادة احيانا اخرى وذلك عبر

نالت الطالبة ليلى شحير دبلوم دراسات عليا في الصحافة من جامعة باريس الثانية وكلية الاعلام في الجامعة اللبنانية بعد مناقشة رسالتها التي عالجت "دور الصحافة في حماية البيئة والتراث" في لبنان بعد الحرب وهي المرة الاولى التي يعالج فيها هذا الموضوع. وحصلت هذه الدراسة على علامة مميزة وتنويه اللجنة المؤلفة من الدكتور هاشم الحسيني مشرفا والدكتور انتوان مسره عضوا والدكتور اسعد النادري عميد كلية الاعلام رئيسا. والتزاما من شحير بحماية البيئة طبعت بحثها على ورق كان اعيد تدويره (papier recycle) واختارت لدراستها صحيفة "النهار" و"نهار الشباب" معللة اختيارها هذا كون "النهار" صحيفة يومية، كثيرة الانتشار معروفة بجديتها، اما اعتماد "نهار الشباب" فيعود الى اهمية دور الجيل الجديد في حماية البيئة والتراث واهمية التوجه اليه.

لماذا الصحافة؟

بعد عرض المشاكل التي يعانيها التراث والبيئة والاحطار التي تهددهما بالارقام والوقائع، تطرح الرسالة السؤال الآتي: في غياب مراقبة السلطة، وتفشي الهمال والامعان بالسرقة والتخريب وخرق القوانين وضعف الجمعيات الاهلية وشلل البلديات (هذه الدراسة معدة قبل الانتخابات البلدية)، طرحت سؤالاً محوريا هو: هل استطاعت الصحافة وهي "السلطة الرابعة"، لعب دور في حماية اليرث الطبيعي والمعماري في لبنان بعد الحرب؟

في الجواب اعتمدت الدراسة منهاجاً وهدماً اكايمييين ولكن في قالب صحافي واخراج فني وافضت الى اكتشاف واحصاء وتحليل النقاط التي تشير الى التزام "النهار" قضايا البيئة والتراث وثبتت ان للصحافة دوراً في حمايتها.

في المقدمة شرح لاهمية البيئة والتراث ومدى تأثيرهما في حياتنا اليومية، الثقافية، الاجتماعية الاقتصادية والوطنية، ونبذة عن تاريخ بدء الاهتمام بها عالمياً. من ثم تندرج الابواب المتعددة في قسمين كبيرين. يشكل كل منهما بحثاً قائماً في حد ذاته.

يبحث الاول عن مكانة البيئة والتراث في "النهار" على مدى عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ ويحلل المواقف التي التزمتها عبر دراسة تفصيلية عددياً ونوعياً واقامة الجداول لفترة معينة، وعبر دراسة الملفات المعالجة كالمواد السامة والكسمرات والفخريات في وسط بيروت حوالي ٢١٢ مقالاً وغيرها. وفي هذا القسم ايضا تقويم لتخصيص صفحة البيئة والتراث وتدخلات "نهار الشباب". اما القسم الثاني فهو دراسة لحال تظهر دور الصحافة وتأثيرها الايجابي في حماية

٥ لجان نيابية الاسبوع المقبل

يشهد مجلس النواب حركة اجتماعات للجان النيابية الاسبوع المقبل.

* رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل المرادي دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس الآتي:

- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٢٨٨ الرامي الى الاجازة للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع للمساهمة في شركة مغلقة لبنانية لضمان مخاطر القروض الممكن منحها للمؤسسات الاقتصادية الصغيرة او المتوسطة الحجم.

- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١١٢٩٨ المتعلق بالاجازة للجامعة اللبنانية اجراء مباراة وامتحانات محصورة لملء الملاكات الادارية والفنية فيها.

* رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكراً ابو سليمان دعا الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس الآتي:

- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١١٩٧٢ الرامي الى انشاء هيئة وطنية لشؤون المرأة اللبنانية.

- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٢٦٧ الرامي الى اعتماد نتائج المباراة المحصورة التي سبق واجريت استناداً الى القانون الرقم ٤٨٨ في ٩٥/١٢/٨ لمدة ستة اشهر.

- اقتراح القانون الرامي الى احتضان ذوي الشهداء والاسرى والموقوفين من المقاومين للعدو الصهيوني.

* رئيس اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النائب الياس سكاك دعا الى عقد جلستين الحادية عشرة قبل ظهر الثلاثاء والخميس. لمتابعة درس مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٢٠٨ الرامي الى حماية البيئة.

* رئيس اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط النائب محمد فنيش دعا الى جلسة العاشرة قبل ظهر الارباء المقبل لاستكمال درس اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون التجارة المقدم من النائب احمد سويد.

* رئيس اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النائب عبد اللطيف الزين الى جلسة الارباء المقبل للبحث في اوضاع الهاتف الآلي والخليوي والاطلاع من الادارة على اعمال لجنة التنسيق القائمة بينهما وبين شركات الهاتف الخليوي.

القوى المزدوجة والتاريخ الضائع: الراديكاليون والليبراليون العرب بين الاحباط والتزييف

لهم تجاربهم السياسية والفكرية منذ تأسيس الكيانات العربية سواء انتشر ذلك في مصر ام لبنان ام سوريا والعراق... انتقالا الى بلدان المغرب العربي الثلاثة: تونس والمغرب والجزائر. لقد دفع الليبراليون العرب ليس ثمن تفكيرهم (الحر) الذي حملوه باسم (الحرية) بل دفعوا ثمن غالبية ممارساتهم الساذجة والخادعة والمزدوجة التي نال بعضها من قيمة المجتمع باستغلال تماهات الواقع وهزال الثقافة والتفكير وتخلف الناس وشراء الاصوات. فكانوا في تطبيقاتهم السياسية والبرلمانية والحزبية (الصحيحة منها والمزيفة) فسحوا المجال امام القوى العربية الجديدة التي برزت بعد الحرب العالمية الثانية كي تتمرد عليهما وتقلب ضد سياساتهما، وذلك على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين، فكان ان دخلت القوى الليبرالية العربية القديمة والاحزاب وعشاق الانتخابات والخطابات في نفق لا خروج منه، نظرا لنشوب ثورات وانتفاضات وثورات وفتوحات وتفاعلات قوى عربية جديدة مدنية وعسكرية تتألف من تيارات وحركات راديكالية! فماذا كان مصير الليبرالية العربية القديمة؟! هناك من سجن او نفي او اعتزل عن الحياة السياسية بحكم الآليات الثورية الجديدة التي قامت وسادت ممشة لدوره، وهناك من قتل في الشوارع او اعدم اثر محاكمات تمثل تهريجات مرفقة، وهناك من اختار المنفى والشتات كي يلتقط انفاسه ويسجل بعض آرائه في كتاباته لمذكراته او احاديثه في مجالساته، وهناك من استمر يعمل ويناضل في ظروف حرب املية وسلطوية قاسية. وهناك من وجد في الاغتراب الداخلي والسكوت واجترار الآلام والمعاناة الفكرية مقارنة بين الذي تربى عليه والفه في واقعه ومهامه، وبين معاصرتة عند نمايات القرن وقد تغير كل شيء فيها في واقعه وحاضره، وقد ذهبت امنيات وتطلعات جيل كامل في التاريخ الى حيث الارجعة ان اتهمت غالبية الليبراليين العرب القدماء، ولم تبق منها الا الشيوخ الكبار الذين تصل اسماعهم اليوم المناداة بأفكار التعددية والديموقراطية والحياة السياسية الحرة ولكن بعد فوات الاوان اذ مر اكثر من جيل كامل على حياة الليبرالية العربية الاولى! كيف؟

يكفي ان ما انتجته السياسات الانقلابية والسلطوية والتوتاليتارية والعسكريتارية باسم الثورية والشعبية والتقدمية والراديكالية (وتحرير فلسطين) كافية لحدوث انشقاقات وانقسامات ليس في المشروع السياسي العربي المعاصر، بل وقد طاول حياة المشروع الاجتماعي العربي الحديث ومرتكزاته برمتها! وذلك بسبب اختراق المسألة السياسية للوعي الجماعي العربي الذي تربى على حالات وافكار وايدولوجيات معينة: الصحيحة منها والمزيفة، استطاعت ان تعبأ وتشحن التفكير العام بأن طرق الخلاص للعرب لا يمر الا من خلال السلطة، وهذا هو الذي رسمه العقديون والمؤدلجون العرب: الاسلاميون والقوميون والشيعيون ضد الليبراليين (سواء كانوا من الوطنيين الحقيقيين ام الرجعيين المتخلفين!) منذ بعيد الحرب العالمية الثانية حتى اليوم، سواء من خلال التنظيمات السياسية او الهياكل الحزبية، او الخنادق السلطوية.

ان تجارب الانظمة (الراديكالية) لم تتوالد قواها وآلياتها السياسية الا من خلال الغفر والاستيلاء على السلطة، وممارسة (العنف الثوري) والتحدث باسم "الشعبية" و"الديموقراطية" و"الوطنية" و"التحررية"... وكانت الانقلابات العسكرية خير وسيلة لتأمين سيطرة تلك القوى على السلطة واعدام الليبرالية بين عشية وضحاها، وهي تعلم بأن الوطنيين الليبراليين الاوائل هم الذين ناضلوا طويلا في سبيل الحصول على الاستقلالات الوطنية التي اتهمت كونها: استقلالات مزيفة وغير حقيقية وان الاستقلالات الحقيقية قد اتت بما التورات الشعبية والانقلابات العسكرية! وثمة امر لا يمكنني البتة استيعابه تاريخيا ومصيريا حول مواقف الراديكاليين العرب المتنوعين من بعضهم البعض الآخر اولا وما ساد بينهم من انشقاقات سياسية ونزاعات ايدولوجية وصراعات دموية، ثم مواقفهم من الليبراليين والانظمة السياسية والدينية التي وصفوها بال(رجعية) التي حاربوها وناضلوا ضدها من دون هواده؟ ان نجد ثمة مواقف من نوع آخر ونحن عند نمايات القرن: مواقف لم تزل راديكالية مبدئية صرفة لم تتنازل مطلقا عن المفاهيم والقيم الثورية. ثم هناك مواقف مزدوجة في البقاء على الفكر والشعارات من جانب والمهادنة مع واقع ما افرزه الغرب وانظمتها الليبرالية من جانب آخر! ومواقف من نوع ثالث: متخلفة عن كل الماضي الراديكالي الثوري والانغماس في واحد من اثنين: اطر الغرب الليبرالي ومرجعياته! او اطر الاسلام الروحي ومرجعياته علما ان الجميع ينادون بـ"الديموقراطية"!

انحلال المصادقية النهموية في الممارسة والتفكير:

لم يكن المؤدلجون العرب من ماركسيين وقوميين ووطنيين في النصف الثاني من القرن العشرين نجحوا في ترسيخ بدائل وقيم ثابتة في الثقافة العربية المعاصرة على مستوى التنظيم او التطبيق، بل انطوت افكارهم وممارساتهم على "تقاليد اساسية لها صيغها الكثيرة مرحليا لا مصيريا، اذ نجدهم اليوم، وقد فقدوا جل مصداقياتهم واقعياء، وبقوا هم في يوتوبياتهم يحلمون بافكارهم بل ما زالوا يرددون شعاراتهم نفسما ويلوكون خطابهم الاساسي (الانثائي) الذي تجمعه مجموعة معينة من المصطلحات، ومن عدد محدود وممتزج من المفاهيم التي لا تستقيم وغزارة المعطيات المعاصرة، فضلا عن المؤدلجين العرب لم يتنازلوا عن مواقعهم للجبل الجديد (التتمة في الصفحة ٢)

ان الحركات الفكرية والسياسية العربية الحديثة، التي تمثلتها التيارات التغريبية من ليبرالية ورايكية، والتي يمكننا ان نلمح اطيافها المقلدة لتجارب متنوعة في العالم المعاصر فكريا وسياسيا وايدولوجيا وسلطويا لدى جماعات ونخب وفتات وتحزبات معينة انتشرت في غالب البلدان العربية بحكم اقتراب اي بلد عربي من تفاعلاته مع العالم المعاصر وابتعاده عنه وتجربته بازاء المؤثرات الاوروبية سواء كانت استعمارية او تعليمية او ثقافية او اعلامية او سياسية وفي مناطق متنوعة واقطار عدة من الارض العربية وخصوصا في مصر ام العراق ام لبنان ام سوريا، او في تونس والجزائر والمغرب واليمن الجنوبي.

ان الماركسيين العرب سواء كانوا من المعجبين المتعاطفين او المؤدلجين المنظمين او المثقفين العضويين قد ولدوا مرحليا على امتداد عقود القرن العشرين نتيجة طبيعية لمؤثرات ابرزها حدث تاريخي عام ١٩١٧ متمثلا بثورة الاشتراكية ومبادئها البولشفية ثم ما توالى من احداث وتجارب شيوعية في العالم. اذ تلقفوا على مهل: تفكير الثورة الحمراء في اجزاء من العالم، سواء كانت عمالية ام ثقافية ام زراعية مباشرة من دون المرور بمراحل التفكير الاصلاحى او الوعي التحديثي او التمرس الليبرالي، اذ جذبتهم نحو مركزيتها مفاهيم "الثورة" و"الاشتراكية" و"الاممية" ضد "الاستعمار" و"الفقر" و"الطبقة" والدعوة الى حكم "البروليتاريا"، تلك المصطلحات والمفاهيم التي اذاعها دعائيا وايدولوجيا وطرحها البلاشفة الاوائل او تجارب الستالينيين والمالويين والكوبيين وغيرهم مقدمين اياها للعالم كونها: تجارب تاريخية ستغير مسار الحياة نحو الافضل بوصول البروليتاريا العمالية صناعية كانت ام زراعية الى السلطة، وان يديها - كما ادعت - المفاتيح السحرية التي ستحل مشاكل العالم السياسية والاقتصادية كلها وتحرير الانسان، وتخليص المجتمعات من المعاناة والآلام. وان الجماهير الكادحة قادرة على تصفية الاقطاع، فضلا عن استئصال البورجوازية، واحتكارات المنتجين ولكن اين وجد الماركسيون العرب امثلتهم ونماذجهم الواقعية في البيئات العربية التي كانت كل علاقات المجتمع والانتاج العربية فيها بعيدة جدا عن طبيعة ما كان في مجتمعات اوروبا الصناعية و آسيا الزراعية! صحيح ان التجارب الراديكالية والماركسية قدمت الى العالم مفاهيم ومصطلحات بدأت تستخدمها القوى والحركات وتتبنها غالبية التيارات والاتجاهات في العالم. ولعل ابرز تلك "المفاهيم" هو مفهوم ومصطلح "الاستعمار" الذي لم نجد له اي وجود في التكوين والثقافة السياسية العربية والاسلامية قبل انتشار افكار الثورة البولشفية في روسيا عام ١٩١٧ اذ كان العرب والمسلمون لهم استخدامات اصطلاحية ومفاهيمية اخرى تدل دلالاتها على السيطرة والاستعمار ولكن تتساءل: كيف فكر العرب من الماركسيين الاوائل وصولا حتى الراديكاليين الاواخر؟

هكذا، ومن دون مقدمات (عدا النضال الثوري) ستقضي الاشتراكية (العلمية) على الاستقلال الطبقي، وعلى مخاطر الرأسمالية، وعلى الرجعية العربية والاقطاع، وستسود علاقات انتاج جديدة ينتفي فيها استقلال القوة، وقيمة العمل وفائض تلك "القيمة" وان "الاشتراكية" (العلمية) ضرورة حتمية - كما اشاعوا وكتبوا وصرخوا - اذ لم يقتصر تأثير مثل هذه الشعارات والطروحات على الماركسيين والشيعيين انفسهم، بل بدأت باستعارتها "ايدولوجيات" احزاب النظم السياسية الانقلابية التي اعلنت عن نفسها انها "تقدمية" بفعل ما تنشره وتدعيه في خطابها، او ما تضمنته في بياناتها وتقارير مؤتمراتها، ونامج احزابها ومواقفها السياسية، بل ولم تنج حتى القوانين والانظمة والتعليمات في السياسات القومية من طروحات (ماركسية) كهذه في الخمسينات والستينات والسبعينات! وبرزت مصطلحات ومفاهيم وشعارات عدة تصارع ابناءؤها صراعا مريرا في ما بينهم وكل طرف يدعي صلاحية مفهومه وفكره ورأيه، فكانت هناك - مثلا - اشتراكيات عدة: الاشتراكية العربية والاشتراكية الاسلامية والاشتراكية الرشيدة والاشتراكية الوطنية والاشتراكية الخضراء والاشتراكية الاممية واشتراكية العمل... الخ ولما انتهت المنظومة الاشتراكية في سقوط الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية، لم يعد احد من العرب ينظر ويكتب ويخطب ويفلسف ويطبق ويبارس اليوم اساليبه في الاشتراكية والاشتراقيات اللهم ما عدا اصحابها الحقيقيين، وكان الناس الذين عاشوا على امتداد اكثر من ستين عاما قد خدعوا في اشكالية الخطاب والتأثير، كما خدع المؤدلجون والراديكاليون العرب في اشكالية النظرية والواقع!

الليبراليون: تجارب واحباطات وتزييفات

اما الليبراليون من الزعماء والقادة والساسة القدماء والنخب الفكرية، والجماعات السياسية الوطنية، والاحزاب الحرة فقد اكتفوا على انفسهم في النصف الثاني من القرن العشرين، بعدما كانت لهم صولاتهم وجولاتهم السياسية والبرلمانية والفكرية والحزبية في صالوناتهم السياسية ومجالسهم البرلمانية خلال النصف الاول منه... وغالبيةهم كانت تربت على الافكار الاصلاحية والندستورية والولسنية والكفالية قبل ولادة التوتاليتارية: النازية والفاشية والبولشفية، فمنهم من تجاوز التفكير الاصلاحى الى حيث عمليات التغريب المستندة في مرجعياتها الى الاوروبيين سواء كانوا من المعجبين بالانكليز او من الفرنسيين او في ما بعد معجبين بالاميركيين! وكانت

ازمة السلوك القومي العربي

اخيرا وتوجتها زيارة تنبهاهم الى الصين، والاستقبال الحافل الذي قوبل به. مع ان هذه الدول الثلاث على وجه التحديد، كانت تربطها منذ اكثر من ثلاثين عاما علاقات وثيقة مع الدول العربية، ومع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويبدو ان موضوع الخلل الحقيقي في السلوك القومي العربي بازاء المخططات الاسرائيلية الراهنة، والتي تهدف الى نسف عملية التسوية السلمية نهائياً، هو ان النظم السياسية العربية تركز على المشكلات الآتية، ولا تتبنى اي رؤية مستقبلية.

وحين نتأمل المشكلات الآتية التي تشغل بال النخب السياسية الحاكمة ووقتها، نجد انها فعلا مشكلات مهمة وبعضها خطير للغاية، في ما يتعلق باستقرار الحكم لهذه النخب السياسية ودوامها.

لدينا اولا مشكلة تحدي شرعية النخب السياسية الحاكمة ذاتها. وهذه النخب السياسية الحاكمة تتوزع بين نخب سياسية تقليدية تقوم على القبلية، او على الشرعية التاريخية لأسر حاكمة استقر لها الحكم منذ مئات السنوات، وبين نخب سياسية حديثة تقوم على شرعية الانقلاب العسكري، او شرعية الوصول السلمي الى السلطة طبقاً لاجراءات دستورية محددة.

مشكلة النخب التقليدية انما داخلية في صراع حاد مع نخب ثقافية وسياسية حديثة لا ترضى بأنماط الحكم التقليدية، وتأخذ عليها احتكار الاسر المالكة للسلطة، او توليتها السلطة لانصارها والمحسوبين عليها. وهذه النخب الحديثة تريد أن تحصل على نصيبها المشروع في السلطة وفي المشاركة السياسية وفي عملية اتخاذ القرار. هكذا يدور الصراع في بعض دول الخليج العربي.

اما النخب السياسية الحديثة التي قامت شرعيتها على الانقلاب العسكري، او الوصول السلمي الى السلطة، فهي تواجه بمعارك ضارية من المعارضين اصلا على صيغة الانقلاب العسكري كأساس للشرعية السياسية. وما يؤيد موقفهم ان هذه النظم العسكرية التي تنكرت في ازياء الثورات، لم يتمثل حصادها الا في الفناء المجتمعات المدنية الفناء تاماً، وفي الفساد المستشري، وفي قمع الحريات، وتعذيب المعارضين. ما ادى الى هجرة الملايين من افشاء ابناء الامة الى الخارج هرباً من القهر السياسي والقمع الاقتصادي.

اما الجماعات المعارضة للنخب السياسية التي وصلت للسلطة في طريقة سلمية - وان كان ذلك يتم احيانا في صورة شكلية - فهي تتمثل في حركات المعارضة الليبرالية وحركات الاحتجاج الاسلامية.

حركات المعارضة الليبرالية - وان كانت بالغة الضعف في مواجهة توحش الانظمة - تنادي بالديموقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان. اما حركات المعارضة الدينية في صورها المتعددة، من التطرف الى الارهاب، فهي تنادي بتطبيق الشريعة الاسلامية، كوسيلة اساسية لتصفية النظم القائمة، وان كانت هي ذاتها اتهمت الى قمع الشعب ذاته. ولننظر الى المواجهات في الجزائر كدليل على ما نقول.

تحدي الشرعية السياسية اذا هي المشكلة الاولى. غير ان المشكلة الثانية هي تهديد الامن الوطني لبعض الدول ليس بواسطة دول اجنبية، ولكن بواسطة بعض الدول العربية! والمثال البارز طبعا تهديد الامن الوطني للكوييت بواسطة العراق، حتى بعد تحريره.

السيد يسين

(القاهرة)

النهار قبل ستين عاما

٢٣ تموز ١٩٣٨

٥٠ طائرة روسية

تحوم فوق منشوريا الشرقية

طوكيو ٢٢ - خصوصاً - تخرجت الحالة في منشو كو تخرجاً شديداً الخطورة. فقد ادى رفض السوفييت للاحتجاج الياباني الاخير على احتلال القوات الروسية لبعض المواقع في منشو كو الى قطع المفاوضات التي كانت دائرة بين منشو كو والسوفييت من جهة، وبين سفير اليابان والمسيو لتخوف من جهة اخرى لاجداد حل سلمي لهذه المشكلة الخطيرة.

وقد اتضح الآن ان الاجتماع الذي عقد امس برئاسة اليكادو خصص لدرس الوضعية التي نشأت عن اصرار السوفييت على ابقاء قواتهم على الحدود.

وتدل الاخبار الواردة من منشو كو صباح اليوم على ان خمسين طائرة روسية حلقت بعد ظهر امس فوق منشوريا الشرقية وقد ادى ذلك الى اصطدام الحاميات المنشورية بالقوات السوفيتية فتبادل الجانبان العيارات النارية واعتقلت الحاميات المنشورية جندياً روسياً.

▲▲▲

الصلوات بالتركية في الاسكندرونه

انطاكية (٢١) - الوكالة العربية - طلبت السلطات التركية في السنجق ان تتلى الصلوات بعد الآن بالتركية الأمر الذي أثار نغمة الاوساط الاسلامية العربية.

منذ سنوات طويلة، وفي لحظة من لحظات الحماس البحثي، قررت ان اضع خطة بحثية لدراسة السلوك القومي. والذي دفعني الى طرق هذا الموضوع انني كنت نشرت منذ سنوات كتابي "الشخصية العربية بين مفهوم الذات وتصور الآخر". وقد عنيت في هذا الكتاب بالتوضيح النظري لمفهوم الشخصية القومية، والتي تعني - كما عرفناها - "السمات النفسية والاجتماعية التي تتسم بثبات نسبي وتميز شعباً من الشعوب". وقد وجهت الى مفهوم الشخصية القومية انتقادات متعددة تتعلق اساساً بسوء استخدامه. فيرى بعض الباحثين ان المفهوم استخدم غالباً لأغراض سياسية او قومية لتمجيد شعب من الشعوب. وفي مثل هذه الحال يكرس الباحث جمده تصوير فضائل هذا الشعب بالمقارنة مع بقية الشعوب. وقد استخدمت ايضا هذه الدراسات لاستنهاض همم الامم، حتى تقدم على اتخاذ قرارات سياسية حاسمة ولتوكيد ذاتها. ورغم ان الباحث في هذه الحال يضع يده على بعض سلبيات شعبه، الا انه غالباً ما يخفف من وزنها، وفي الوقت نفسه يهون من السمات الايجابية للشعوب الاخرى. لكل ذلك تنتقد بعض دراسات الشخصية القومية، على اساس ان محاولات التشويه الايديولوجي التعمد تثقل هذا الميدان، الى جانب انه يزرخ بالتعميمات الجارفة، التي لا تنمض على اساس متين من التفكير النقدي المبني على سند قوي من الحقائق. غير ان عدداً كبيراً من العلماء الاجتماعيين يرون ان مفهوم الشخصية القومية يمكن استخدامه والاعتماد عليه لدراسة الفروق البارزة بين الشعوب.

نقد الشخصية العربية

اردنا في دراسة السلوك القومي - كما رجعت الى اوراقى البحثية القديمة - ان تكون وسيلة للدراسة النقدية للشخصية العربية. وذلك على اساس ان فهم الشخصية العربية، يمكن ان يتيح لنا الفرصة لفهم انماط السلوك الجماعي العربي، في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقد وضعنا تعريفاً للسلوك القومي هو انه "تفاعل الشخصية القومية مع موقف حاسم محدد، او مع مشكلة جوهرية معينة".

وكان الهدف من البحث دراسة السلوك القومي في مواقف متعددة، تمثل لحظات مختلفة من الصعود والمهبوط والافتحاح والانسحاب، من الايجابية والسلبية، من التردد والحسم، ومن الالتزام والانتهازية. ويعتمد منهج البحث على اسلوب المنهج التكاملي، الذي يجمع بين الدراسة التاريخية وتحليل الضموم والدراسة البنوية للايديولوجيات.

وقد اخترنا اسلوب دراسة الحال لدراسة السلوك القومي، واخترنا ثماني دراسات: اشكالية الاصلة والمعاصرة باعتبارها دراسة لحال الذبذبة الفكرية في فكر النخبة العربية المثقفة، والحوار الايديولوجي في مباحثات الوحدة بين عبد الناصر وحزب البعث: دراسة حال اللغة السياسية في العالم العربي، ودراسة حال رد الفعل بازاء هزيمة ١٩٦٧، ودراسة لانبعات الشخصية الفلسطينية، ورد فعل العالم العربي بازاء المبادرة وكامب دافيد، ورد الفعل العربي لاغتتيال الرئيس السادات. وهكذا يظهر كيف اننا اخترنا حالات ممثلة لمواقف سياسية واقتصادية واجتماعية.

وقد قدمت خطة بحث السلوك القومي العربي لمركز بحث عربي مرموق كي يدرجها في خطته البحثية. ومن عادة هذا المركز عرض الخطط البحثية على عدد من المحكمين. وحين اقرأ اليوم تقارير هؤلاء المحكمين عن الخطة أرى ان ملاحظاتهم النقدية اغنت موضوع البحث. فما هو اقدمهم يقرر ان الخطة في اختيارها مواقف لدراسة السلوك القومي، تحتاج الى اضافة موضوعات اخرى، ابرزها الاتفاق والاختلاف، والنظرة الآتية والنظرة المستقبلية، ولحظات الحوار العربي، ولحظات الهجوم على الغير والدفاع عن النفس، والسلوك القومي بازاء مواقع السلطة ومصادرهما.

النظرة الآتية والنظرة المستقبلية

طويت اوراقى البحثية القديمة، وحين تأملت في اللحظة الراهنة التي يمر بها الصراع العربي الاسرائيلي، والجمود التام لعملية التسوية السلمية، ونسف تنبهاهم لاتفاق اوسلو، وردود الفعل العربية العاجزة، والتي تقنع بالكلام في حين ان الفعل الاستيطاني الاسرائيلي يشق اراضي القدس والضفة الغربية، ادركت لماذا تداعى الى خاطري اهتمامي القديم ببحث موضوع السلوك القومي.

وقد لفتني في الملاحظات النقدية التي وجهت لخطة بحثي الاصلية عن السلوك القومي، اشارة احد الخبراء الى موضوعين يستحقان البحث وهما النظرة الآتية والنظرة المستقبلية، والسلوك القومي بازاء موقع السلطة ومصادرهما.

وفي تقديري ان بحث الموضوع الاول يمكن ان يشير بوضوح الى مواقع الخلل في السلوك القومي العربي في الوقت الراهن، وبمقارنة الوضع مع السلوك الصهيوني، يمكن القول ان المشروع الصهيوني قد نجح في تحقيق هدفه الرئيسي وهو انشاء الدولة اليهودية في اسرائيل عام ١٩٤٨، لأنه لم يقنع في اللحظة الآتية وانما خطط وعمل من خلال منظور مستقبلي، احاط بحركة صعود القوى العظمى ومهبوطها في النظام الدولي، في الوقت نفسه الذي عبأ فيه القوى اليهودية في العالم لدعم المشروع الصهيوني، بل انه عمل - وفق خطة علمية - على تغيير اتجاهات اليهود المعادين للصهيونية، كل ذلك بالإضافة الى وضع الافكار النظرية موضع التنفيذ، من خلال حركة استيطان استعمارية في ارض فلسطين نشطة ومتصاعدة.

هذا عن المرحلة التاريخية من مراحل تطور المشروع الصهيوني، فاما عن المرحلة الراهنة؟ طبقاً للتقاليد الصهيونية في استشراف المستقبل، ووضع الخطط العملية لتنفيذ السياسات وفقاً له، التفتت اسرائيل الى ضرورة الالتحاق الوثيق بالقوى الصاعدة في النظام الدولي. وهكذا تمت منذ اكثر من عشرين عاما خطة متكاملة لاختراق اليابان والهند والصين. وما هي الخطة تثمر

القوى المزدوجة والتاريخ الضائع: (تتمة)

نحو النقطة التي تنطلق منها حياة العرب الذين لم يكن في استطاعتهم اليوم امتلاك القدرة لخلق المستقبلات البديلة المحتملة داخليا حتى وان استطاع بعض علمائهم تشخيصها فكيف يمكنهم اللحاق بالتغيرات السريعة والخظيرة، وما سيواجههم من المستقبلات البديلة المحتملة خارجيا؟ وكل من الاثنين: الداخلية والخارجية، انما تشكل تحديات بالغة الخطورة وعينية التأثير في رحلة الاجيال العربية المقبلة على امتداد القرن الآتي، فهل ثمة انفتاحات عربية داخلية واسعة الجوانب بين مختلف الاتجاهات والتيارات والحركات تمارس فيها الديموقراطية الحقيقية، ويتقبل كل تيار او اتجاه الحد الأدنى من التنازل من اجل المصلحة والمصير؟ وهل يتقبل كل عربي نقد ذاته وفكره وممارساته وتجربته وتاريخه كي يغدو مرآة غيره ويعترف باخطائه وسلبياته، ويترك ايجابياته كي يعترف بها الآخرون؟ هل تعترف القوى السياسية العربية بأن المعرفة والنقد والحوار هي بدائل اساسية ومرتكزات مستقبلية لبناء المستقبل العربي اتمن بكثير من الايديولوجيات؟ وهل في استطاعة القوى السياسية العربية القديمة ان تتنازل عن بعض ادوارها الضالعة والمسؤولة للقوى العربية الجديدة التي تريد ان تبصر النور بتجربة عربية اكثر تقدما وصلاحية عند بدايات القرن الحادي والعشرين؟ ألم يكن الوقت لتصويب تواريننا الايديولوجية والسياسية المضطربة التي اضرت بمصالحنا الاقتصادية والاجتماعية ومن قبلها (مصالح الامة المصرية) وذلك من خلال نقد الذات قبل الآخر؟ واخيرا، هل تستمدل القوى العربية الجديدة والمقبلة الستار بسهولة على الذي مضى واحترق من التاريخ الضائع؟

(عنان)
سيار الجميل

رد ميشال اده على ميشال جحا

تعقيباً على الملاحظات التي علّق بها في "نهار" (٢١ تموز ١٩٩٨) الدكتور ميشال جحا على نص الوزير ميشال اده المنشور في "نهار" (١٨ تموز ١٩٩٨)، سجّل الوزير اده الرد الآتي: "يطيب لي ان اتوجه بالتحية الى الصديق الدكتور ميشال جحا الذي تجشّم عناء قراءة نص المداخلة التي قدمتها أخيراً أمام "الرابطة المارونية"، ونشرت في "النهار" (السبت ١٨ تموز ١٩٩٨). مثملاً بغيظني ابدأه "الموافقة على ما اورده من حجج وأراء" - على حد ما كتب في "نهار" (٢ تموز ١٩٩٨). فهي شهادة تؤكّد صحة ما ذهبت اليه في صد التلويل على واحد من المواجهات المحورية لمداخلتني، ألا وهو اظهار ما للموارنة من مساهمة تاريخية عريقة بصنع ثقافتنا العربية، وذلك من موقع انتمائهم الطبيعي الى بيئتهم العربية في التاريخ والجغرافيا والثقافة. وما كان هذا الانتماء ابدأ مجرد خيار ايديولوجي او سياسي، أي او طارئ او عابر. وبكلام آخر، لم تكن مداخلتني بصد الكتابة في موضوع النهضة، ولا في الدور الريادي الخلاقي الذي اذاه فيها كتاب لبنان وادباؤه ومفكره من مختلف الطوائف والانتماءات الدينية، والا لصافت المداخلة، مهما كبر عدد صفحاتها، عن الاطاحة باسماء هؤلاء الاعلام، كما لم يكن هاجسي، ولا يمكنه ان يكون اصلاً، وضع دليل طائفي او مذهبي لترائنا النهضوي، يقطع اوصال هذا التراث اللبناني العربي على اساس طائفي، ويعمل مبضع الطائفية والمذهبية البغيض في تصنيفه وتصنيف صانعيه.

وهذا لا يخفى على الدكتور جحا بالطبع، مثملاً لا يخفى عليه، تالياً، ان المقام الذي قدّم فيه ذلك المقال، والمقاصد الجوهرية التي وجهته، املنا هذا الاقتصار على ذكر بعض من كتّاب النهضة وادباؤها، الموارنة من حيث انتمائهم الديني، وليس قطعاً من حيث اعتبار هذا الانتماء هو الذي يحدّد طبيعة الابداع الذي خلّفه ومضمونه.

وهل اجدني بحاجة، هنا، الى التذكير بان ترائنا النهضوي الذي ساهم اللبنانيون بصنعه لا يمكن ان يقتصر على من ذكرت من الموارنة، ولا حتى على ما لم اذكر - سمواً - منهم، وهم كثر بالطبع؟ هل يمكن ان تتصوّر اكتمالاً لهذا التراث من دون حضور ناصيف وابراهيم اليازجي مثلاً، وشكيب ارسلان، او ميخائيل نعيمة، او يعقوب صروف، او رشيد رضا، او احمد عباس الزهري، او خليل مطران، او عارف الكندي، او اديب اسحق، او عمر فاخوري، او احمد عارف الزين، او عبدالله الغلابي، او احمد رضا، او سليمان الصاهر، او...؟

واذ اشكر للصديق الدكتور ميشال جحا التدقيق الذي راحه للامانة العلمية في ما خصّ الانتماء الديني المذهبي لكل من جرجي زيدان ورشيد ايوب اللذين نعتزّ بانجازتهما الادبية والثقافية، فاني أمل ان اكون توقّفت الى الاعراب عن المايس الذي قصدته، بعيداً من اي اعتبار طائفي او مذهبي انا دائماً ضده في السياسة وفي المجالات الاخرى اصلاً، فما بالك اذا اسقط على الثقافة؟

✽✽✽

ان التراث الذي خلّفه لنا جميع الكتّاب والادباء والمبدعين اللبنانيين في تلك الحقبة - وما بعدها - لم يكن نهضياً الا لانه لم يكن طائفيّاً."

الذي في امكانه ممارسة دوره ديموقراطيا في صورة طبيعية وحررة وحقيقية في التفكير والممارسة السياسية والاجتماعية، ومحاولته تقديم مشروع سياسي او اجتماعي تحدده مفاهيم العصر، ويخضع لأنشطة العقل بدل اتباعه تقاليد الامس القريب الذي لم تعد تجدي نفعاً، خصوصا وقد ذوت المفاهيم التي كانت سائدة على مدى سبعين عاما، تلك التي اغرقت ثقافات المجتمعات في العالم (سواء في الغرب ام الشرق) بمفاهيم ومصطلحات: الثورة، البروليتارية، الاشتراكية، اليسار، اليمين، الرجعية والتقدمية... من الصعب جدا ان تبقى المجتمعات العربية غير متجددة دوما بقواها السياسية المعاصرة نظرا الى استحواذ جماعات معينة على السلطة والقوة والمصالح لعقود من الزمن! ودلت التجارب على ان بعض الدول ذات النظام الملكي لها محاولات جريئة في تجديد قواها السياسية والاجتماعية اكثر بكثير من دول اخرى لم تزل انظمتها السياسية التقدمية وقد استحوت عليها جماعات ووجوه معينة من جيل الماضي الراديكالي ولم تزل بيدها السلطة والنفوذ والقوة والمصالح!

ولم ينجح العرب ليس في تفكيرهم وتنظيمهم فحسب، بل حتى في ممارساتهم السياسية والاقتصادية الى اجل "تشرية" الانشطة الاقتصادية للمجتمع، ولم يكن في استطاعتهم الفاء فوضى السوق والسيطرة على فوائض القيمة، ولم يحدوا من الفوارق الطبقية، ولم ينقصوا على مصالح المتفذين من اقطاب المشائير، ولم يلغوا المواجهات حول السوق بين المنتجين، ولم يؤسسوا طرقا جماعية للسيطرة والتنظيم من اجل تحديد الانشطة الاقتصادية وتسييرها من قبل الدولة على اساس اشباع الحاجات للجميع ورغم نجاح بعض "التجارب" التي افادت قسما معينة من المجتمع العربي، الا ان فراغا اجتماعيا واقتصاديا خلّفته السلطويات وتسبب في ما بعد بخلق طبقة طفيلية في المجتمع وخصوصا في العقدين الاخيرين من القرن العشرين!

ويجب النظر الى "ممارسات" السياسات العربية في هذا الجانب او ذاك وتلك التي كانت اكثر تهديدا وضرا على المصالح الاجتماعية العربية من التنظيرات الفكرية، اذ ان المجتمع العربي لم يزل في منأى عن الافكار والتقاليد الحضارية بل تقيده الممارسات السياسية التي تتبعها الدعايات والاهواء تبعية تكاد تكون مطلقة في غالب الاحيان! ويجب النظر الى ان غنايات فاضحة قد ارتكبت في حق المجتمع العربي ومشروعه النهضوي الحقيقي في تأسيس نفسه ابان القرن العشرين على اسس مدنية ووضعية وقانونية، ولم ينجح في الابقاء على الدولة بتوصيفات دستورية.

ولعل من الجائر وفي هذا مفارقة واضحة، ان افضل منهج تحليلي-فكري بالمعنى الواسع للنظر في تفاقم الاخفاقات العربية في المدى البعيد، هو الذي يجمع كل الاطر التي آمن بها المؤدلجون العرب نفسما. ان الجوانب الحاسمة لذلك التفاقم انما تتمثل بالخلل الفاضح الذي مثله العرب في تعاملهم مع العالم المعاصر في اساليبه الحديثة اولا، وفي تعاملهم مع انفسهم في اساليبهم القديمة ثانيا. وتكمن احدي نقاط ضعف الامة العربية في عدم تأكيدها على استشراق الامكانيات السياسية والتخصصية والاداعية لابنائنا مع ما يتجذر في المنظومة الاجتماعية لها من قوى وعلاقات ورواسب وبقياء وبني تكون مخفية في غالب الاحيان.

انتبه العرب فجأة من سكنياتهم بعدما كانوا لزمان طويل، وبدلا من نهوضهم للوقوف والتحرك نحو العالم الال انهم بقوا في فراشهم بأردية النوم، يتكاسلون في مفارقة الفراش، وهم يتطلعون الى البيوت الاخرى وقد انتفض اصحابها على اوضاعهم. فعلا لقد تطورت القوى المنتجة من معدات تقنية وابنية ومعارف وتركيزات حضارية للسكان، وانظمة اتصالات... وتطورت قليلا علاقات الانتاج (بما في ذلك، الطرق التي ينظم بها رأس المال نفسه، على المستوى الشامل عبر اسواق المال، وانظمة الاتصالات والانترنت، والانتشار الشامل للصناعة المصرفية، وقوانين العقود، واسواق العمل الدولية... وما الى ذلك).

لقد بقي العرب في اريديتهم البالية، وهم يقوضون الشروط الاساسية لحياة العصر سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وقد فقدوا مصادقيتهم التاريخية التي كان لا بد لها ان تنتعش على مدى القرن العشرين، ودخلهم حياة العصر الحديث... الذي دخلوه مبكرين مقارنة بغيرهم من الشعوب، وكان لا بد لتلك المصادقية التاريخية ان تحيا من خلال مسارين اثنين: اولهما: تحرر الفكر عبر نماذج معينة من كل رواسب الماضي العقيم وبقيائه التي تولّتها "الدولة"، وورثتها انظمتها السياسية بمختلف اصنافها ونماذجها وانماطها في المشرق والمغرب العربيين.

ثانيهما: تشكيل بني اجتماعية عربية موحدة ذات منظومات ثقافية ووسائل لها القدرة على الحركة والتفاعل مع الآخرين، سواء على مستوى القيادات ام النخب ام الفئات ام الجماهير. وعليه، فلقد تبعثر التفكير العربي في مستوياته اولا في النصف الاول من القرن العشرين، وألّت الى تناقضات وازدواجيات ثانيا في النصف الثاني منه. ناهيك عن اضمحلال في الاقتصادات العربية التي لم يعرف المجتمع العربي اساليب تشكيلها وتطوير بنيتها، فتباينت على الخريطة العربية سياساتهما التي قوضت قدراتها الكبرى في فناء من الاستهلاكيات والانفاقات المائلة، وعمليات النهب المنظم داخليا وخارجيا. انه بقدر ما كانت "السلطة" وقد استحوذ عليها حفنة من الناس باسم نظام سياسي راديكالي معين، ولا نهاية له الا من خلال القوة لحنه اخرى من الناس... فقد كانت "الثروة الوطنية" هي الاخرى هدفا اساسيا لتبديدها بيد مجموعات من الناس وليست وسيلة مركزية وجوية يستفاد منها الجميع بحرص وتقان للنمو والتطور!

ان الاضمحلال العربي عند نهايات لقرن العشرين، كان حصيلة تقويض تراكمي مربع لا يمكن اليوم مجالته عند اعتاب القرن الحادي والعشرين، نظرا الى تفاقم الزمات الداخلية التي تعصف بالحياة العربية والتي لا سيطرة لأحد عليها، الا القليل من ابنائها فيها. اذ تضارفت كلما ليس لخلخة المستويات المزدوجة الاولى فحسب، بل لازالة كل ما يمكن رسمه والتخطيط له

لكي تصبح الزيارة تاريخية

الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب منذ ١٩٧٨ بموجب القرارين ٤٢٥ و ٤٦٦، ولكن بعد محاولات غير ناجحة قد يقوم بها اعضاء غير دائمين في المجلس المذكور سواء لاثارة المناقشة حول التجديد، ولطرح موقف اسرائيل "الاجبائي" رغم شروطه، او لسحب بعض الوحدات العاملة في اطار هذه القوة. وهذه المحاولات قد تكون استجابة لجمد كثيف تبذله اسرائيل تنتهيها منذ فترة مع هذه الدول او بعضها.

سركيس نعوم

تأديب الحانة الدولية!

بعد عشرة اعوام من التصعيد والتعقيد اتجعت قضية لوكربي نحو حل معقول، بعدما وافقت اميركا وبريطانيا على الاقتراح الليبي اجراء محاكمة المواطنين الليبيين في بلد ثالث (هولندا) بدلا من واشنطن او لندن.

ومن المؤكد ان الليونة المستجدة في الموقف الاميركي والبريطاني تشكل خطوة مهمة لانهاء النزاع المزمع الذي انطلق بعد سقوط طائرة "البنانام" فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨. وهي خطوة تحافظ على سيادة ليبيا وتضمن اجراء محاكمة عادلة يترأسها قاض اسكتلندي يعينه طوني بليز.

لكن هل يجوز الان التعامل مع هذه المسألة على انها مجرد نزاع يتجه الى الحل؟

بالتأكيد ان الامر في ابعاده وخلفياته يتجاوز هذا الحجم، ليطرح تساؤلات مدوية يمكن ان تضيء على سياسات تثير الاستمجان. فليست الجامعة العربية وحدها التي تطالب الان برفع العقوبات المفروضة على ليبيا، بل كل المنظمات الدولية والاقليمية والدول والقوى التي طالما استغربت الاصرار على سياسة العزل والحصار المفروضة على ليبيا. والتي بلغت قبل ايام عدة حد منع ياسر عرفات من ان يصل ليبيا جواً ليعود العقيد معمر القذافي.

وقد يكون من المثير للسخرية تماما، ان الاصرار الاميركي والبريطاني على سياسة العزل والتطويق والعقوبات بافية اجراء المحاكمة في احد هذين البلدين، انتهت بعد كل هذا الوقت بقبول الاقتراح الليبي وهو اكثر توازنا واقرّب الى حيثيات العدل المفترض في هذه المحاكمة، ولعل هذا ما يدفع الى التساؤل المشروع: اذاً على من تقع مسؤولية الاضرار الجسيمة التي تكبدتها ليبيا خلال الاعوام الماضية؟

وهل ان العلاقات الدولية تخضع في النهاية لهذا النوع من الاستنساب الكريه بحيث يوضع بلد وشعب في الحصار اليوم، ثم تكتشف بعد مرور الزمن خطأ هذا الاستنساب فنقبل بمنطق الاخرين من دون ان يرف لنا جفن؟ وما هي بالتالي المسوغات والقواعد التي تعطي اميركا تحديدا هذا "الحق" الاعتباري الذي يذكر بالتشبيه الذي اطلقه بيار سالنجر يوما عندما قال ما معناه: يظن الاميركيون انهم يقطنون الطبقة العليا من الكرة الارضية، فاذا نزلوا الى العالم ففعل طريقة دخول رعاة البقر في الغرب الاميركي المتوحش، الى الحانة حيث يطلقون النار في كل اتجاه ويلحقون القتل اينما كان!

والواقع ان القبول بالاقتراح الليبي ولو بعد حين، يفترض ان يفتح ملف سياسة العقوبات، او الاحتواء او الحصار او الحظر التي تطبقها اميركا في امكنة كثيرة من العالم مثل ايران والعراق وكوبا وليبيا والسودان. ربما لان التجارب الكريهة في هذا المجال اثبتت كلما تقريبا فشل هذه السياسات وتعاضها الضمني مع ايسر مبادئ حقوق الانسان التي يتبنى بها الاميركيون اصلا، فليس سرا ان العقوبات تصيب الانسان قبل ان تصيب الانظمة وتعارض مع حقوقه قبل ان تتعارض مع حقوق هذه الانظمة... والامر هنا لا يحتاج الى سوق الادلة والشواهد، فمن الواضح ان هذه السياسات اتهمت بالفشل الذريع ولكن بعدما تركت بصماتها المؤذية في هذه الدول وشعبها.

وقد يكون من اللائق ان نتذكر المراحل التي مرت بها قضية لوكربي والتي اكدت ان العقوبات مسألة سياسية تتعلق بمحاصرة ليبيا وتطويق تحركها في افريقيا والشرق الاوسط، اكثر مما تتعلق بحدوث تفجير الطائرة الاميركية. وفي هذا المجال لم تكتف واشنطن برفض اجراء المحاكمة في بلد ثالث وهو الامر الذي تقبله الان، بل تجاهلت تصريحات صريحة صدرت في واشنطن قبل عام ونصف وعلى لسان مصادر استخباراتية وامنية، وقالت ان ليبيا بريئة من حادث لوكربي (!) كما تجاهلت قرار محكمة العدل الدولية الذي صدر قبل ستة اشهر تقريبا وشكل انتصارا لوجهة نظر ليبيا والعقيد القذافي حين وافقت على الاقتراح الليبي، وكذلك تجاهلت دعوات من "منظمة العمل الاسلامي" و"مؤتمر عدم الانحياز" و"مجلس الجامعة العربية" و"منظمة الوحدة الافريقية" ومؤسسات دولية كثيرة، الى رفع العقوبات عن ليبيا... والمباشرة باجراء محاكمة عادلة في بلد محايد.

الان وبعد عشرة اعوام على النزاع حول هذه القضية، قبلت اميركا وبريطانيا سلوك طريق الحل المنطقي، وهو قبول يفتح الطريق امام نهاية مقبولة لهذه القضية، ويفتح المجال لطرح سؤالين:

❖ اولاً: الى متى تستمر العقوبات ضد ليبيا؟ ومن يتحمل مسؤوليتها بعد قبول اميركا المنطق الليبي؟

❖ ثانياً: والى متى تستمر سياسة الاحتواء والحظر والعقوبات، التي تصيب الشعوب قبل الانظمة، وتجعل من اميركا مجرد راع للبقر يتولى تأديب الحانة الدولية!!

راجح الخوري

اجمع الرسمىون والسياسيون في لبنان وسوريا على اعتبار زيارة الرئيس حافظ الاسد لفرنسا الاسبوع الماضي، وبعد انقضاء اكثر من عقدين على زيارته الاولى لها، تاريخية. ورغم الاهداف والمصالح التي قد يكون بعض اللبنانيين من هؤلاء توخي تحقيقها خلال اطلاق صفة التاريخية على الزيارة المذكورة، ورغم ان طبيعة الاعلام في سوريا الناجمة عن طبيعة النظام تجعل الاعلاميين على تنوع حقول عملهم يميلون الى تضخيم كل الامور وخصوصا اذا كانت في مصلحة الاخير او في مصلحة سوريا الوطن، رغم كل ذلك فان الجهات الدبلوماسية الغربية تعترف بالاهمية الكبيرة للزيارة المشار اليها وبجدية المحادثات التي جرت بين الاسد ونظيره الرئيس جاك شيراك ووزيره الاول ليونيل جوسبان.

لكنها تلتفت الى امر مهم جدا هو ان الزيارة قد تصبح تاريخية فعلا اذا تمكنت القيادتان الفرنسية والسورية من متابعة الموضوعات التي تناولها البحث في باريس، ومن محاولة ترجمة الافكار والآراء التي تبولت، ومن فتح آفاق جديدة في المنطقة، او بالاحرى من منع اكتمال سور التطرف والتدهور حول منطقة الشرق الاوسط الذي بدأ رئيس حكومة اسرائيل والتحاليف المتطرف الذي يقود تشييده منذ وصولهما الى السلطة قبل زهاء عامين. والمتابعة يلزمها وسائل متنوعة وامكانيات ضخمة، وما تخشاه الجهات المذكورة هو ان تكون هذه الوسائل والامكانيات عاجزة عن تحقيق الفائدة القصوى من الاجواء البالغة الايجابية التي سادت القمة الفرنسية - السورية، ومن الافكار الملحة التي تم تبادلها والتي تطرقت الى كل الموضوعات المطروحة والشائكة في آن واحد.

والمطلوب تحديدا من هذه المناسبة الناجحة، في رأي الجهات نفسها، هو ان تؤدي الى تكريس الدور الفرنسي في هذه المنطقة من العالم وخصوصا في عملية السلام المتعثرة والمتلاشية. وان تؤدي ايضا الى تحويل الدور الفرنسي هذا اوروبيا الذي يلتمس العالم نموه يوما بعد يوم، والذي تمنى شعوب الشرق الاوسط وصوله الى درجة من القوة بحيث يؤثر في مجريات الامور ويساهم جديا في جعلها تنعم بالسلام العادل والشامل والدائم. والتجاذب في ذلك يقتضي خروج المعنيين بهذا الموضوع من الحالة العاطفية الى الحالة العقلانية، اي ان لا تلعب سوريا لعبة الحرب الباردة التي اضطرت الى لعبها قبل زوال الاتحاد السوفياتي، وان لا تصل الى درجة الافتتان انها تستطيع بالاعتماد على فرنسا وحتى على اوروبا، الاستغناء عن الولايات المتحدة الاميركية في عملية ترتيب اوضاع المنطقة على نحو يحفظ حقوق شعوبها ويؤمن مصالحهم.

وان لا تعتبر فرنسا ان الفرصة سنحت لها لاستعادة مجد ونفوذ ودور الدولة العظمى الذي سلبه من اوروبا السوفيات والاميركيون، والذي استأثر به الاخرون منذ بضعة اعوام. وهذا يعني بطريقة عملية تصرف فرنسا واوروبا في موضوع الشرق الاوسط انطلاقا من قاعدة مهمة واساسية هي ان دورها مكمل لدور الولايات المتحدة ويصب في خاتمة مصالحها الحيوية والاستراتيجية مع تأمينه المصالح الاوروبية. والاميركيون لا يمانعون في ذلك. فهم القوة الاعظم في العالم اليوم. ورغم ذلك تشعر ادارتهم بالجزع عن قيادة عملية السلام الى النجاح بسبب مواقف اسرائيل تنبئها. ولذلك فانهم قد لا يمانعون في ان تحقق اوروبا الخرق السلمي العاجزة واشنطن عن تحقيقه وخصوصا انه سيبص في مصالحهم. وهناك سابقة في هذا المعنى هي اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ بين اسرائيل والفلسطينيين. فاوسلو ليست عاصمة الولايات المتحدة وواشنطن بل هي عاصمة الترويج التي ما كان الاتفاق الذي يحمل اسمها ان يرى النور لولا مبادرة حكومتها وسعيها الحثيث وحسما العالي بالمسؤولية.

طبعاً، تستردك المصادر نفسها، لا يعني ذلك ان المطلوب من فرنسا السعي لاعادة الحياة الى المسار التفاوضي السوري-الاسرائيلي، فذلك صعب لاعتبارات عديدة اهمها عدم استعداد التحالف المتطرف الحاكم في اسرائيل لاعادة الجولان الى اصحابه، وعدم استعداد سوريا لاراحة اسرائيل بقبولها استئناف التفاوض من نقطة الصفر. بل يعني قيادة فرنسا واوروبا حوارا غير مباشر بين سوريا واسرائيل، وبين العرب واسرائيل يمكن ان يثمر تفاهما على نقاط اساسية تصلح ان تكون برنامجا انتحاييا السنة ٢٠٠٠ لبنيامين نتيناهو وخصوصا اذا صدق الناس ان ما ينعن نتيناهو من احياء عملية السلام هو تطرف تحالفه وتشدهد، علما ان الكثيرين منهم لا يصدقون ذلك، وعلما ايضا ان حظوظ نجاح عملية من هذا النوع ليست كبيرة.

هل يمكن الحديث عن نتائج ملموسة لزيارة الاسد لفرنسا وخاصة على صعيد لبنان؟

لا معلومات واضحة ومحددة عن نتائج كهذه حتى الآن. لكن ما حصلت عليه مصادر دبلوماسية مطلعة ينطوي على الآتي:

١- وجود تنسيق كامل وعميق بين الرئيس الديغولي لفرنسا جاك شيراك ورئيس حكومتها الاشتراكي ليونيل جوسبان ونوع من توزيع الادوار بينهما في المواقف وموضوعات البحث. وقد ظهر ذلك في اكثر من طريقة وخصوصا عبر الخطب الرسمية المتبادلة.

٢- اجتياز سوريا وفرنسا مرحلة الاختيار في علاقتهما الثنائية. وقد كرسست الزيارة الرسمية الاخيرة لرئيس الاولى بدء مرحلة التعاون على اساس من الوضوح عماده تمسك سوريا بالسلام الذي اقتنعت به فرنسا، وتمسك فرنسا باستعادة سوريا الجولان ولبنان اراضي المحتلة وتمسكها ايضا باتفاق اوسلو واستمرارها في السعي لاستكمال تنفيذه.

٣- تفاهم الرئيسيين شيراك والاسد على حاجة لبنان في استحقاقه الرئاسي المرتقب الى رئيس جديد للجمهورية يتمتع بالحد اللازم من القوة ومن النزاهة ومن الالتزام بثوابت السياسة اللبنانية الحالية، الامر الذي يمكنه من القضاء على الفساد المستشري ومن معالجة الوضع الاقتصادي ومن مواجهة كل ما يعترض مسيرة النمو.

٤- تأكيد فرنسا وسوريا من اقدام مجلس الامن قريبا جدا على التجديد غير المشروط لقوة

حوادث السرقة والقتل تطلق موجة من التفسيرات والتكهنات المختلفة وجوب وقف التجاذبات السياسية حول الاستحقاق الرئاسي او حسم الخيارات زيارة الأسد الى لبنان في ايلول ترسم صورة الرئيس المقبل

به النواب نظراً لضيق الوقت، بل رئيس الجمهورية، والحكومة تضع مشروع به، وذلك من أجل اختصار مدة التجاذبات وتفايدي نتائجها السلبية. اما اذا لم يكن هذا التعديل وارداً فينبغي اعلان موقف واضح منه ومنذ الآن، لتصبح الانتخابات الرئاسية محصورة في المرشحين الذين تنطبق عليهم احكام المادة ٤٩ من الدستور، فلا مبرر لانتظار اتخاذ قرار في هذا الشأن، حتى اللحظة الاخيرة التي تسبق موعد الانتخابات، خصوصاً ان الجميع باتوا يعرفون ان كلمة السر التي ينتظرونها هي التي تحسم نتائج الانتخابات لمصلحة هذا المرشح او ذلك، ومن المصلحة ان تعلن هذه الكلمة في اقرب وقت ليتوقف السباق والتنافس العثبان.

زيارة الاسد

وفي معلومات بعض المصادر الموكبة لسير الانتخابات الرئاسية ان زيارة الرئيس الاسد الى لبنان يرجح ان تتم خلال ايلول، وان هذه الزيارة قد تكون مناسبة لتوديع الرئيس المرادي باحتفال تكريمي له والاشادة بانجازاته والتنويه بالاعمال التي قام بها خلال السنوات التسع من حكمه، وبالقرارات الجريئة التي اتخذها والتي تسجل له في تاريخ لبنان، وبالتالي تظهر ملامح صورة الرئيس الذي سيخلفه من خلال كلمات الرئيس الاسد التي سيلقيها بالمناسبة. وعندها يصبح انتظار موعد الانتخابات الرئاسية من تشرين هادئاً لا يتخلله تشنج ولا توتر وعملية انتخاب الرئيس تغدو شكلية، ويبدأ التحضير للعهد المقبل على كل المستويات الشعبية والرسمية، وتبدأ الاتصالات شبه الرسمية من أجل تأليف اول حكومة يكون لتأليفها الصدى الطيب لدى الناس.

اميل خوري

حق الجزائريين

انجاز كبير تحقق بوصول لجنة دولية الى الجزائر هدفها تقصي الحقائق. صحيح ان اللجنة جاءت بدعوة من الحكومة الجزائرية، وان اطار عملها محدود بما هو مسموح به رسمياً، وان الحكومة قالت ووسائل الاعلام كررت ان مهمة اللجنة ستساعده في تحسين صورة الجزائر في الخارج، وهذه كلها قيود تحد من التوقعات لما يمكن ان تقوم به اللجنة والحقيقة التي يجب ان تتقناها كاملة. ولكن صحيح ايضا ان مهمة اللجنة يمكن ان تكون نواة بداية جدية لتدخل دولي يضع حداً لوحش المجازر الذي يتهم حياة الجزائريين. فاذا كان احد وجوه استمرار المأساة هو رفض الحكومة منذ ست سنوات أي مسعى خارجي، فان أحد وجوهها الاخرى هو الصمت العالمي المعيب حيالها. وهو صمت لا تبرره الا مصالح الاقوياء، ولا تخفف وطأته ردود فعل غاضبة استفزتها وتيرة المجازر ليس الا، وما تردد عن تورط الاجهزة الامنية الرسمية فيها، وادت الى ضغوط على الحكومة الجزائرية لاعتماد الشفافية. ولعل المهمة الاساسية للجنة تكمن هنا بالذات، في احداث ثغرة في هذا الصمت الدولي والعمل على توسيعها. ذلك ان الازمة الجزائرية بلغت حداً يتجاوز القبول السهل لتبرير الحكومة بأن ما يجري في الجزائر هو شأن داخلي، ويتجاوز اختباء الدول المتنافسة في الجزائر خلف مسألة السيادة، لان المطلوب اليوم ليس اقل من حماية حق المدنيين الجزائريين في الحياة. وهذا فوق أي اعتبار، ولا يبدو انه ممكن بلا تدخل دولي. فمثل هذا التدخل، ولو في اوضاع مختلفة عن الجزائر هو الذي اوقف المجازر في البوسنة وان بحد لم يرضي الجميع، وهو الذي يحاول منع مجازر في كوسوفو.

قد لا تكون الظروف مهيأة بعد لتدخل ديبلوماسي دولي في الجزائر، لكن الفرصة متاحة ويجب ألا تضعف الحكومة تبدي مرونة، ولو ظاهراً، وقد وافقت ايضا على ان تعاود اللجنة الدولية للصليب الاحمر عملها المعلق منذ ١٩٩٢. ولجنة تقصي الحقائق بدأت مهمتها. ومهما تكن مهمة اللجنة محدودة او شكلية، فالمهم ان تنجح في ان تكون بداية لبقاء عين دولية على الجزائر.

سحر بعاصيري

تري اوساط سياسية مراقبة ان ما يجري من حوادث سرقة وجرائم قتل قد يكون له علاقة بالتجاذبات المحلية والاقليمية والدولية حول الاستحقاق الرئاسي، في حين ترى دوائر رسمية ان لا علاقة لما يجري بهذا الاستحقاق، لان ليس له اي تأثير على الجهة او الجهات المعنية باتخاذ قرار اختيار رئيس الجمهورية المقبل. وشبه الرئيس الحريري ربط البعض هذه الحوادث بالاستحقاق الرئاسي بمن يرقص في الظلام فينتصرون ان الجميع يشاهدونه، او بمن اضاع شيئاً في مكان مظلم فراح يفتش عنه في مكان آخر... لكن بعض الاوساط السياسية المراقبة ليست من رأي دوائر رسمية ولا هي من رأي الحريري في عدم اعطاء حوادث السرقة والقتل تفسيرات.

فجأة، لماذا؟

وتطرح الاوساط نفسها عدداً من الاسئلة منها: لماذا ظهرت موجة السرقة والقتل فجأة، وفي هذا الوقت بالذات؟ هل من اجل تعطيل موسم الاصطياف؟ وهل من اجل التحكم في مصير الانتخابات الرئاسية وتكوين عناصر المرحلة التي تفرض اختيار رئيس معين؟ وهل من اجل افهام اي متدخل في اختيار رئيس غير مقبول، سوف يتحمل نتائج تدخله بتسليمه ارضاً مفخخة وان ما يجري حالياً ليس سوى نماذج منها؟ وهل من اجل التغطية على شبكة التخريب والتجسس وتحويل الانظار عنها؟ هل من اجل الاساءة الى دور سوريا في حفظ الامن؟ هل من اجل اعطاء دليل على ان الامن في لبنان لم يصبح راسخاً وثابتاً اذا ما ترك لقوات السلطة الذاتية وحدها وان لا يزال هشاً، وان من لا يستطيع حفظ الامن في الداخل، لا يستطيع حفظه في المناطق الحدودية اذا انسحبت القوات الاسرائيلية، وان لا بد من قوات امنية مستعارة تتولى ذلك، ولا بد بالتالي من ترتيبات امنية توضع لهذه الغاية؟

كثيرة هي الاسئلة والتساؤلات، وكثيرة هي التفسيرات والتكهنات لما يجري وبديري، وفي هذا الوقت بالذات، وهو ما لم يكن يحصل من قبل الا في فترات زمنية متباعدة، وليس كما يحصل الآن وكأنه مسلسل لحوادث منظمة.

مهما يكن من امر هذه الحوادث وابعادها وغاياتها والتفسيرات المختلفة التي تعطى لها، فان جهات نيابية ترى وجوب حسم موضوع اختيار الرئيس المقبل واخراجها من دائرة التجاذب والصبابية لكي يعرف الجميع، وفي اقرب وقت، من يكون رئيس لبنان المقبل، ليطمئن المواطنون وينظروا الى المستقبل بتفاؤل وامل، وتتوقف التجاذبات وقد اخذت تنعكس سلباً على الاوضاع العامة في البلاد، لان استمرار هذه التجاذبات وابقاء الوضع يسير نحو الغموض والمجهول في انتخابات تهم جميع المواطنين، ويعلقون على نتائجها أملاً كبيراً، من الآن حتى تشرين المقبل، والاصرار على القول ان اسم الرئيس المقبل لن يعرف الا في اللحظة الاخيرة، هو قول مضر بالمصلحة العامة.

لذلك ينبغي اما وقف التجاذبات السياسية المتصاعدة كلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية، وجعل الفترة الفاصلة تمر في هدوء وسلام باعتبارها فترة انتقالية وتصريف الاعمال، واما ان يسرع الناخبون الكبار في الاتفاق على اختيار الشخص المؤهل ليكون رئيساً للجمهورية ولمواجهة المرحلة الصعبة المقبلة، عوض ان يتبادلوا التجاذب وشد الجبال والمكاسرة، لان الاوضاع الاقتصادية والمالية الدقيقة لا تتحمل ذلك.

لقد كان الرئيس المرادي على حق عندما اقترح اجراء انتخابات رئاسية مبكرة لانه كان يخشى حصول تجاذبات مضرّة بأوضاع البلاد العامة. فمن ضاغط في اتجاه تعديل المادة ٤٩ من الدستور، الى ضاغط في اتجاه معاكس، ومن ضاغط لمصلحة هذا المرشح للرئاسة الى ضاغط لمصلحة مرشح آخر.

لذلك، فانه اذا كان لا بد من تعديل المادة ٤٩، فليجر هذا التعديل في دورة استثنائية تفتح في ايلول وعدم انتظار دورة تشرين ما دام هذا التعديل لن يتقدم

تحرك قريب لجان كلود كوسران نحو سوريا ولبنان مؤتمر انقاذ السلام ينتظر فشل أميركا

كتبت روزانا بومنصف:

اتخذ اهتمام فرنسا بالدعوة الى عقد مؤتمر للدول الداعمة للسلام منحى جدياً خلال زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للعاصمة الفرنسية. وسيقوم مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية وسفير فرنسا السابق في دمشق جان كلود كوسران بزيارات لكل من سوريا ولبنان لهذا الغرض، وقد باتت مهمته اكثر سهولة في هذا الاطار بعد الاتصال الفرنسي المباشر مع الاسد لدى زيارته الاخيرة والمقاربة التي اجريت للموضوع، فضلاً عن موافقة الرئيس السوري على استقبال كوسران شخصياً بعد مجموعة المهمات التي اوفد من اجلها الى سوريا خلال الاشهر الماضية.

وتأمل فرنسا بعد حصول الرئيس جاك شيراك على موافقة الاسد ولو بكثير من التحفظ، على مبدأ انعقاد المؤتمر من خلال قوله للرئيس الفرنسي "اذا كان لا بد لهذا المؤتمر من ان ينعقد فإنه سينعقد، وانه في حال توافقه مع الثوابت والمفاهيم التي تعتمدها سوريا فإنه سيكون جديراً بالدرس"، في ترجمة هذه الموافقة المبدئية، ولو لم يلتزم الاسد اي موقف جازم في الموضوع، من خلال اطلاق عملية التحضير لعقد المؤتمر قبل نهاية السنة الجارية، لكن بعد التأكد من فشل المبادرة الاميركية. فشيراك، بحسب المعلومات الدبلوماسية التي توافرت عن لقاءاته الرئيس السوري. اعتبر موقف الاسد "منفتحاً" وقابلًا للتطوير في ضوء المطالعة السياسية التي قدمها الرئيس الفرنسي حول الموضوع والجهد الذي بذله لاقناع نظيره السوري بالمنطق الدافع في اتجاه الدعوة الى عقد المؤتمر والضرورة التي تحتّمه.

فالرئيس الفرنسي دعم منطقه بمجموعة اعتبارات كان ابرزها وفقاً للمعلومات الدبلوماسية المتوافرة:

- ان الولايات المتحدة رغم وعودها المتكررة منذ اشهر لم تنجح في التوصل الي اي نتائج في مساعيها للضغط على اسرائيل وارغامها على التزام مشروعها القاضي بانسحاب اسرائيل من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وهي النسبة التي يعتبرها الجانب الفرنسي بمثابة الحد الادنى المقبول.

ورغم الاشارات الايجابية التي ابلغتها الادارة الاميركية الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال زيارته العابرة اخيراً لواشنطن، وسواه من المسؤولين العرب، فان فرنسا تعتبر ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون هو في موقف ضعيف على الصعيد الشخصي، ولا يبدو قادراً على التحرر من تأثير الكونغرس المؤيد لحزب "الليكود". وهو تالياً لن يستطيع الضغط على رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي نجح في مقاومته حتى الآن. يضاف الى ذلك ان احتمال قيام الادارة الاميركية باعلان فشلها وتالياً توقفها عن القيام بدور الوساطة في العملية السلمية وفضح اسرائيل مباشرة او مداورة امام الرأي

العام الدولي هو مجرد احتمال. اذ لا شيء يضمن بأن الادارة الاميركية لن تستمر في التراجع عن موقفها. وقد سجلت سابقة في هذا الاطار من خلال دعوتها اخيراً الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى التفاوض المباشر، علماً ان مثل هذا الاعلان الاميركي لن يؤدي بالضرورة الى ارغام تنبهاه على تعديل موقفه. وفي ضوء ذلك ثمة شكوك كبيرة في قدرة الاميركيين على تقديم الضمانات التي يطلب بها الجانب السوري من اجل استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

٢- يهمل فرنسا نجاح المساعي الاميركية، ولذلك لا بد من انتظار بعض الوقت للتأكد من ان هذه المساعي لن تسفر عن اي نتائج، الا انه في حال الفشل، فان الفراغ الذي سينشأ سيكون محفوفاً بالخطار وتضحي الدعوة التي وجهتها فرنسا ومصر لعقد مؤتمر للدول الداعمة للسلام هي البديل الوحيد.

٣- حرص الرئيس الفرنسي على تبديد مخاوف نظيره السوري الذي كان مستمعاً لهذا العرض معظم الوقت، من ان يضعف المؤتمر المقترح دينامية مؤتمر مدريد ومرجعياته. فاشار شيراك الى ان العملية السلمية متوقفة برمتها وان اخطار العنف جدية، فضلاً عن ان الوقت الضائع هو لمصلحة اسرائيل ومشاريعها. وتالياً فان عقد مثل هذا المؤتمر بعد تحصينه ببدايئ مدريد وبوزن الاجماع الدولي لا يمكن الا ان يصّب في الاتجاه الصحيح.

وقد عزز موقف شيراك ازاء هذه المسألة محاولته اقناع تنبهاه او الحكومة الاسرائيلية باصدار تصريح او بيان ايجابي تجاه سوريا قبيل زيارة الاسد لفرنسا. وهو بعث برسالة بهذا المعنى الى المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارة كوسران الخاطفة لاسرائيل بعد زيارته القاهرة، على ان يقوم الرئيس الفرنسي باقناع نظيره السوري باصدار رسالة ايجابية موازية تشكل منطلقاً معقولاً لاعلان مواقف، وتالياً استمرار الحوار، الا انه فوجئ بايفاد تنبهاه مستشاره عوزي اراد الى باريس قبل يومين من وصول الاسد اليها حاملاً رسالة سلبية لا تصلح لفتح قنوات الاتصال، اذ انه رفض الاشارة الى الانسحاب الكامل من الجولان لثلا تبدو استجابة غير مقبولة لشرط مسبق، مبدياً انزعاجه مما اعتبره تهديداً بالحرب.

هذه الاسباب تشكل في ذاتها وفق المعلومات الدبلوماسية ركيزة مهمة لوضع الدعوة الى عقد مؤتمر للدول الداعمة للسلام على نار متوسطة، وخصوصاً ان مهلة انتظار بصيص نور من جانب الاميركيين بدأت تنفذ ولن تتعدى مطلع الخريف المقبل موعد انتخابات الكونغرس ومن بعدها مباشرة بدء الحملات الرئاسية الاميركية، وبداية العد العكسي لعهد كلينتون.

توقيع اتفاق تلزيم الخدمات البريدية: نوعية أفضل بكلفة ادنى وتطوير القطاع

وقد خفضنا رسم المخابرة ٥٠ في المئة، فأصبح ٥٠٠ ليرة بدل ٩٠٠. اما القرار الثالث فهو ان الرئيس الحريري اعطى توجيهات من خلال توقيع مذكره لمنهجية اعفاء التراخيص لشركات الانترنت، وهذه القرارات تسير في اتجاه تفعيل الاتصالات في لبنان حتى تعيد اليه دوره في المنطقة وفي السوق الدولية". ورداً على سؤال قال: "انا اتكلم عن خطوط تأجيرية دولية، وحتى لا يكون هناك التباس، نحن لا نقول بخفض ٧٠ في المئة على المخابرات الدولية، بل خفض ٧٠ في المئة على رسوم تأجير الخطوط الدولية التي تستعمل لنقل المعلومات عبر الانترنت".

"الستوم" عادت إلى انتاج الطاقة والتغذية بالتيار تتحسن من اليوم

بحث وزير الصناعة نديم سالم امس مع وفد من مؤسسة التعاون الخارجي الالمانية GTS التي تضم خبراء في الصناعة والابحاث والاحصاءات في سبل مساعدة الوزارة والمساهمة معها في بلورة سياسة صناعية استناداً الى احصاءات ودراسات وتحقيقات ميدانية تحدد نقاط الضعف ومكامن القوة لدى مختلف القطاعات الصناعية. وعرض سالم مجموعة افكار تهم مستقبل الصناعة، ولا سيما المشكلات الحقيقية التي تعترض التصدير، اضافة الى امور يتعين على الصناعة مراعاتها والتكيف بوجباتها. وطلب ان تكون هذه الافكار موضوع دراسات ميدانية تمهيداً لاتخاذ القرارات والخطوات المناسبة في شأن تطوير هذا القطاع. واتفق على متابعة البحث توصلاً الى تفاهم في شأن مشاركة المؤسسة في اعداد هذه الدراسات واطلاقها في اقرب وقت. والتقى الوفد ايضاً المدير العام للصناعة ميشال ايوب.

نقابة خبراء المحاسبة كرمت رواد المهنة

اقامت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان امس حفل تكريم لرواد المهنة في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وحشد من الخبراء وممثلي هيئات نقابية واجتماعية. النشيد الوطني افتتاحاً بكلمة للنقيب موفق اليافي اعتبر فيها ان الحفل هو "اقل ما يمكن ان نعبه به عن تقديرنا واعتزازنا برواد المهنة التي نغفر بانها تمارس في لبنان كما تمارس في اكثر الدول المتقدمة بفضل اصرار الزملاء وسعيهم الدؤوب الى تطويرها". واشاد السنيورة بـ"التحول الذي تشهده المهنة ونشاطات النقابة وفي مقدمتها النقيب اليافي"، ودعا الجيل الطالع من ابناء المهنة الى "مواكبة التطور والتكيف معه". ووزع اليافي دروعاً على المكرمين.

اعيد بعد ظهر امس ربط المجموعة الرابعة "الستوم" في معمل الزوق الحراري بالشبكة، بعدما انتهى تصليحها، وسيزداد انتاجها تدريجياً حتى صباح اليوم، فتؤمن في حدود ١٨٠ ميغاوات تغذي محافظة جبل لبنان التي اتبعت برنامج تقنين قاسياً منذ ما يقارب الشهر. وتحتاج المحافظة الى ٦٠٠ ميغاوات انتاجاً، كان يتأمن منها ٢٠٠ ميغاوات، وتخفض لتغذية ست ساعات نهاراً و١٢ ساعة يوماً بعد يوم على التوالي، وتتأمن التغذية بعد منتصف الليل وحتى الصباح. ومع تشغيل "الستوم"، تنخفض ساعات التقنين الى النصف تقريباً. ويتوقع ان تتحسن التغذية في جبل لبنان بدءاً من اليوم.

على صعيد آخر، يتوقع ربط معمل البداوي في الشمال بالشبكة، ولم يتقرر الموعد بعد، لكن يربح ان يكون بين ٢٤ تموز و٣١ منه. ويتوقف ذلك على مدة المناورات على شبكة ٢٢٠ كيلوفولت، لانها المرة الاولى تستخدم في لبنان شبكة للتوتر العالي بهذه القدرة. ويفترض بعد تشغيل المجموعة الثانية في معمل البداوي تأمين كل حاجة جبل لبنان ورفع التقنين نهائياً. كذلك يفترض ان تصبح المجموعة الايطالية الثانية التي يتم تصليحها حالياً مجموعة احتياط. في موازاة ذلك، اوقفت مؤسسة كهرباء لبنان المجموعة الفائزة الثانية في معمل صور لصيانتها، واصدرت بياناً بذلك جاء فيه: "بسبب اعمال الصيانة الدورية الملزمة الشركة باجرائها على معامل الانتاج ضمن فترة الضمان العقدي، ستعود الى توفير المجموعة الفائزة الثانية في معمل صور لمدة ٢٥ يوماً اعتباراً من اليوم الاربعاء لاجراء الكشف والصيانة اللازمين. وعليه، فان التغذية بالتيار في المناطق التابعة لمحطات السلطانية وصور ووادي جيلو والنبطية ستكون ثمان عشرة ساعة بدل اربع وعشرين، بتقنين اربع ساعات مداورة في اليوم، وذلك الى حين الانتهاء من الاعمال المحددة".

تم في القصر الحكومي امس توقيع اتفاق عقد تلزيم بعض الخدمات البريدية مع ائتلاف CPSML/PROFAC، في حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري بصفته وزيراً للبريد والمواصلات والسلطة واللاسلكية. حضر التوقيع كل من وزير الاشغال العامة والخدمات الحكومية الكندية المسؤول عن الشركة الكندية للبريد الفونوسو غاليانو، السفير الكندي دانيال مارشان، والمدير العام للبريد عمر البنداق. ووقع العقد كل من رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر نيابة عن الحكومة اللبنانية، وفيليب لامار مدير/ عضو مجلس ادارة شركة PROFAC Management Group Limit، وفيليب لمي عضو مجلس ادارة شركة Canada Post Systems Management Lim (CPSML) ited.

شروط العقد

ينص العقد على ان تتولى الشركة الملتزمة تنفيذ شروط عدة من شأنها تطوير قطاع البريد وتعزيز خدماته وتحديثها وتدريب العاملين فيه بغية تأمين خدمات عصرية للمواطن بأدنى كلفة وبأفضل نوعية. ومن أهم هذه الشروط:

" تتولى الشركة خلال مدة العقد البالغة ١٢ سنة، مهمة تأمين الخدمات البريدية التي تتضمن نقل البريد وتجميعه وتوزيعه، وخدمة الشبايك بما فيها الحوالات البريدية وخدمة الطرود البريدية والبريد السريع والفاكس والهواة في كل الاراضي اللبنانية، مع احتمال زيادة هذه المكاتب مستقبلاً وفق اقبال المواطنين على الافادة من هذه الخدمات.

- تتعهد الشركة بعد ادنى من الاستثمار يبلغ ٥٠ مليون دولار اميركي، وتتوقع ان تبلغ قيمة الاستثمار نحو ٩٢ مليون دولار. تؤمن الشركة من خلال هذا الاستثمار تجهيز مركز الفرز الرئيسي في مطار بيروت ومراكز الفرز الاخرى والمكاتب البريدية، واستخدام آليات نقل، وتنفيذ الرمز البريدي وتركيب علب بريدية في كل المناطق، وتتولى تأهيل مكاتب البريد التابعة للمديرية العامة حالياً.

- تتعهد بتسليم البريد الى المواطنين بعد يوم واحد من تاريخ الابداع بنسبة تراوح بين ٧٥ في المئة في نهاية السنة الاولى و٩٥ في المئة عند نهاية السنة الثالثة، مع الاخذ في الاعتبار ان هذه النسبة تشكل افضل النسب للخدمات البريدية في البلاد المتقدمة.

- تحصل خزينة الدولة على نسبة مئوية من المبيعات تتراوح بين ٥ في المئة (السنة الاولى) و٤٠ في المئة (السنة الثانية عشرة).

- تعتمد الشركة التعرفة البريدية المعمول بها حالياً في السنتين الاولى والثانية من العقد، ومن ثم تتبع توصيات اتحاد البريد العالمي، مع الاخذ في الاعتبار متطلبات السوق المحلية. - تتعهد الشركة تدريب جميع العاملين في المديرية العامة للبريد، على ان تدفع لهم خلال التدريب رواتبهم مع زيادة ٢٠ في المئة وبعد انتهاء فترة التدريب، يتم تثبيت المؤهلين منهم في الشركة.

- تستخدم الشركة في المرحلة الانتقالية البالغة مدتها ١٢ شهراً، ٥٠ مكتب بريد جوالاً في كل المناطق اللبنانية بغية تأمين خدمات بريدية للمواطنين.

وبعد الاجتماع، وصف غاليانو الاتفاق بأنه "مهم جداً"، مثنياً على "جهود الحكومة اللبنانية، والفرق الكندي للتوصل الى هذا الاتفاق". وقال: "بموجب الاتفاق سيصار الى تنشيط قطاع البريد في لبنان واتصالاته مع دول المنطقة".

واعرب عن ثقته بمستقبل لبنان "ليس فقط على صعيد الاتصالات بل على كل الصعد في ضوء الانجازات التي تحققت اخيراً".

ورداً على سؤال اورد: "هذا الاتفاق ستكون له الانعكاسات الايجابية على الصعيد الاقتصادي في البلدين"، مشيراً الى "ان الشعبين اللبناني والكندي كسبا بنتيجته لما يسهله على الصعيد الاقتصادي ككل".

يوسف

ثم اجتمع الحريري بالمدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلطانية واللاسلكية عبد المنعم يوسف الذي قال على الاثر:

"خلال لقاء قصير مع الرئيس رفيق الحريري بصفته وزيراً للبريد والمواصلات السلطانية واللاسلكية، وقع قرارين مهمين لمستقبل الاتصالات في لبنان، الاول خفض اسعار الخطوط الدولية بنسبة ٧٠ في المئة، بحيث يصح لبنان من اول الدول في العالم في هذا المجال، اي ان شركات الانترنت او نقل المعلومات ستأخذ علماً بأن سعر "سيركوي" ٦٤ كيلوبت في الثانية بين لبنان واي دولة في العالم هو ثلاثة آلاف دولار في الشهر، وهذا السعر يقارب السعر الاميركي في الولايات المتحدة او الشركات الأوروبية في فرنسا والمانيا وبريطانيا، وهذا خير مهم لجميع العاملين في مجال الانترنت في لبنان، سواء أكانت شركات محلية أم اجنبية في أوروبا و اميركا. وسيسمح هذا القرار للشركات الاجنبية بأن تأتي الى بيروت لهذه الخدمات".

واضاف: "والقرار الثاني هو توقيع فتح اماكن التخابر مع سوريا عبر الرمز (٠٢) ابتداء من اول آب.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميريكي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء ١٥٠٨,٥٠	٢٤٨٢,٦٥	٢٥٢,٠٠	١٠٠١,٠٠	٨٤٥,٨٥	٠,٨٥	٤٠,٦١	٧٥٠,٠٥	١٠,١٧	١٨٩,٦٥	٩,٥٠	٩٤١,١٠	١٠١٢,٩٠
المبيع ١٥٢١,٠٠	٢٤٩٢,٦٥	٢٥٤,٠٠	١٠٠٥,٠٠	٨٤٩,٨٥	٠,٨٧	٤١,٦١	٧٥٤,٠٥	١١,١٧	١٩١,٦٥	١٠,٥٠	٩٤٥,١٠	١٠١٦,٩٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
الشراء ٣٢,٥٠	٠,٠٥٥٠	٤٤٤,٠٠	٤٠٠٨,٠٠	٣٩٢٦,٠٠	٢١٢٠,٤٥	٤٩٢٣,٨٥	٤١٠,٤٥	٤٠١,٨٥	٤١٤,١٥	٢٨٧٩,٠٠	١١٩,٢٥	٤,٦٥
المبيع ٣٤,٥٠	٠,٠٧٧٠	٤٤٨,٠٠	٤٠٢٨,٠٠	٣٩٤٦,٠٠	٢١٤٠,٤٥	٤٩٥٣,٨٥	٤١٤,٤٥	٤٠٥,٨٥	٤١٨,١٥	٢٨٨٩,٠٠	١٢١,٢٥	٥,٦٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٥,٠٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
شراء ١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٦٧٠٠٠	٨٢٧٥,٠٠
بيع ١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٧٧٠٠٠	٨٣٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميريكي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	الين الياباني	الفرنك	وحدة النقد الاوروبية ECU
كندا	١,٤٩٣٧	٢,٤٥٢٤	٠,٩٨٧٩	٠,٠٠٠٨٥	٠,٠١٠٦١	٠,٠٠٠٨٥	١,٦٤٨٠
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٧٠	١,٤٨٩٢	٠,٥٩٩٧	٠,٠٠٠٥١	٠,٠٠٦٤٣	٠,٠٠٠٥١	-
فرنسا	٥,٩٩٩٥	٩,٨٤٨٠	٣,٩٦٧٨	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٤٢٦٤	٠,٠٠٢٤٠	٦,٦١٦٠
المانيا	١,٧٨٩٥	٢,٩٢٧٢	١,١٨٢٤	٠,٠٠١٠١	٠,٠١٢٧٢	٠,٠٠١٠١	١,٩٧٣٢
ايطاليا	١٧٦٥,٠٠	٢٨٩٧,٢٢	١١٦٧,٣٤	-	١٢,٥٤٥	-	١٩٤٦,٤٥
اليابان	١٤٠,٥٥	٢٣١,٥٦	٩٣,٢٥	٠,٠٧٩٩٤	-	٧٨,٧٩	١٥٥,٤٩
سويسرا	١,٥١٣٠	٢,٤٨٢٠	-	٠,٠٠٠٨٦	٠,٠١٠٧٥	٠,٨٤٥٠	١,٦٦٧٤
بريطانيا	٠,٢٠٨٨	-	٠,٤٠٢٩	٠,٠٠٠٢٥	٠,٠٠٤٣١	٠,٢٤٠٤	٠,٦٧١٩
الولايات المتحدة	-	١,٦٤٢٥	٠,٦٦١٦	٠,٠٠٠٥٧	٠,٠٠٧٠٨	٠,٥٥٨٨	١,٠٣٢

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "ف" وسوليدير "ب"، ويونيسيراميك "ج"، في بورصة بيروت، امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٠٧,٢٤٤ سهمًا قيمتها ١,٩٢٢,٦٢٦ دولارًا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٩,٩٨٣ سهمًا من سوليدير "ف"، و٨٢٦٨ سهمًا من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٥٤,٦٣٦ سهمًا من سوليدير "ف"، و١٣,٤٣١ سهمًا من سوليدير "ب"، و٧٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٢٢٧٥ سهمًا من بنك بيروت "ج"، و٢٤,٤٥٣ سهمًا من

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٧/٢٢:

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٥/٨	٩٨/٧/٢١	٢٨ ٥/٨	٧٠٠٠	٢٧٨٥٢	٧٠٠٠	٤٣٢٦٠
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/٧/٢١	٧ ٢/١٦	٣١٣٥	١٣٠٧٤٦	٢٢٧٥	١٠٧٩٣
بنك بيلوس	٣ ١/١٦	٩٨/٧/٢١	٣ ١/١٦	١١٣٢٤٣	١٨٣٤٨٧	٢٤٤٥٣	٤٦٢٩
شركة رسامي يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٧/٢١	٣ ٤/١٦	١٢٤٦١٢	١٠٢١٤٥	٧٤٥٤٥	٤٩٢٣
شركة التراب اللبنانية	٣٠/٢٢	٩٨/٧/٢١	٣٠/٢٢	٢٠٦٥٣	٢٨٣١٥	٢٠٦٥٣	٧
اترنيت	١ ٦/٢٢	٩٨/٧/١٥	١ ٦/٢٢	٦٠٠٠	٦٠٠٠	١٧٩٩	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٠/٢٢	٩٨/٧/١٠	٢٠/٢٢	٥٥٠٠	٥٥٠٠	٢٤٦١	١
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٢٢	٩٨/٧/١٥	١٨/٢٢	٢٢٦٧	٢٢٦٧	٢٢٦٧	٢٢٦٧
يونيسيراميك اسمي (أ)	١٧	٩٨/٧/١٧	١٧	٦٠٤٠	٦٠٤٠	٢٥٧٥١	٢٥٧٥١
يونيسيراميك اسمي (ب)	١٩٢٢٦٢٦	١٩٢٢٦٢٦	١٩٢٢٦٢٦	١٩٢٢٦٢٦	١٩٢٢٦٢٦	١٩٢٢٦٢٦	١٩٢٢٦٢٦
يونيسيراميك لحامله (ث)	٢	٩٨/٧/٢١	٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٩٨٢	٢٩٨٢

القيمة السوقية: ٢٤)٢٩٩٧٠٠٠

تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة

سوريا - فلسطين، لبنان - الاردن

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم ومساءه مباراتنا المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة في كرة القدم على الملعب البلدي، فيلتقي الساعة ٦.٠٠ منتخبا سوريا وفلسطين، والساعة ٨.٣٠ تحت الاضواء منتخبا لبنان والاردن.

ويحتل منتخب سوريا صدارة المجموعة وله ثلاث نقاط وثلاث اصابات نظيفة من فوزه على نظيره الاردني افتتاحا. بينما يحتل المنتخب الفلسطيني المركز الثالث قبل المنتخب الاردني بفارق الاصابة الوحيدة له في التصفيات والتي سجلها ابراهيم منصري في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وتعتبر المباراة الاولى بين سوريا وفلسطين غير متكافئة فنيا، فأحلام الطرفين متناقضة: السوريون يسعون الى تعزيز صدارتهم بفوز صريح يفوق فوزهم الذي حققوه على منتخب الاردن في المرحلة الاولى (٣-٠) والفلسطينيون لن يبدؤوا وسعا لمحو الصورة الممزوجة التي كانوا عليها امام اصحاب الارض (٣-١). وتعتبر الحلقة الفلسطينية اضعف الحلقات في سلسلة المجموعة الرابعة، وفوز سوريا، اذا ما تحقق، سوف يضعها في الصدارة في شكل شبه نهائي، ويعزز آمالها في انتزاع لقب بطل المجموعة الرابعة، في حين يبدو ان منافسه لا يطمح الا الى الخروج باقل خسارة ممكنة.

وصرح المدير الفني لمنتخب سوريا الروماني رادوليسكو لـ"النهار" بأنه نجح في الثأر لخسارة سوريا امام الاردن في آخر لقاءتهما في نهائي مسابقة كرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة. وقال: "لقد اعادنا الاعتبار الى الكرة السورية بهذا الفوز الصريح اذ جاء بثلاث اصابات نظيفة (...). بدأت مشوارتي مع المنتخب بتكوين فريق جديد يمثل طموح الاتحاد السوري لكرة القدم الى الارتقاء الى المستويين القاري والدولي، فبعد الاستغناء عن العناصر التي تقدمت في السن، بحسب برنامجي الطويل الاجل، استعنت بالشباب الصاعدين الواعدين من المنتخبات العمرية ودمجتها ببعض عناصر الخبرة فيات لدينا فريق متوسط اعمار افراده ٢٢ سنة. التحضير كان جيدا في معسكرنا في سلطنة عمان، والهدف اليوم هو تزعم المجموعة الرابعة وليس اللعب لنيل احدي البطاقات الثلاث للتأهل لنهايات قطر. هدفنا، باختصار، هو المركز الاول".

وقال المدير الفني للمنتخب الفلسطيني الارجنتيني ريكاردو لويس لـ"النهار" ان قلة الخبرة لدى لاعبيه اتاحت للمنتخب اللبناني تحقيق الفوز. ولاحظ ان اللبنانيين خاصوا الكثير من المعسكرات والمباريات الدولية الاعدادية وهو ما مكّنهم من الظهور بصورة لافتة. و اضاف ان الخبرة كانت تنقص لاعبيه لان فترة الاعداد لم تكن كافية، مؤكدا ان

غياب ثلاثة لاعبين اساسيين منعتهم السلطات الاسرائيلية من مغادرة الاراضي المحتلة كان سببا في ضعف تشكيلته. ووضح ان لجوءه الى الدفاع اعطى اللبنانيين الفرصة لشن هجمات متلاحقة على المرمى الفلسطيني ولاسيما في الشوط الاول. ولم يخف اعجاب بظ الوسط اللبناني وبجمال طه خصوصا، ووصفه بأنه افضل لاعب في مباراتي اليوم الاول من التصفيات. ورأى ان المباراة مع سوريا اليوم الخميس، ستكون امتحانا صعبا ولاسيما بعد العرض الجيد والنتيجة الالفة لسوريا على حساب الاردن وقال: "لقد شاهدنا شريطا مسجلا لمباراة سوريا والاردن للوقوف على نقاط القوة والضعف في الفريق السوري. اعتقد ان لاعبين سيكفون اكثر انسجاما في مباراة اليوم امام السوريين، ولن يفرطوا او يفوتوا اي فرصة يمكن ان تتاح لهم للتسجيل، بفضل الاصرار على متابعة المسيرة حتى النهاية".

لبنان - الاردن

المباراة الثانية بين لبنان والاردن يخوضها لبنان واضعا في حسبانته ان فوزه قد يعني المضي بخطى ثابتة نحو قمة المجموعة، اما وقوعه في شرك التعادل او فح الخسارة فقد يكلفه غالبا لانه صاحب الارض والضيافة ولان مباراته الثالثة ستكون ساخنة جدا وقد تبلغ حد الغليان لان سوريا - كما صرح رادوليسكو - لا تلعب للفوز باحدى البطاقات الثلاث بقدر ما تسعى الى صدارة المجموعة. اما الاردن، بعد خسارته امام سوريا في مباراة الافتتاح، فانه لن يبدؤا وسعا لتعويض خسارته بالفوز على لبنان للمرة الاولى، على الصعيد الرسمي، ومصالحة جهازه الفني الذي اعتبر الخسارة القاسية امام سوريا (٣-٠) مفاجأة. ويذكر ان هذا اللقاء هو الخامس، رسميا، للبنان والاردن منذ ١٩٦٣، وان الاردن لم يفز على لبنان في المباريات الاربع السابقة اذ انتهت اثنتان منها بفوز لبنان ٢-١ و ٢-١ في ١٩٦٢ و ١٩٦٦ واثنتان بالتعادل ٠-٠ و ١-١ في ١٩٦٤ و ١٩٩٧.

وصرح المدير الفني للمنتخب الاردني اليوغوسلافي فولفي فوكاشين لـ"النهار": "لقد تسلمت مهمة الاشراف على المنتخب الوطني الاردني قبل نحو ٤٥ يوما والمسابقات المحلية في بداياتها، فضمنت افضل العناصر المؤهلة للدفاع عن الوان البلد واستعنت ببعض العناصر القادرة على تنفيذ الفكر التكتيكي الذي اراه اكثر مناسبة وموافقة لقدراتها. ولجأت مضطرا الى سياسة الاحلال والتغيير فاستبقيت بعض الاساسيين واستغنيت عن لاعبين اساسيين ومخضرمين ثم دمجت الشباب بمن استبقيت من ذوي الخبرة وصولا الى توليفة يمكن ان تمثل البلد افضل تمثيل". و اضاف: "قبل الحضور الى

بيروت انتظم لاعبونا في معسكر اعدادي في القاهرة والاسكندرية وكان المعسكر ناجحا". ورأى ان "حظوظ لبنان وسوريا والاردن متقاربة في الانتقال الى النهايات بغض النظر على ترابتهما في نهاية التصفيات" وان "فلسطين هي الحلقة الاضعف في السلسلة التي باتت رابعة بعد اعتذار العراق عن عدم المشاركة" فيهما. واكد انه لم يكن يتوقع الخسارة امام سوريا بهذا الكم من الاصابات، وانه فوجئ بالاداء السوري المتميز، مشيرا الى ان بين افراده لاعبين متميزين "عرفوا كيف يستثمرون اخطائنا الدفاعية احسن استثمار". وختم بأنه سيحاول جامدا "علاج اخطائنا وتلافيها في المباراتين المتبقيتين لنا اليوم (امام لبنان) والاحد (امام فلسطين)".

اما المدير الفني للمنتخب اللبناني الالمانى ديتلم فيرنر فقال: "لم اطلب من اللاعبين نصب مصيدة التسلسل او الانكفاء للمحافظة على التقدم بعد تسجيلنا الاصابة الثانية. فوزنا في المباراة الاولى على المنتخب الفلسطيني خطوة ناجحة، لكن المباراتين المتبقيتين لنا امام الاردن وسوريا الاحد هما الاهم". وشدد على انه "كان في مقدورنا الخروج بنتيجة اكبر وغلة اوفر لولا سوء الطالع الذي لازم بعض مهاجمينا وخصوصا وارطان الذي صدت له العارضة الفلسطينية اصابة محققة وانزلت، قبلها، كرة خطيرة له عن العارضة ايضا، بينما اهدر وائل نزمة اكثر من فرصة، وفوت الاحتياطي بلال فيلغل على لبنان فرصة الاصابة الرابعة في الدقائق الاخيرة. على اي حال انا راض عن مستوى الفريق في تجربته الاولى وان كنت لست

راضيا عن تراجع الاداء في الشوط الثاني". وعن الثغرات في المباراة الاولى امام فلسطين قال: "لم اطلب من اللاعبين الاعتماد على الكرات الطويلة مطلقا، بل طلبت منهم اللعب على الارض ومن لمسة واحدة لان التميرير الارضي يساهم في تقريب الخطوط وربطها. سنعمل على تفادي هذه الاخطاء في مباراة اليوم امام الاردن وفي المباراة الثالثة الاخيرة امام سوريا. وما لا شك فيه ان امورا كثيرة ستبدل في هاتين المباراتين، ولاسيما بعد تكثيف التدريبات". و اضاف ان المنتخب السوري هو منتخب قوي جرى اعداده بشكل مكثف وخلال فترة كافية حسبا وضح من ادائه افراده في مباراتهم الاولى امام الاردن على الصعيدين الفني والبدني كلاعبين، وتكتيكا ايضا. واكد "ان المنتخب الاردني ليس منتخبا ضعيفا كما توحي النتيجة، ولن يكون لقمة سائفة لنا او للفلسطينيين اليوم والاحد، بل سيسعى في مباراته اليوم الى تعويض ما فاتته امام نظيره السوري في مباراة الافتتاح. اعجبني من الفريق السوري المهاجم سيد بيارزيد ولاعب الوسط نهاد البوشي، وفي المنتخب الاردني فيصل سليمان". ولم ينس فيرنر الاشارة الى انه لم يطلب من مدافعيه الوقوف على خط واحد واعتماد مصيدة التسلسل للحد من خطورة مهاجمي الفريق المنافس، قائلا ان الاصابة الفلسطينية ازعجته جدا لانها حرمتها مشاطرة سوريا صدارة الالاحة، واكثر ما ازعجه فيها انها كانت ثمرة تسلس واضح وانما جاءت في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع".

تسليم الكؤوس

الى ابطال رالي لبنان الـ ٢٢

في حفلة خاصة اقيمت في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، سلمت اللجنة المنظمة لرالي لبنان الدولي الـ ٢٢ الذي ترعاه "مارلبورو" الكؤوس والجوائز الى الفائزين. وتولى الوزير الياس حنا ممثلا رئيس الجمهورية الياس المرادوي راعي السباق، تسليم بطل الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم وملاحه الايرلندي رونان مورغان كأس المركز الاول، في حضور جمع من المدعوين يتقدمهم العقيد سمير خادم ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وسفير الامارات في لبنان محمد العمران ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والمدير العام لشركة "فيليب موريس" نقولا حبش ونبيل كنانة ومدير العلاقات العامة هادي طبشي وملكة جمال لبنان جويل بطق وأركان النادي.

المرحلة الاولى من بطولة القوى

تقام ابتداء من الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب سيدة الجمهور المرحلة الاولى من بطولة لبنان للافراد لفئتي الرجال والسيدات. وتشمل هذه المرحلة المسابقات الآتية: ٤٠٠ متر، ٥٠٠ متر، الوثب العالي، رمي الكرة الحديد رجالاً وسيدات ١٠٠ متر حواجز سيدات، ١٠٠ متر حواجز رجالاً. ولا يحق للاجانب الاشتراك في البطولة.

بطولة الشمال في الكاراتيه

اقام الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة محافظة الشمال في الكاراتيه كيوكوشنكاي في قاعة نادي اللواء في منطقة ابي سمرا في طرابلس، بمشاركة ١١٢ لاعباً. وهنا الاوائل:

– فئة الصغار:
وزن تحت ٢٥ كيلوغرام: كمال رعد.
وزن تحت ٣٠ كيلوغرام: سامي عيد.
وزن تحت ٣٥ كيلوغرام: احمد طباع.
وزن تحت ٤٠ كيلوغرام: عبد الناصر عباس.
وزن تحت ٤٥ كيلوغرام: محمد الحايك.
وزن تحت ٥٠ كيلوغرام: محمد الطرشة.
– فئة الكبار:
وزن تحت ٦٠ كيلوغرام: شوقي عبوشي.
وزن تحت ٧٠ كيلوغرام: محمد سعد.
وزن تحت ٨٠ كيلوغرام: هلال اشرفي.
وزن تحت ٩٠ كيلوغرام: اسماعيل خلف.
الوزن المفتوح: حسام الخير.

قاد المباريات رئيس لجنة الحكام عمر الحايك والحكام علي درويش ومحمد غيرة واحمد اسماعيل وسامير عبدالله ومنير الشامي وبدر حسون ومصطفى يوسف ومهدي نخله ومحمد عباس ونعيم حسين وطلال وريده. وتألفت اللجنة الاستئنافية من الامين العام للاتحاد ميشال ناكوزي ورئيس لجنة الجنوب يوسف ارقه دان وعدنان طرشه. ووزعت شهادات وميداليات على الفائزين.

بطولة لبنان في الكارتنج

يُنظّم النادي اللبناني للسيارات والسياحة المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في سباقات الكارتنج على "حلبة الابطال" في منطقة الديشونية (المنصورية). ويشارك في السباق ١٩ متسابقاً في مقدمهم ايلي انتيبا وروجيه خويري وميشال عرمان وجان انتيبا وغاي شمعون وباتريك برصوميان.

اتحاد رفع الاثقال

اعلن الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية اعتذار سلطنة عمان عن عدم الاشتراك في بطولات العرب والشرق الاوسط في كمال الاجسام التي تقام في بيروت لعدم وجود اتحاد للعبة في السلطنة، وعدم اشتراك لبنان في بطولة العالم للماسترز في رفع الاثقال التي تقام في بورتلاند من ١٠ آب الى ٢٠ منه بسوى الربيع علي شقير في وزن ١٠٥ وما فوق لعمر ٢٥ – ٢٩ سنة والاداري المدرب والحكم سهيل القيسي. وسمح الاتحاد لنادي الفتوة في صيدا بتنظيم عرض في رفع الاثقال وكمال الاجسام بعد ظهر غد الجمعة.

بطولة النيل للشراع

عادت بعثة الاتحاد اللبناني لليخوت من القاهرة بعد مشاركتها في بطولة النيل العربية للشراع. وقد أحرزت ريبا مارون ميدالية فضية، وحل وائل شراباتي خامساً. وشاركت في البطولة ثمانية دول هي ليبيا والبحرين وفلسطين ومصر وتونس وقطر والكويت ولبنان.

العيد الخمسون للعمل بكفيا

في عيده الخمسين، يفتتح نادي العمل بكفيا دورته الرياضية السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة والبيني فوتبول، مساء الأحد ٢٥ تموز. وفي البرنامج: عرض للاعبين ورقص ايقاعي وعروض تيكواندو. وتقام مباراة في كرة السلة لفئة القدامى بين العمل بكفيا والتضامن الزوق والكهرباء الزوق، واخرى في الكرة الطائرة بين العمل بكفيا والشبيبة البوشرية.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

الكرة الطائرة، فازت أنسات حصرات على بجة ٢ – ١، والاتحاد الفغالي على جديال ٢ – ١، واده جبيل على التضامن الصفرا ٢ – ٠، وبجة على عشترت ميفوق ٢ – ٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب. وتقام اليوم اربع مباريات: أنسات البربراة – حصرات الساعة ٧،٠٠، الشبيبة العاملة بلاط – فينيقيا مار جرجس الساعة ٩،٠٠، البنك المتحد للاعمال – الحرس الجمهوري الساعة ٩،٠٠، صار المرج عبيدات – المنصف الساعة ١٠،٠٠.

الشبيبة شرين

اجريت مباراة في الكرة الطائرة على ملعب نادي الشبيبة شرين، فاز فيها البنك المتحد للاعمال على الشبيبة البوشرية ٢ – ١. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وايلي وهبه.

ضهر الصوان

دعا نادي ضهر الصوان (المتن) الى تدشين ملعبه المكشوف، ويملك النادي ايضا ملعبا مسقوفا، الساعة الثامنة والنصف مساء غد. وتقام مباراة في الكرة الطائرة بين العاصفة جل الديب وضهر الصوان.

٨ في الدورة السنوية لنادي الشباب البترون في الكرة الطائرة فاز اول من امس الرياضي حبوب على الشباب البترون درجة ثانية ٢ – ٠، والانعاش الاجتماعي قنات على الشباب البترون درجة اولى ٢ – ١. قاد المباريات الحكمان الدولي شبل ضرغام والحكم الاتحادي وليد معوض. وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠ حصرال – الشباب البترون درجة ثانية، الساعة ١٠،٠٠ القلمون – الشباب البترون درجة اولى.

شبيبة معاد

في اليوم الثالث من دورة نادي شبيبة معاد السنوية، فاز التضامن كفرعبيدا على البريج ٢ – ١، والاسماك حائل على حصرال ٢ – ١، وشيخان على غرزوز ٢ – ٠. قاد المباريات الحكمان الدولي الياس طايح والاتحادي جوزف كيريلس. وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: ابناء الحروف الكفر – لحفد الساعة ٨،٠٠، ابناء غلبون – حالات الساعة ٩،٠٠، عبرين – شبيبة معاد الساعة ١٠،٣٠.

حصرات

في دورة نادي حصرات السنوية في

الدورة الفرنكوفونية في كرة الطاولة

عقد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ظهر امس في فندق "توينز" في جونية مؤتمراً صحافياً عن الدورة الفرنكوفونية الدولية الثالثة التي ينظمها في حضور نائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية مليح عليوان ونائب رئيس الاتحاد الفرنكوفوني ميشال دوشدرافيان. وتحدث رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج هاني شاكراً راعي الدورة النائب ميشال فرعون والشركات التي ساهمت في تغطية نفقاتها. وتلاه امين السر العام للاتحاد سليم الحاج نقولا فاعلن تأليف لجان فنية وادارية للاشراف على الدورة التي تقام في ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ تموز في قاعة النادي الرياضي غزير وبمشاركة بعثات من كل من فرنسا وبروندي وساحل العاج وسويسرا وتونس وتوغو ولبنان الذي سيشارك بفريقيين يتألف كل منهما من لاعبين اثنين ولاعبة واحدة على ان يكونوا من مواليد ١٩٨٣ و١٩٨٤. ويشمل كل لقاء لدولتين مباراة للفردى ومباراة للزوجي ومباراة للفرق. وتقام المباراة الاولى الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة والمباراة الاخرى الساعة الاولى بعد ظهر الاحد. وتحدث أيضاً ميشال دو شدرافيان ومليح عليوان.

البطولة الاولى

لسلة الناشئات

سافر الى عمان منتخب لبنان في كرة السلة للناشئات مواليد ١٩٨٠ – ١٩٨١ – ١٩٨٢ للمشاركة في البطولة الاولى للناشئات لفئة ١٨ سنة وما دون التي تنظم في الاردن في اشراف اتحاد غرب اسيا في الفترة من ٢٤ تموز الى ٣١ منه. وكان المنتخب قد انتظم في اشراف المدرب الوطني السيدات طوني خليل لمعسكر تدريبي على ملعب مدرسة راهبات القليبين الاقدسين كفرحباب مدة شهر بمعدل خمسة تمارين في الاسبوع. وتألفت البعثة من: مها مي سفر ادارية، طوني خليل مدربا، نقولا فلوطي حكماً، اميليا زيبطا فيزيائية، والاعبات تالار ماركوسيان وكارولين تشايليان وثرينا نجالا المشنوق ومنى الامين وشدا نصر وجيمان عتيقي ورييكا قلنجيان واوسانا قيومجيان ووداد المغربل ومغالي الين سفر وكريستين مفرج وكارولين مفرج. ويرافق البعثة ايضا عضو الاتحاد اللبناني لكرة السلة امين سر اتحاد غرب اسيا اغوب ختشریان.

ابن الفقيده فؤاد بلبول وعائلته
اليس ارملة شقيقها المرحوم يوسف ابي
حاتم واولادها وعائلاتهم
شقيقها المرحوم نعمة الله ابي حاتم
شقيقتهما سيدة ارملة المرحوم رشيد ابي
حاتم واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقتهما المرحومة مريم زوجة
المرحوم قزحيا عرقتي ضو وعائلاتهم
اولاد شقيقتهما المرحومة مرتا زوجة
المرحوم طنوس لبس باسيل وعائلاتهم
اولاد شقيقتهما المرحومة سيسيليا زوجة
المرحوم ميلاد حاتم وعائلاتهم
وعموم عائلات بلبول وصغير وابي حاتم
وحاتم وعرقتي وضو وباسيل وعوض ورزق
وملطي وساج وانسباؤهم ينعون فقيدتهم
الغالية المرحومة

صايات يعقوب ابي حاتم

ارملة المرحوم اسعد ابراهيم بلبول
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فوزية عبد الرحمن كنعو
ارملة المرحوم احمد خالد حسونة
اولادها خالد وابنتام زوجة غسان سعد
ورندة زوجة اسكندر حجار
شقيقها المرحومان شريف ومحمد
شقيقها شرف ونهى والمرحومات جميلة
وحلمت وزهار ونجاح وثرثيا.
الأسفون آل كنعو وحسونة وسعد وحجار
ولاوند ورعد ومغربل وسنو وشومان.

انتقل الى رحمته تعالى في سويسرا
مصباح احمد شاتيل
اولاده سمير ورياض وياسمين
صمره المرحوم رمضان شاتيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا سليم يمين المعلوف
ارملة المرحوم جورج انطون المعلوف
والدة الدكتور انطوان والدكتور غسان
ابن شقيقها المرحوم سليم يمين.

اولاد الفقيده وليد وجوزف وادوار
وتريز زوجة فرنسيس غانم
ولينا زوجة انطوان شديد وعائلاتهم
ابنة ولدها المرحوم الياس، الاخت ماري
لين
اشقاؤها ميشال والمرحومان اسكندر
وحبيب وعائلاتهم
وعموم عائلات بكاسين وانسباؤهم ينعون
فقيدتهم الغالية المرحومة
اسما الياس غانم
ارملة المرحوم طانيوس بطرس غانم

ليندا بشارة بك كرم
الحامية غريس زوجة المهندس خالد
الشامي ابو شربين وعائلتها
ابراهيم وطوني وايلي ابو طقه وعائلاتهم
ارنست بشارة بك كرم وشقيقاته
الدكتور جوزف فرحات واولاده اندره
ومارون وسيمون وربيه وعائلاتهم
العميد غسان وغازي وجوزف وعدنان
ومروان وزينه ابو طقه وعائلاتهم
ينعون الزوج والوالد والعم والصهر
والنسب

نجيب ابراهيم ابو طقه

زوجة الفقيده جورجيت سليم قازان
ولده جوزف وعائلته
بنتاه ماري زوجة عادل طعمه وعائلتها
وليليان زوجة نسيم ضاهر وعائلتها
رامونا ارملة ولده المرحوم الدكتور جورج
شقيقه انطوان وعائلته
اولاد اشقاؤه المرحومين اميل وربون
وسيلفي وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فارس غنطوس ثابت

اولاد الفقيده ليلى زوجة انطوان بو حرب
وعائلتها وايلي شويري وعائلته وعائدة زوجة
ادغار سليم وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
منيرة نجيب بارودي
ارملة المرحوم جورج نقولا شويري

بمزيد من الاسى والتسليم لامره وقضائه
ننعي فقيدنا الغالي المرحوم
علي حامد حمزة
(ابو عدنان)
رئيس جباة في المصلحة المالية في بلدية
بيروت سابقاً
اولاده عدنان والدكتور شوقي (الجامعة
اللبنانية) وعماد الصحافي رضوان (امين سر
نقابة الممثلين) ونازك زوجة كامل سلمان
ومنتهى زوجة محمد جزيني وهناء زوجة علي
يوسف حسن.
الأسفون آل حمزة وحرب وسلمان
وجزيني وحسن وعموم اهالي كفرحتي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كميل يوسف القرزي
زوجته سلام طوبيا
ولده وسام
شقيقه موريس وعائلته
اولاد المرحومة شقيقته ايلان جميل راشد
وعائلاتهم

شقيقته الاخت مارسيل (في الممجر)
جمعية معاصر بيت الدين الاجتماعية
الخيرية
ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد بطرس طريه
ارملة المرحوم النائب السابق
شفيق حنا الضاهر
اولادها المهندس رياض حنا الضاهر
وعائلته

والحماتي فؤاد حنا الضاهر وعائلته
وسامية حنا الضاهر
وفاديا حنا الضاهر
وعموم عائلات حنا الضاهر وكيروز وطريه
وعواد وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيده نجاة ميشال بيلوني
اولاده ناجي
وهادي
وشوقي
وفيفيان زوجة شربل بوجبرائيل وعائلتها
أشقاؤه عبده وعائلته
وجوزف وعائلته
وانطوان وعائلته
شقيقته جورجيت أرملة المرحوم الياس
شار واولادها
وعموم عائلات الجزيني الاسمر وبيلوني
وبعقليني وبرباري وبوجبرائيل وكرم وناصيف
وشار وقازنجي واوسكو وسمون وبرمانا وبدرا
ونمر طرابلسي ووانيس وداغر وفتوح وابو
خليل وعموم عائلات الحدت وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف على شبابه

جورج مخايل الجزيني الاسمر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

روني سليم عيسى
زوجته ليليان جورج عيسى
والدته ايلين قسطنطين مالك
شقيقته رلى زوجة روبري عيسى
اعمامه جورج وانطوان وميشال وحنا
والياس وجوزف
خاله جورج، خالته كلود زوجة جوزف
شحادة

وجينا زوجة خاله المرحوم ايوب
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة لطيفة عجرم (ام نواف)
زوجة الحاج حسين قدورة
اولادها الدكتور نواف والمقدم محمد
ويوسف وموسى
اصهارها يوسف قدورة واحمد اسعد
وعلي اسعد ومحمد ناصر.